٨١٠
م

مختارات أدبية (شعر ونثر)، كتبت سنة ١٣١٠ هـ

١٨ ق مختلفة المسطرة ٢٠×٣٠ سم

٥٥٢٣ نسخة جيدة، خطها نسخ حديث، تتخللها أوراق بيضاء.

١ - أدب اللغة العربية أ - تاريخ النسخ

ف ٢٧ / ١٦ / ٣

٢٧/١١/١٤١٤ هـ



لابي سعيد الاسماعيلي رحمه الله

اني ادخرت ليوم وردي منيتي … عند الاله من الامور خطيرا
وهو اليقين بانه الاحد الذي … ما زلت منه بمنه مغمورا
وشهادتي ان النبي محمدا … كان الرسول مبشرا ونذيرا
وبراءتي من كل شرك قائلا … من لا يقر بفضله مدحورا
ومحبتي آل النبي وصحبه … كلا اراه بالكمال جديرا
وتمسكي بالشافعي وعلمه … ذاك الذي فتق العلوم بحورا
وجميل ظني بالاله لما جنت … نفسي وان صرفت الي شرورا
ان الظلوم لنفسه ان باءه … مستغفرا يجد الاله غفورا
واشهد الهي انني مستغفر … لا استطيع لما منحت شكورا
هذا الذي اعددته لشدائدي … وكفى بربك هاديا ونصيرا

غيره

الهي قد اعطيتني ما احبه … واطلبه من امر دنياي والدين
واغنيتني بالقنع من كل مطمع … والسنتي عن كل عن الروب
وقطعت من كل الانام مطامعي … فنعماك تكفيني الى حين تكفيني
وصن رق بابا عنيا بالخطا منا … غدا اجعا عنه بصفقة مغبون

للاستاذ ابي القاسم القشيري رحمه الله

يا من تقاصر شكري عن اياديه … وكل كل لسان عن معانيه
وجوده لم يزل فردا بلا شبه … جل عن الوقت ماضيه وآتيه
لا دهر يخلقه لا قهر يلحقه … لا كشف يظهره لا ستر يخفيه
لا عد يجمعه لا ضد يمنعه … لا حد يقطعه لا قطر يحويه
لا كون يحصره لا عون ينصره … وليس في الوهم معلوم يضاهيه
جلاله ازلي لا زوال له … وملكه دائم لا شيء يفنيه

غيره

رب تقبل عملي ولا تخيب املي … اصلح اموري كلها قبل حلول الاجل

غيره

احق الناس بالحرمان عبد … خفيف الحاذ ممكنة القفار
له بالليل حظ من صلاة … ومن صوم اذا جاء النهار
وقوت النفس ياتي في كفاف … وكان لا يعرف ذاك اصطبار
وعفة وذي خمول … اليه بالاصابع لا يشار
وقل الباكيات عليه لما … قضى نحبا وليس له يسار
فذلك قد تجانب كل شر … ولم تمسسه يوم البعث نار

قال بعضهم

ليس التصوف قائلين مرقعا … او ركوة او كثرة الاسفار
او جوب بيت وصلاة خشوع … او بالوصال او صيام نهار
لكن مراقبة الاله بسره … ودوام ذكر واحترام [illegible]

لبعضهم رضي الله عنه

اذ اخلا الجوع عن سبحانه ظهرت … فواحت واستار السبع [illegible]
ان التصوف شيئا ليس يدركه … الا فتى قلبه بالذكر مغمور
وكل قول بلا معنى فمطرح … القشر من لب اللب مطرح

للشيخ احمد الرزاز رحمه الله

ليس التصوف مثل ما … زعم الدعي الاحمق
مسح وسبحة وسجا … دة وعصى ومخرقة
ان التصوف كله … خلق الى يتخلق
وهو التجرد عن هوى … وحشاشة تتحرق
ودوام حسن تصرف … يكسو الخبر الاخلاق
وتعلق وتخلق … وتحقق وتشوق

لامير المؤمنين علي رضي الله عنه

لعمرك ما الانسان الا ابن يومه … [illegible]
بعثت بقسم الله وعرفت امري الخلق … كذا المس انه فيما مضى كذلك يجري فيما بقي

وله رضي الله عنه الالحاح يوجب الملل وقلة الكلام وسرعة القيام ستر العيوب وغفر الذنوب وتلك امارة المقاربة بحسب الجفا. وبعض السلف لا تبالغ في الدخول في الدنيا فان السلامة في الحل [illegible] والاذراء الملل والتقريط المخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلامة في الوحدة والآفة بين الاثنين ثم قال كونوا بالله انتم مع الناس وقلوبكم مع الله اهـ

ولبعض الفضلاء

اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا … عسى يوما يكون لها انفراج
نديمي هرتي وانيس نفسي … دفاتر لي ومعشوقي سراجي

قال بعض الحكماء العاقل مستوحش من زمانه متغرب عن اخوانه وقال حاتم الاصم رضي الله عنه ان الله يكفيك فان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالقرآن يكفيك وان اردت الونس فذكر الموت يكفيك اهـ

لبعضهم

عليك بخلوة عن كل ناس … وكن منهم اذا جتنا ليا
اقاربه كالعقارب في اذاها … فلا تثق بعم ولا بخال
فكم عم يجيء الغم منه … وكم خال عن الخيرات خال

لبعضهم

الا انما الدنيا نواهي وناهي … ومن عنده المناهي والمناهي
نحن لا تشتكي بلاهي والدواهي … ودهتنا بالدواهي والدواهي

لبعضهم

يا ناظرا يا طرفا بعد فرقتهم … ما زال في غرقة والقلب في حرق
وليس يكفي سح المراحم … وكيف يكفي دمع الناذر والورق

ولابي الوفا سامحه الله تعالى

مددت يدا بالفقر حقها العنا … وانت جواد لا تعود بانا متغني
بجودك خشية المقصر عنا … فكلي محتاج وانت اكن الغني
فمثلي من يخطي ومثلك من يعفو

عسى عمي ما زلنا لوجد منعما … فتاة لم تدر ما شانك ترحما
حبيبي جئت ما بغيك كنيا … وانت الذي ابدى الوفا تكرما
فمثلك يعفو عن مثلي من يخفو

وحقك لم يبرح لقلبي حاصلا … ولا زلت في اللطف الوشاملا
لذلك لم يبرح ضميري حاصلا … وما طاب عيشي لم تكن فيه حاصلا
ولم يصفو الا ود حتى لا تصفو

وقال

تحيت لاعلم عليك يليق … ولا علي لحرس ولا ترى تليق
ولا الصدق والاخلاص منى نافع … شراك ربه يخلل اليك ومن حنين
الا لم تكن انت الدليل مظهرا … وان انت لا تغني به لدرس بحيف
فيا رحمة المضطر آن قربا … ويا باري الا الاهي المخفى
اهـ

لبعضهم

تمتع من الكريم بغير نازل … من الحسنات والعمل السليم
وصل الزاد قبح كل شي … اذا كان القدوم على الكريم

تهنئة بولد

بلغت في املك … يا سبح الله مالك
وصانه للاله … قرة عين ولك

تعزية لبعضهم

ولو كان في الدنيا خلود لماجد … لكان رسول الله فيها مخلدا
ومن ذا الذي يخرج من الموت سالما … وقد صرم المنايا قد اصاب محمدا

وقال

فلست كمن يكرم ولست ممن يغتني … وصولا لمن كان زاهدا في الطريق الحب
ومن قبلك ودي فليس لي عنه حاجب
فعاد منني عن ذلك العهد صارف
ونراحمني عن ذلك العهد شارب

وقال

اذا عجبت من سؤال الناس عن ماء الحياة باي ارض يظهر … واراه في ثغر الحبيب مكتما عذب اللما وعليك بحفظ
فمن عرفه في الحمى
يا من ماءك قد اتيت صنعا
قد قيل عنك بخبر كعجيب

فلاني شيء مات غيك قاتلي … الله احزان فيك حياتنا
اهـ

قلت وهذا غلط واضح كانه علم العلاجة الابطالية فان الله قال كل شي من بكل من ان ولكن كل شي حي فكل شيء انصف بالحياة هو مخلوق من الماء لان حياة الانفس بالماء كما لا تخفى ثم غلط هو اعظم مما يجري على السنة الناس من ذلك غلط واضح منشأه الجهل العام نعوذ بالله من ذلك

لبعضهم

هذا وانت تراب وزد تحمهم … فكيف لو كنت رب البيت والدار

وقال

[illegible]

ولبعضهم

وافا الى الحبيب يوما من بعد ما كان منذ زمن
بمت تقبيل صحن خد فقال عني وانم خدي
وكان في صدغه تمسك من الدلال بعرقه الزهر قد تمسك من الهلاك
احرباك لقد تمسك من المسك اياك والنار ان تمسك من المس

لاحد البلغاء

يا سادة ملكوا يقيني اجمعي لو بالت ... [illegible]
دارى لغيركم اراه تعلقا باسمه سيرى يا نسيمات الصبا
اناح يهواهم لا افيق من الهوى وحياتهم لم انسهم وحياتهم
ان الخليل عبيدكم برجالهم [illegible]
يهيات دهر قد مضى لم يرجع في خاطري لسواهم من موضع
ويهواهم طلعا بغير تقنعي لهم وشي ما حوته اضلعي
هب بحبهم معنى لم يعى لو مت مالي عنهم من مرجع
لا تسمعوا في كلام المدعي

لعضهم

ما كل حسن عاشق ... [illegible] من كل وجه عاشق [illegible]
كل الجمال بعشوه [illegible] ليس الجمال [illegible]
... [illegible]

موال

يا حامل [illegible]

لناظمه

لتوقفني من حبيبي حين العبره الخصر يهو غمي في محبته
ود به ست ذوات اعالجها وجد ووجد وتسهيد ولوع وحب
واستعبدتني غنات له جمعت غزل وغزو وغنج فيه غمز رضا
وقد ليت لعبارات ثمانية صبو وصبر وصدق وصفو وصلف
وقد حوى تسعة فيه مكملة طلع امام صباح بارق برد
وان اقول الثغر مبتسما ظبي كثيب وغصن [illegible]
خات خمس بها يسمو ولفتخر والخد والخال والخيلان والخفر
يكاد من ذكرهن القلب ينفطر وحشة وولوع ليس ينحصر
في الطرف والطرف سبع امرها خطر وغنه وغنا غض لسنه نظر
منه ومنه ومال عنه مصطبر صيانة صولة صفو بلا كدر
في صورة ما حواها قبله بشر شهد لجينه حباب لؤلؤ زهر
عن عشرة قد حواها ثغره العطر قوس هلال وبدر قد زها قمر

الاصل لعضهم والتخميس لا بي [illegible] الحموي

[illegible]

فقلت لاهل الدليل صح

[illegible]

سما حصلياقوت تسبح

وقال الشيخ عبد الرحمن [illegible]

[illegible]

فقلت لاهل الدليل صح

[illegible]

سما حصلياقوت تسبح

[illegible]

كان ابتدا انا المغني لسلخ الاحد وهي الليلة السادسة عشر من شهر ربيع الآخر من شهور سنة الف وثلاثمائة وعشرة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على حساب الشيخ كامل افندي حفظه المعيد المبدي

والكاتبة عفي المولى عنه ... [illegible] قاضي جلال الشهير ... لما تشرف برتبة الحرم المكي في سنة ١٣١٠ وذلك بطلب جناب الهمام اتحفنا المولى واياه بمزيد نعم
وقد اكثرنا في وصفه من الغلو وهو من باب الشعر الذي اعذبه ... لا من باب الشرارة بما حواه من اوصاف العلو فاني بحق اقول ان المولى قد ...
لتشهد الحال لان بعد عرفت شمس التوفيق ... [illegible] ... في زماننا القضا من لا يفرق بين الفضا والقضا
فانتفت بي الشبهات ... ولا ريب انا قد تجاوزنا الحد واثبتنا ما نستحق عليه الحد من وصف الظالم بما ليس فيه ولا نعتاب بذلك
فهو متجاهر بالظلم ... انه قد ابطلوا احكم الشارع الاواه وشرعوا من الدين ما لم ياذن به الله وجروا على نظام لا يرضى به شريف ولا وضيع
فيمحقا النظام افسد النظام فكم بالمحق وحق بطل وضيع الحق عندهم ... والباطل ...
والحق اذ الم ... الدنيا ... الحق ... فليبطر في الاخر المسلمين وليبتهل بعد الذبح بغير سكين للذبح بسكين
ولنطوي عن ذكر مساويهم كشحا ونضرب عن اخبار معايبهم صفحا ونبسط الايادي لمن هو الديان ان يكف عنا اذاهم ...
ونجيرنا من تسمية الباطل حقا فانه من اعظم المنكرات بل ربما كان كفرا كما حققه الامام النووي في الاذكار ... فليحذر من تسمية
الاملاكية ... من ملوس الحكام حقا اولا زيما فانه من اكبر المنكرات العظام ...
وهاك البيت المشيد باربعة ... عمود من اعمدة الذهب الحاوي من محاسن البديع البديع الناظم لعقود ... رجب

شموس التهاني بالاماني طوالع | واقمارها في المشرقين سواطع | ولولا معالية العظام ... | ما جد ذكر الله ...
وثغر الهنا بالانس اصبح باسما | وبرق السنا والسعد في الكون لامع | تفرد بالفكر العلي ... | ...

[illegible]

فائدة تتعلق بما قبلها قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الاذكار في الجزء ٢٨ من النسخة المطبوعة بالطبعة المصرية ما نصه ملخصاً
فصل ومما تاكد النهي عنه والتحذير منه ما يقوله العوام واشباههم في هذه المكوس التي تؤخذ ممن يبيع او يشتري ونحوهما فانهم يقولون هذا حق
السلطان او عليك حق السلطان ونحو ذلك من العبارات المشتملة على تسمية حقاً او لازماً ونحو ذلك وهذا من اشد المنكرات
واشنع المستحدثات حتى قد قال بعض العلماء من سمى هذا حقاً فهو كافر خارج عن ملة الاسلام والصحيح انه لا يكفر الا اذا اعتقده حقاً
مع علمه انه ظلم فالصواب ان يقال فيه المكس او ضريبة السلطان او نحو ذلك من العبارات وبالله التوفيق انتهى بحروفه

لاحمد بيك كيوان الدمشقي رحمه الله

يا مكرماً من نعم كل رحيم
الا انفعك قبل كل ملوم
قد يورث التعنيف اضراراً وقد
تنكس المصوح بالتقويم
هل تجمع الآداب عن معاشر
مع زهدهم في العلم والتعليم

كم حاكم عند الغني كان له
ربحات في راحة المرزوم
نسبت محاسنه لعجم كالح
ما اضيع المرآة عند العم
كان الملوك تجار فضل عندهم
قلم البليغ اعز من اقليم

والحكم كان الاجل ذلك في ذوي
هم مؤكلة تبتغي همهم
ثم انطوى ذاك الزمان واهله
طي السجل الطاهر المختوم
وتغاير المعتاد دنيا وانقضت
دول الكرام وساد كل لئيم

فكانما خطط المعالي بعدهم
شقق حلت من رونق التسهيم
الفضل الذي طلب الكرام مطية
وانبت بيه رواسم ورسوم
هذا واما الفرد الملوك بحورهم
كم في الورى من ظالم مظلوم

لا جارنا المهدي لم يوجد لنا
طوق امرء الا كفى غريم
قد تشتكي الحر الخصب ديما
كان الشافي راحة المزكوم
سكر الزمان فوردت ايامه
سكر اللئيم عذاب كل نديم

فاسم الاماثل بالعموم ظالما
عرفت جياد الخيل بالتسويم
هم المغوس المستقر بعده ربما
تأبى الدنية همة المهموم
لم يردع الاحزان الا ذنب من
قد قابل الاقدار بالتسليم

فاقنع ولا تكشف قناع الحرص
ماء الحياة لصاحب وحميم
وارح فؤادك لا تشق عيه علمك
الاقسم لا يستوي التقسيم
واذا عرفت معصم الرزق استوى
مع جرادة الحرمان جيد الريم

لم يرتض الرحمن الكريم كرامة
لعباده ازكان عن جسيم
لو كانت الدنيا تليق بجوده
اضحى بها ملكا قل عديم
حسب ربك العرش خلقك دائما
تظفر بخير ليس بالمحسوم

كم من غني حظه من ماله
تعب الحريص وحسرة المحروم
ما لترى الفقير مصعراً خدا له
ويلي المال بجانب مهضوم
امع التبصبص للكلاب تكبر
غير التبختر مستبد العبد المرزوم

برق البخيل وان تسر بالوجه
ووراءه وادي بغير نسيم
كن بالتواضع للورى متحببا
ان التواضع جالب التعظيم
كم خادم في الهون وهو حقيق لو
برح الحياة برتبة المخدوم

ليت الخطاب مع الفقير كانه
نفس النسيم سرى بالمحموم
من يرى الاحسان بحري حاجة
دون المن المعتاد مرحوم
أقل العثار نقل والحقد ولا
تحقد فليس المرء بالمعصوم

٣

اخوتي اقرأ وحديث... تكون حرف في العقل... ويكون بالاستغراق حين تفيق ماله علم

خفف على الناس المؤنة في اللقا
ان المخفف ليس بالمستوم
واذا اصبت صنيعة فاكتم ولا
تمنن فظل المن من محموم
واحذر سموم الاغتياب فليته تري
في الحلق مفتاحا صحيح ازيم

دار السفيه ولا تمار كريماً
يرجع بآنف راغم المستغم
وكوامن الحساد تحقر وكم
زند يبرح بسن المكتوم
والصمت من كرم الطباع وطالما
باء الكذوب بجهلة ووصوم

واحذر يجوس عن بين يستقبلك
كف الخصيب بوجهه الملطوم
خاطب بقدر ركب الانام وتمنن
خاطبته بالرفق والتفهيم
وال المحافظة يا فتى كن طامحاً
انما هي المنظومة والمفهوم

لا تحسبه العلم يدرك بعضه
الا صرف عناية ولزوم
ويغيرهم من ندر القوم لا
تنطلق عنثور ولا منظوم
كم مخطئ متشدد متفقه
لبس الغباء بليه بالعالم

لا تشرح الاولا الا صاحة او تفق
عند الحدود بجنبك المتلوم
ومجادل من فوقه من معشر
حذقوا ولم يظفر بغير قدوم
ثم يا فضل فقد عقبت محجر
بتجربة قباعة من شوم

يا نفس فانتبهي فانت عرابة
دون الورى باللوم والتأثيم
فارقت عالمك الشريف شريفة
فالفت كل مدنس وذميم
وغفلت عن شكر المفيض العقل من
بعد الحياة المنعم المتشوم

وكسلت عن تحصيل العلم الذي
ان فات حيا فهو خط لعديم
ورضيت من احراز كل فضيلة
وحقيقة بمحصل موهوم
ودنست بالشهوات اردية النهى
في ربع دغر المنهل وخيم

كم تبتذخين وانت ذاناة
وجسارة دلمحر اقبح خيم
اما الذنوب فقد جنيت كبارها
وصغارها وظلمت كل غريم
ان كان لا علم لديك ولا تقى
فاطلب اولى منك بالتكريم
نعم الآله بفضله متمارك
وسلم نحو الواجب المحتوم

ان كنت عاقلة فقد خوطبت في الاحكام بالتحليل والتحريم
تعقيب ما عبروا بحوى بالاولى الالباب من هذا التكليم

فهم التخلص يوم تحضر محنتي
عللا وتشتكي علي خصومي
هيهات الا ان رحمته يحيين
تشفيهم قد حضر التعيم
وحسبت شفاعة لكل موحد
واما عن العرش بالتعميم

والله على ذكره متفضلا
نعوذ كثرة التكريم والتعظيم
فالظن اني لا اكون مضيعا
مع ذاك بين مكرم وكريم
هو رحمة بالبحر الذي كرمه
وهب اليسير غنيه المستحجم

اخاف من بحر جود قطرة
يرويني ابدا عطش غداة قدومي
سيعجز في فضله واناه لم اتم
نوبة لبجيب حقه المعلوم
صلى عليه الله ما ذكر اسمه
والآل والاصحاب مع التسليم

فائدة قد انتدب كثير من الفقهاء للرد على متأخري الصوفية في هذه المقالات وأمثالها وشملوا بالنكير سائر ما وقع لهم في الطريقة والحق أن كلامهم معهم فيه تفصيل فإن في أربعة مواضع

أحدها الكلام على المجاهدات وما يحصل من الأذواق ومحاسبة النفس وغير ذلك ثانيها الكلام في الكشف والحقيقة المدركة من عالم الغيب كالصفات الربانية وحقائق كل موجود غائب أو شاهد وثالثها التصرفات في العوالم بأنواع الكرامات ورابعها ألفاظ موهمة الظاهر صدرت من الكثير من أئمة القوم يعبرون عنها في اصطلاحهم بالشطحات

فأما الكلام في المجاهدات والأذواق فأمر لا مدفع فيه لأحد وأذواقهم فيها صحيحة والتحقق بها هو عين السعادة وأما الكلام في كرامات القوم وأخبارهم بالمغيبات فصحيح غير منكر وإن مال بعض العلماء إلى إنكارها وما احتج به أبو إسحاق الإسفرايني على إنكار كراماتهم لالتباسها بالمعجزة فقد فرق المحققون بينهما بالتحدي وهو دعوى وقوع المعجزة على وفق ما جاء به قالوا ثم إن وقوعها على وفق دعوى الكاذب غير مقدور لأن دلالة المعجزة على الصدق عقلية فإن صفة نفسها التصديق فلو وقعت مع الكاذب لتبدلت صفة نفسها وهو محال هذا مع أن الوجود شاهد بوقوع كثير منها فإنكارها نوع مكابرة وقد وقع للصحابة وأكابر السلف كثير من ذلك وأما الكلام في الكشف وإعطاء حقائق العلويات فأكثر كلامهم فيه نوع من المتشابه لما أنه وجداني عندهم وفاقد الوجدان عندهم بمعزل عن أذواقهم فيه واللغات لا تعطي دلالة على مرادهم لما تستعمل فينبغي أن لا نتعرض لكلامهم في ذلك ونتركه فيما تركناه من المتشابه ومن رزقه الله فهم شيء من هذه الكلمات على الوجه الموافق لظاهر الشريعة فأكرم بها سعادة وأما الألفاظ الموهمة التي يعبرون عنها بالشطحات ويؤاخذهم بها أهل الشرع فاعلم أن الإنصاف في شأن القوم أنهم أهل غيبة عن الحس والواردات تملكهم حتى ينطقوا عنها بما لا يقصدونه وصاحب الغيبة غير مخاطب والمجبور معذور فمن علم منهم فضله واقتداؤه حمل كلامه على القصد الجميل كما وقع لأبي يزيد وأمثاله ومن لم نعلم فضله ولا اشتهر فمؤاخذ بما صدر عنه من ذلك إذا لم يتبين لنا ما يحملنا على تأويل كلامه وأما من تكلم بمثلها وهو حاضر في حسه ولم يملكه الحال فمؤاخذ أيضا ولهذا أفتى الفقهاء وأكابر المتصوفة بقتل الحلاج لأنه تكلم في حضور وهو مالك لحاله وكان شيخ الإسلام المخزومي يقول لا يجوز لأحد حسن الملكة الإنكار على صوفية الآن سلك طريقهم ورأى أقوالهم وأفعالهم مخالفة للكتاب والسنة وأما بالكتب فلا يجوز الإنكار عليهم وأطال في ذلك قال وبالجملة فأولى بحقه على المنكر حتى يسوغ له الإنكار على أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم أن يعرف سبعة أمور منها الاطلاع على تفسير القرآن كله وأخذها بعلوم الكتاب والسنة وضابط الأئمة المجتهدين ويعرف لغات العرب في مجازاتها واستعاراتها حتى يبلغ الغاية ومنها كثرة الاطلاع على مقالات السلف والخلف في معنى آيات الصفات وأخبارها ممن أخذ بالظاهر وممن أول ومنها وهو أهمها معرفة اصطلاح القوم فيما عبروا عنه من التجلي الذاتي والصوري وما هو الذات وذات الذات ومعرفة حضرة الأسماء والصفات والفرق بين الحضرات وبين الأحدية والواحدية ومعرفة الظهور والبطون والأزل والأبد وعالم الملكوت والشركة وعلم المهية والهوية والسكر والمحبة ومن هو صادق في السكر حتى يسامح ومن هو الكاذب حتى يؤاخذ بعد ذلك فمن لم يعرف مرادهم كيف يحمل كلامهم أو ينكر عليهم بما هو ليس بمرادهم وقال في التحفة من كتاب الردة ولا أثر لسبق لسان أو إكراه أو حكاية كفر أو شطح ولي في غيبته أو تأويله بما هو مصطلح عليه بينهم وإن جهل غيرهم إذ اللفظ المصطلح عليه حقيقة عند أهله فلا يعترض عليهم بمخالفته لاصطلاح غيرهم كما حققه أئمة الكلام وغيرهم ومع ذلك زل كثيرون في التهور على محققي الصوفية بما هم بريئون منه وقال الحبر الرملي في فتاويه وحقيقة ما عليه الصوفية لا ينكرها إلا كل نفس غبية وقال سيدي الشيخ أحمد زروق نفعنا الله به في النصيحة الكافية وأما الفقراء فسلم لهم في كل ما لا يقتضي العلم إنكاره وما وجب إنكاره ينكر عليهم مع اعتقاد كمالهم إذ لا يبعد أن يكون للولي الهفوة والهفوات والزلة والزلات إذ الأولياء محفوظون أي لا معصومون والحفظ يجوز معه الوقوع في المعصية إلا أنه لا يكون الإصرار معها وقد سئل الجنيد رضي الله عنه أيزني العارف فقال وكان أمر الله قدرا مقدورا ولا ينكر على الفقراء إلا المجمع على تحريمه اهـ قال بعضهم الذكر بضم الذال ما يكون بالقلب ويقال ذكرته أي قطعت ذكره كرئته يعني قطعت رئته قال الشاعر ذكرت أبا عمرو ومات مكانه فواعجبا هل يهلك الشخص من ذكر وذكرت عليا يوم فارق دنياه ومات على صبر

استدنا أديب وقته أستاذنا السيد سرور الزواوي العنهوري من ذكر بكسر الذال هل يخفى أن مصدر ذكر يعني قطع ذكره الذكر بفتح الذال فلعله يروى كذلك للتعمية اهـ

في الرحمن الرحيم تسعة أوجه من الإعراب وهو جرهما وجرهما ورفعهما ونصبهما وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه ورفع الأول

مع نصب الثاني [illegible] سبعة منها جائزة [illegible]

وإتباعهما [illegible] لا يجوز [illegible] الإتباع بعد القطع [illegible]

تقول [illegible]

والأربع الرحمن الرحيم [illegible]

والرفع في الرحيم [illegible] والجر في الرحيم [illegible]

والجر بعد الرفع [illegible] ونصب [illegible] ضعيفا

اهـ شيخنا [illegible]

[illegible]

للإيريني وقيل لابن تيمية

عجبا للمسيح بين النصارى / حيث قالوا إن الإله أبوه

ثم قالوا إن الإله ابنه / ثم قالوا لجهلهم عبدوه

عم جاء وأنني [illegible] / حيث قالوا بأنهم صلبوه

ليت شعري وليتني كنت أدري / ساعة الصلب أين كان أبوه

حين خلى ابنه رهين الأعادي / أتراهم أرضوه أم أغضبوه

عجبي للمسيح بين النصارى / وإلى أي والد نسبوه

أسلموه إلى اليهود وقالوا / إنهم بعد قتله صلبوه

وإذا كان ما يقولون حقا / وصحيحا فأين كان أبوه

فلئن كان راضيا بأذاهم / فاحمدوهم لأنهم عذبوه

ولئن كان ساخطا فاتركوه / واعبدوهم لأنهم غلبوه

للعلامة ابن الصائغ الحنفي

أعباد المسيح لنا سؤال / نريد جوابه ممن وعاه

إذا مات الإله بصنع قوم / أماتوه فما هذا الإله

وهل بقي الوجود بلا إله / سميع يستجيب لمن دعاه

ومن رزق الورى وهو ميت / ومن حفظ الوجود [illegible]

وهل هو حيا [illegible] / الإله المعبود سواء

وهل يرضى المسيح [illegible] / وسكن القلب [illegible]

والعبد فالعبد أقوى / من المعبود يفعل ما يراه

فدونهم لما قلنا جوابا / جواب أو ريب مما افتراه

جمع الكثير من حيث ولادته فقال تبارك فإن الترائي للعدو

ولعل المستحكم فإن مقتل الرجل بين فكيه فإن قول الحق

لم يبق لي صديقا الصدق منجاة لا ينفع التوقي مما هو واقع

في طلب المعالي يكون العنا الاقتصاد في السعي أبقى للجمال

من لم ييأس على ما فاته أراح بدنه من قنع بما هو فيه قرت عينه

التقدم قبل التندم أصبح عند رأس الأمر أحب إليك

[illegible]

[illegible] ولا تضحكوا [illegible]

[illegible]

فائدة ذكر سيدي محيي الدين ابن العربي أنه لا ينبغي [illegible]

لا يليق [illegible]

[illegible] الذكر أفضل [illegible]

[illegible]

الخالية الاولى للشيخ عبد الحميد نجل الشيخ عبد الغني الرافعي الطرابلسي رحمه الله آمين

تبسم ريم الزند امر او مض الخال	فربح قلبا من تصبره خال	القفر الخالي
شجتني بجيد التهد وخص	وما شاقني الا المراشف والخال	الشامة
سكرت وكم احسو كؤوسا وانما	تخيلت ثغرا منه ارشفني الخال	التخيل
سقى الله جرعاء العزيب واهله	فقد كان لي عيش بهم اخضر خال	ناعم
ايا غصن بان كم رعيت جماله	بطرف وكم اسقاه من دمعي الخال	السحاب
تقلد بالهندي تركي لحظه	فامسى على عرب الجمال له الخال	الخلافة
ومن نسج ديباج المحاسن دابره	على قده المياس قد فرغ الخال	الثوب الناعم
يخاف حرفه من مغازل جفنه	يحاكي جسمي من رداه الخال	رداء
رويدك فالهجران طلق ادمعي	واوثق قلبي من محبتك الخال	القيد
توهمت وصلا من حبيب النفاكري	ففارقني وجدي وما اسوأ الخال	التوهم
واغراك بالسلوان تحذير عذلي	على انني من كل ما اتهموا خال	بري من التهمة
اضعت غرامي في هواك فانمحت	رسوم اصطباري فيك ولم يبق الخال	الاثر
وحالفت نصح عشيرتي	فما صدني عن ذاك عم ولا خال	اخو الام
[illegible] يا قاتلي متيمي	نأى صبره لكن في الهوى خال	مقيم
لعمرك لم يجد لي تصبر	من الترع الهوى خال	صاحب العشق
وكنت اظن الحب هينا فشمته	هوانا اقاسيه وقد خطا الخال	الظن
وكانت حيا الخيل مني سوابقا	فما خفقت مضمار هوى عامر الخال	الظلع وهو العرج
	سوى مدح خير من هو مانح الخال	السمح الكريم
حبيب اله العالمين ومن على	يديه لواء النصر معقود والخال	الراية
نبي تخر الراسيات لعزمه	ويقوى بنادي عزه المدنف الخال	الضعيف
نبي صدوق ليس ينطق عن هوى	وما هو الا الوحي بالحق الخال	الصادق
له مدد سار وسر مقدس	على صفحات الكائنات هو الخال	المقتص
تحار اولو الالباب في كنه سره	وهمت به ارباب الفراسة والخال	الحس المخيلة
له معجزات جل باهر وصفها	وناهيك منها انطق الخال	الجمل
معظمة تبر الضلال بهديه	وقصر معاليه مشيد له الخال	علو وارتفاع
سخي اذا ضن الكريم بماله	رفيق اذا ما خان بالصاحب الخال	الصاحب
تؤمن بجدواه العفاة ما اتشا	من الخير تلقاه ولا يخلف الخال	كل ما تحسبه من خير
مكارم اخلاق وعز مكانة	ولين جناب لا يصاحبه الخال	الكبر
وحكم وعلم لا يضاهى وفطنة	ولا سيما تلك النباهة والخال	الفراسة
وليس يشوب العجب رفعة قدره	اذا ما تمادى في تكبره الخال	المتكبر المعجب بنفسه
ولولاه لم ترفع سماء معظمة	ارض ولا ينبت الخال	الحشيش
رعى الله ارضا شرفت بمقامه	وقد فاح منها بالسعد السهل الخال	الجبل
وحيا كثيب العز من حي طيبة	فقد سادت حوزات العلا بذاك الخال	الكثيب
تباهى بني الكرام فاقل بمن	لدى مجده حتى اربع لهم الخال	موضع بالشام
وكيف وقد حاز افتخارا من زكت	به امة امسى عليها هو الخال	القائم على الشيء
بني رجى افتديه وانثنى	على حسب ذاك المحافظ والخال	القديم على الشيء

لبعضهم

نفسي احبابا تواصوا بكلها ... تواصوا بها الحقيقة تجبر

تواصوا بذكر الله في كل لحظة ... فاغناهم المذكور عن حضرة الذكر

الناس في الدنيا على اربع ... احوالهم بينة ظاهره

فواحد اسعده ربه ... سعيد في الدنيا وفي الآخره

والثان قل دنياه محقوره ... لكنه ليس بعدها آخره

وثالث دنياه موفوره ... ليس له من بعدها آخره

ورابع اسقط من بينهم ... فذاك لا دنيا ولا آخره

وله رفع الله مقامه

كم عنى كتبت لكيك عتب ... بين سمعي وبين عذلك حرب

رح سليما فلست اترع احسو ... لا تلم صبوتي فلوم حب يصب

انا رهن حكم المحب المحب

لم لا تعجب للوعتي وسقامي ... وارثيا مني لحيرة وهيامي

عندما اشتق الهبوب التهامي ... كيف لا يوقد النسيم غرامي

وله في غرام ليلى مرحب

ليس في لوعتي المتيم عار ... انما العار عاذل واصطبار

هات قل لي فانك المختار ... ما اعتذاري اذا حبست بخمار

وحبيبي اغار ليس تحجب

لو ترى حسنه الجميل الصريح ... لرايت الكمال روضا تريح

ولنا دينه غرامنا وتريح ... هذه الحلة التي حل فيح

عقد صبري فك جماله الحب

لم ذا اللوم يا عذولي لما ذا ... كيف ارجع عن الغرام ملاذا

والحبيب الذي به القلب لاذا ... ملأ الكون حسنه فلرينا

كل قلب الى معانيه يصبو

سالبي بالغرام عقلا ونفسا ... وجهه الشمس بالضياء اين

اذ بدا بالجمال معنى وحسا ... شاهدت حسنه القلوب فامسى

وله في القلوب سلب ونهب

عاشقو الحي بالجمال تنادوا ... فتحوا جانب حبهم ثم نادوا

ونطاسات وجدهم قد ارادوا ... تتفانى حبا لما تقادوا

يا ندام القلوب للراح هبوا

انت يا سيدي تجلي نسيم ... مسكرا بالجمال كل حليم

فمعانيك عند كل نديم ... بنت كرم تجلى لكل كريم

ما على نفسه البقية جمعت

صل فتى وسع الصبابة صبرا ... وتفانى عليك عشقا ووجدا

صرفا خالع الرياسة فردا ... راح للروح والجوارح عبدا

وهو للسكر والتواجد رب

لبعضهم

كم قلت ما احظى خلا عاذلي ... حتى ابتليت فقلت ما احفاني

زار الحبيب فلم يجدني باسطا ... للقائه حتى ولا احفاني

لسيدي علي وفا رضي الله تعالى عنه

سار سري الى سما استوائي ... عن ترددي بين السوى والسواء

وبدا الصبح بعد لمسة ... زال جسمي وصح صدق فنائي

وتجلت العينية شمس سمائي

انا قطب في زماني بعدي ... قد تخصصت بالخلافة وحدي

فتجليت بالعلوم لأهدي ... وتمثلت في العوالم ابدي

ما انطوى في الصفات نعت صفائي

صورتي ماحي الذي ومضاها ... وحياة القلوب نعت رضاها

وانطلاق النفوس حما عناها ... فصفاتي كالشمس يبدو سناها

ووجودي كالليل يخفي سوائي

لي في قامت العوالم كلا ... ووجودي بالحب تجلا

ثم نادى على لساني فضلا ... انا معنى الوجود اصلا وفصلا

من رآني فساجد لرآئي

ايها العاشقون حان المعين ... صرحوا بالهوى فوجهي مبين

ان هذا الزمان للوصل حين ... انا نور لأهله مستبين

اشهدوني فقد كشفت غطائي

وله رضي الله عنه

قل لمحو القمر المنير المؤنس ... افديك من قمر وظبي الكنس

هذا الذي عم الجمال بحسنه ... ام طالع في حسنه المتفرس

او اسود في حسن قد حرست ... او كنسات السالف المتقوس

او معاند هندية الحي نفسه ... في النار يبغي قربة المتنفس

او صورة الليل البهيم بالضحى ... آوى لحرقة النار المتحمس

او خيم في كأس النديم الاكيس

او هذه عينه الرقيب ترصد ... يا صاح عنبر الحوادي الكنس

او هذه معنى يشير لانس ... بجبين العاني على المتانس

او حبة القلب المحب تعلقت ... او تلك معنى طيس عن الخنس

او مسك هذا الظبي في وجناته ... ما احرقت نار الهوى من انفس

او لا اسى ثوب الحداد الخد ... بدليل زمزم ثغر المتلعس

او كعبة الاحسان هذا خاله ... في خده لم تخف عن متحسس

او خاتم الاحباب تلك علامة ... كرسي جنته فعاد محبس

او آية الكرسي قد جمعت لي ... في جامع الحسن العزيز الاقدس

هذا خطيب قلوبنا ابهوى ... لهذا الخليفة جالس في محرس

استغفر الله العظيم عرفته

[illegible]

لحال العارفين سيدي محمد رضي الله عنه

كملت في خلافة الاشراف ... وبدت شمس سار الافاق
فلهذا الكمال والاطلاق ... رفعت رايتي على العشاق
واقتدى بي جميع تلك الرفاق

عندما عاد ملبس العز رتقي ... صدعت هيبة سرو فريقي
مستهام الحشا وقلبي العتيق ... وتنحى اهل الهوى عن طريقي
وانتهى عزم من يروم لحاقي

قال لي صاحب المقام رهها ... بين اهل الهوى اتحكم فيها
فارد العطا يا مسترها ... سرت في الحب سيرة لم يرها
عاشق في الهوى على الاطلاق

برحات الهوى وفت لرضى ... من هواه بالتقرب رضى
وتمثلت في رضا كل مرضى ... قد غاتي تجول في كل ارض
ورعاتي تدق في الافاق

يوم صارت خلافة الغيب قسمي ... بخذا طراز خلعة الحب رسمي
وسمت سادة السادات نعتي باسمي ... ضربت سكة المحبة باسمي
ودعت خوضا للعشاق

حشرت لي جنود ملك الحاضي ... من جهات قبضي وبسطي
ولزم ملادهم تحت الرغبة ... ركبت العاشقون فوق بسطي
في مقام الهوى وتحت رواقي

انا المقيم في مقام التلاق ... فاتح الباب حامل الكاس ساقي
فارد امن عدت شرب رفاق ... كان المقيم في ارخصت ساقي
انا جدي شربت ذكر الباقي

صفاتي انزلت المجيعا ... قد تخلع الناس بدركت كنزا
وسقاني بالعين ماسيرا ... شرب لا اله السكران عزا
ليت شعري هاد سقاني ساقي

انا من صار حكما تهتني ... فاحار في الحال لا تتنسى
هو من حمى فعند حبيبي ... انا في الحب يحفظ الناس معنى
دمت المقصد من رواق

اعتق الحب بعد حين الذل
في وهو عطار الاحلاق

ولد رضي الله عنه

كررحديث احبتي يا مطرب ... ان الحديث عن الاحبة طيب
احييت اموات القلوب بذكرهم ... فاعد وقل لا عاش منه لا يطرب
واذا تحرك عاشق من شوقه ... فيكون باح بسره لا يعتب
من ذا يطيق الصبر عند سماعه ... اوصافهم لهم المديحة تنسب
طاب السماع فكلما وفيته ... تذكارهم من كل حي الطيب
على الوجود ادركاس هواهم ... يا ايها الظمآن لم لا تشرب
هم حيرة العاذي الذنيه بقربهم ... تحى قلوب العاشقين وتطلب

سيدي على يا حبيب اهل السما والارض
حبك على كل قلب في العوالم فرض
السيد انت الهدى في طول الا والعرض
تزهى بانوار سيد اهل يوم العرض

ولد

كلما قلت بقربي ... تنطفي نيران قلبي ... زاد في الوجد لهيبا ... هكذا حال المحب
لا بوصلي اتسلى ... لا ودا ما الحزن ينسى ... ليس للعشق دواء ... فاحتسب عقلا وقف
انني سلمت امري ... للهوى عفوا حسا ... ما بقي الا التفاتي ... حبذا في الحب نحبي
انني راض بهذا ... هكذا حال المحب

يا حبيبي بحياتك ... بحياتك يا حبيبي ... رق لحال الخالي ... انت ادرى بالذي بي
انت دائي ودوائي ... فتلطف يا طبيبي ... ان يكن برضيك قتلي ... فاجعل القتل بقرب
انني بالوصل انقى ... هكذا حال المحب

انت في كل جميل ... وجمال يا مطامحي ... قد تجليت لطفي ... مسفر الحب دائما ساعي
على عشق الجمال ... طبع الله صباحي ... فلهذا شاع عشقي ... ورضى بالعشق صحبي
وتفانينا جميعا ... هكذا حال المحب

يا سقاة الراح بي ... والنبي قد غاب حسي ... قد سلبتم بوجودي ... يا ملاح الحي نفسي
الا ما سبى فؤادي ... غيرنا النفس ... آه يا ترنو قلبي ... آه يا قتلوني سلبي
مستهام من لطف الشمائل ... هكذا حال المحب
كل صب مات وجدا ... اشتياقي بالوصال ... ناسب اللطف صحوبي ... نتفاني بالجمال
وانا من فرط حبي ... واشتياقي وانتحالي ... عشت طول الدهر فانى ... مستهام العقل صبي
طيب العيش خليعا ... هكذا حال المحب

يا طالب الرب بصدق ... لا تنثني لازم وان جل الخطوب ... واطلب عزيزا لا تتواني ... فطالب الله لا يخيب

انا حبيبي يكفيني وهو حسبي ... لا تشغلوني بغيره ... فتتعبوا قلبي
اهل الوفا والكرم ما زاد نعيمي ... وهو وحبيبي وهو سيدي وهو حسبي

انتم اجل ما ادني ... انتم اعز ما ادني ... انتم احبة محبي ... انتم جميع حبايبي

[illegible]

ما البدر في افق الكمال اذا بدر
والصبح في جنح الظلام اذا سفر
والغصن ان ثنيه سارية الصبا
والورق قد جعلت تسجع صارخا وقت السحر
والغانيات الغانيات بشدوها
والحور والولدان ارباب الخفر
اسنا وابهى من كتاب حضى
فيه الاديب الالمعي المشتهر
هذا الصلاح ابو العفاف التقي
حاوي ... بين البشر
ذاك النبيه ومن لمن اسمه
اوفى نصيب عنه وصفي في قصر
نسب على نهج النباهة قد
ولقد حوى حسن المناقب والسير
وله لقد تم الكمال كذا السنا
فلذاك عن مرأى السوى كخفا البصر
قد خصه المولى بنور نصيبه
وسرى فيها ... واثر
الله اكبر من محياه التي
شبهتها بالشمس ايضا والقمر
فهنا ئ بجيد اللفظ باين قد هذا
لقلوب اعداه الحواسد قد فطر
ولهني يا قلب نقد حصل السرور به وقد زال العنا مع الكدر
فالله يبقيه لنا ويديمه
ابدا بعين عنايته بين البشر
فاتمه المولى بجاه محمد
بالمصطفى والآل والصحب الغرر
صلى عليه الله ثم عليهم
ما غرد القمري على غصن الشجر
ما انشد الداعي مؤمل قربكم
نظما ويرجوكم غض النظر
وهو المقصر في مديح حبايبهم
يا منية القلب ويا نور البصر

لواحظ غزلان الفلاة سواحر
واسياف اجفان الملاح بواتر
واقمار هالات الوجوه منيرة
واغصان قامات نواضر

اصبحت للقلوب قوتا واضحت
قرط اذن وللواحظ قرة
وتعزى بحق لو كتبوها
بسواد العيون فوق المجرة

واني وان اعطيت في القول بسطة
وطالت بعز هذا الكتاب المحبر
لاعلم اني في الثناء مقصر
وان الذي اوليته في لا ...
فاني جميل من عطاياه ينتهي
وفي كل حين فضله يتكرر
ولكن ما دمت حيا ...
وبشكره بعد الكتاب ...

لئن ... الركبان تخبرني
عن حديث سعيد اطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت
الاذن باطيب مما قد رأى بصري

فما تنزاد ... وعيني
... سمعي

وللجمال العارفي سيدي علي الوفائي قدس سره ورزقنا فتوحه

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعى لله داع
مرحبا اهلا وسهلا بك يا بدر التجلي
قد بدت شمس المعاني اذ بدا حسنك يجلي
وظلام الوهم عنا لنا حقك ولي
فلهذا قد رفعنا بك من بعد اتضاع
وجب الشكر علينا ما دعى لله داع

يا حبيبا حل فينا رحمة للعالمينا
قد سرى نور المحيا منك فينا مخبرينا
وارانا ما لحق لنا ان تجليت مبينا
وبما شاهدنا ... عن ... قناع
وجب الخ

ايها البدر المطلع في سماء السعادة
لادري يا قلب قلبي عن دنياك حياتي
فلذا لك حقا جمع الله شتاتي
وعلى السعد المؤبد لك من غير انقطاع
وجب الخ

احمد الخلق جميعا انت يا محمد
يا جميلا جل عن ان يقدر في كل مشهد
لعبدنا ما اسعد الله برؤياك وايد
وانا آتاك غيثا حل في كل البقاع
وجب الخ

اوجب المدح ... لمحياك المجيد
يا كريم ... منه من الكونين احمد
قد عرفت الخلق فضلا وتسميت محمد
فرزت بالفضل سيدي فقت اهل الارتفاع
وجب الخ

غيره

انني على المر باقي في صبوتي واحتراقي
مولاي رفقا فاني قد ذبت مما الاقي
لو ذاق قلبك يوما طعم الهوى والفراق
من لوعتي واشتياقي وبلاه اواه اه
شوقا اليك حبيبي شوقا العشاق التلاقي
حبوا وما احسن التداني فالروح عند التراقي

غيره

قد روها قصدي صدقا حررت عبد الله حقا
ليس لعبد الله شيء ... الارواح عشقا
حسبي الرحمن ربي وهو لي خير واتقى
فهو للخلق ادنو وله بالحق ارقى

اذا ادني اهل الوصال فكل حال عنه يحال
قل لهم ... في اي طور فلا ابالي
الكل عندي جنة خلد ما دمت في حضرة الموالي
موتي حياتي محوي ثباتي ذلي عزي فقري مالي
اهل الوفاء ... نداء منهم ... ما لي
فما عذابي سوى حجابي وما نعيمي الا وصالي
ان ارحموني او عذبوني العبد عبد في كل حال
هم مطامعي هم مسامعي هم جواري هم سؤالي
هم وهم هم كرام ما ... الاحتيال
هم ... ان ... انفصال
انتم اماني وقد كفاني يا من ... الموالي

ولحال العارفين سيدي علي الوفائي قدس سره

ذو الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك   لا تتركن في قبضة الجهد آجارك
حاشا جنابك ان يضيم نزيله   حاشا مطي بابك ان يران من استجارك
انظر فوا غوثاه قد عدت العدا   لو قابلت ونباه فرهم اضطرارك
يا آمرا بكرامة الاضياف لم   تهمل كرامة ضيف مضيفك المبارك
واننى يا من العاجز الجيل الذي   قد جاء بابك سائلا يرجو اقتدارك
باب اذا ما امه ذو لوعة   هدى لوامحه جلاله وقارك
من جاره نادته السن فضله   اهلا وسهلا قد كفناك افتقارك
اني اتيتك سيدي متوسلا   بمن اجتباك وجلي جمالك وافتخارك
بالسيد الرؤف محمد   صلى عليه حميد ابدا وبارك
فامنن لعبدك بالدوام مع المنى   واعطف عليه برحمة يا من تبارك
واختر بلطفك كل ما ترضاه لي   واجعل رضائك موافقا في اختيارك
هذا مقام المستجير بمجدك الاعلى القدير فبالوفا لي تدارك

غزل له

مهما اردتم فافعلوا   والله ما عنكم سلوا   انا الذي اقضي بكم   نحبي ولا ابدل
روحي فداكم فاقبلوا   كاس الضنا فيكم حلو   موتي عليكم في الهوى   والله عيش مسل
عواذلي لا تعذلوا   حتى تراهم يقبلوا   فان صبرتم عنهم   هناك لوموا واعذلوا
هم ساداتي ان وصلوا   حسبي وان لم يصلوا   والله لا عدمكم   على المدى ان قبلوا
ان قبضوا او بسطوا   ما لسواهم بدل   عن ناظري رحلوا   ففي فؤادي نزلوا
فاشفع لعيني عندهم   يا قلبهم لا يبخلوا   عن صبهم لا اعدل   ولو عساني الاجل
فهم ان في الفردوس لم   يمكن عنها حول

ترنم ونح واصرخ وغن بذكره   وعش وانتعش واطرب وطب في جنابه
وشاهده سرا في مشاهد حسنه   وابشر فقد وافا بكشف حجابه

وله

صح بذكراه ان كنت تهواه   لا تلتفت لحاسد   واذكر بقلب واحد   يا مولانا يا واحد
رجاك تلتقي من ارتهى المقاصد   احبب وانعت له مع كل باعث
وان رمت تحقيقا بوحدة واحد   تجرد لذكره عن كل ثان وثالث
وافني به عشقا تبقى به حقا   وادخل الى المحامد   وقل مع كل حامد   يا مولاي يا واحد
تتفانا به وجدا تجده بوجوده   حياة به الارواح دام نعيمها

ايضا لحضرة السيد المذكور قدس الله سره

طار قلبي من فؤادي   يا ترى وين راح قلبي
ما ترى والله عالم   الا انور ما الحبيب

دور

ان حدى الحادي وزمزم   نقر حلبه وزمزم
وسرى الركب فيهم   الذي نافيه مغرم
وبقيت هائم متيم   مغرما ساد اوبهم

دور

بحياتك يا مرادي   رد عقلي لفؤادي
واروم من عيه الوداد   مغرم الحشا صادي
هائما داع ينادي   من توالي الدعادي

دور

من ولوعي وغرامي   واشتياقي وهيامي
ونحولي وسقامي   وخفي سقم عظامي
مهوى بدر التمام   في سما كل مقام

دور

يا حمامات العقيق   وغزال الوادي الانيق
قد مضى اهل الطريق   وبقيت في حريق

انتهت

وله رضي الله عنه

روحي لحيك قد راحت وما رجعت   لما نهاها نهاك فازت بالذي طمعت
تريح المسك في اقطار مسكنه   تحركت للحمى اعطافه وسعت
ان كان قد وصلت في الحمي او وصلت   لباب منزله البشرى بما صنعت
الفرح يقدمه والسعد يخدمه   وقال حيرت من الدنيا وما جمعت
وان تكن وقفت من دون ما عرفت   ففي الذي جرعت منه اذا وقعت
يا ليتها رضيت بالذل ان حظيت   يا ليتها صبرت يا ليتها قنعت
لكنها ابدا ترضى بذلك وما   يخيب راحي ابوابكم التي قرعت
وانها عنك يا سؤلي ويا املي   لو انها قطعت بالهجر ما انقطعت
والله ما رويت والله ما ظمئت   والله ما سهرت والله ما هجعت
الا وانت اراها وانت معطشها   او انت ما نظرت او انت ما منعت

احلا من الوجد بعد فقد   وود حب من بعد صد
ومن امان من بعد خوف   وراحة بعد طول جهد
قولك يا سيدي لمولى   ابشر فاني رضاك عندي
والله ما في الملا رشى   بعدك هذا الخطب عندي

هذه لامية العرب التي امر سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه بتعليم الاولاد وقال انها تحثهم على مكارم الاخلاق وتشعرهم على محاسن الافعال مضبوطة بالنقط موضحة لمعانيها الغريبة من شرحي الزمخشري والمبرد عليها رحمهما الله تعالى آمين قال الشنفرى بن اوس بن الحجر من الازد من الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبا وكان من العدائين وبه يضرب المثل في سرعة العدو وهو الذي كان اسكن حي بني سلامان وغزا بهم وقاطع شدادا وسكيك بن السلكة قريب والشنفرى البعير الضخم وقيل العظيم الشفتين

اقيموا بني امي صدور مطيكم ... فاني الى قوم سواكم لاميل

وفي نسخة فاني الى اهل

اصل اقيموا اقوموا وما ضيه اقام بمعنى والمعتل فيه اقوم فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى القاف ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يقال اقام صدر مطيته اذا سار واذا توجه فقد اقام صدر مطيته والمعنى جدوا في امركم وانتبهوا من رقدتكم اقيموا هنا بمعنى احدوا اي عني ومنه قول الشاعر اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤوسا وقد يقع سوى فاعلا قال ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا واميل بمعنى مائل وافعل بمعنى فاعل كثير كما جاء اكبر بمعنى كبير واوحد بمعنى واحد فليس المراد بامثل المبالغة لانه يؤدي الى اشتراكهم في الميل وليس كذلك

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وارحل

حمت قدرت اي تهيات وحضرت ومقمر مضي يقال اقمرت ليلتنا اي اضاءت وشدت قويت وربطت وفي مضارعه لغتان يشد ويشد والطية الحاجة بكسر الطاء قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون منتأى تقول مضى لطيته اي لنيته التي انتواها وطية بعيدة اي شاسعة والمطايا الابل وارحل جمع رحل وهو رحل البعير اصغر من القتب والمعنى انتبهوا من رقدتكم فهذا وقت الحاجة ولا عذر لكم فان الليل لنا لازم الضو والابل حاضرة عتيدة

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل

المنأى والمنتأى الموضع البعيد والقلى البغض فان فتحت القاف مددت كقولك قلاه يقليه قلى وقلاء ولغة طي تقلاه والمتعزل الموضع الذي يعتزل فيه

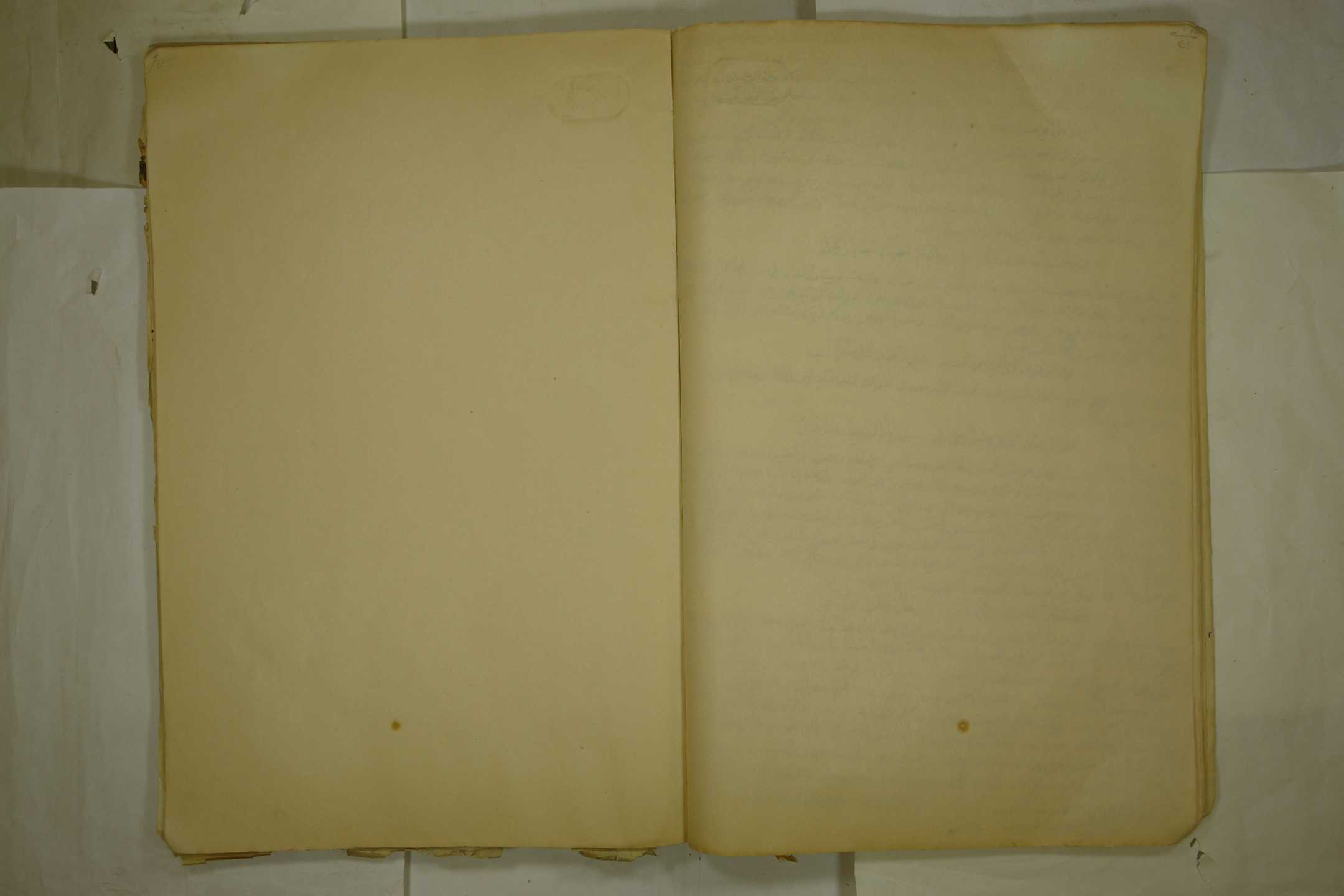
لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ ... سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

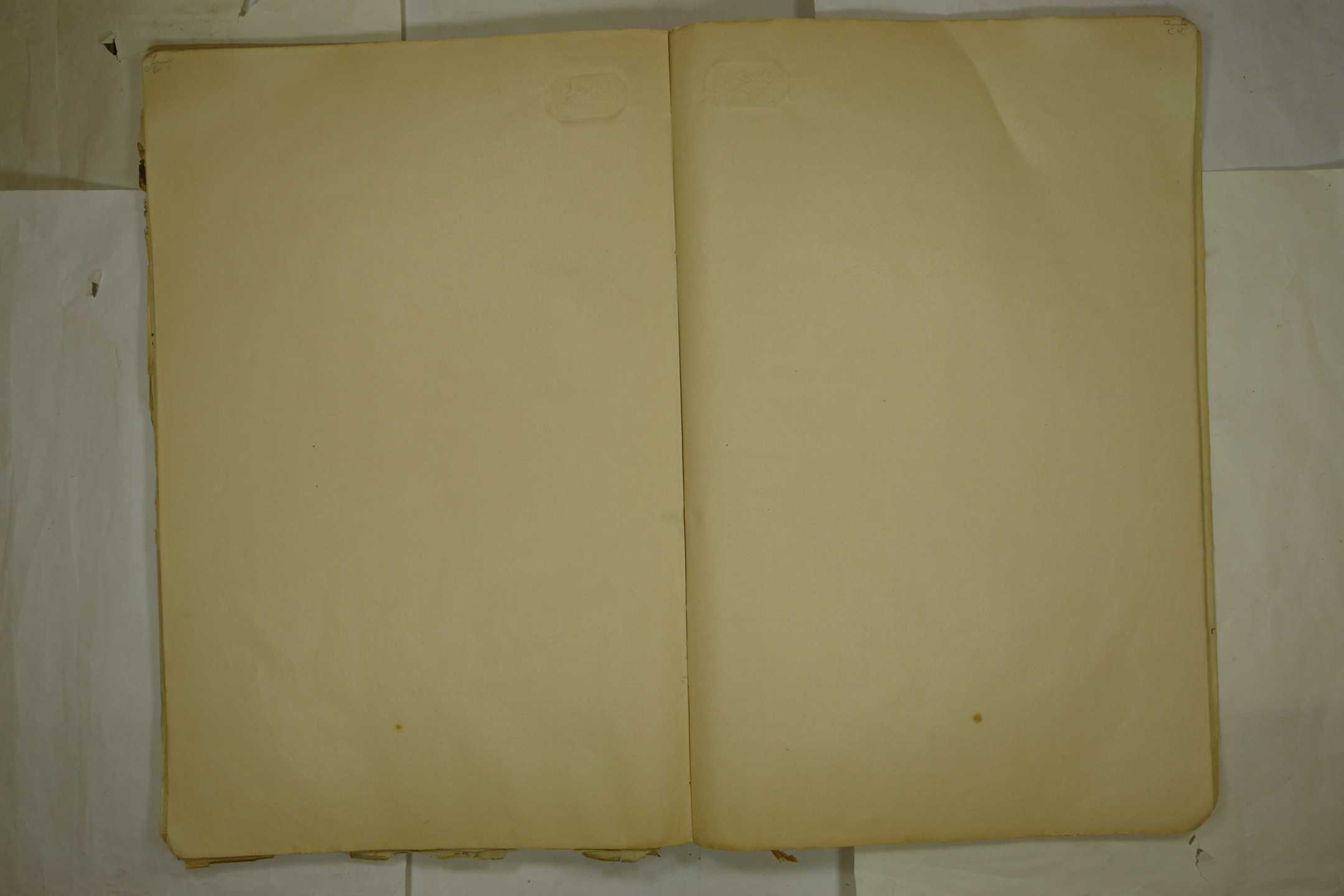
العمر الحياة والبقاء وفيه ثلاث لغات عمر بفتح العين وسكون الميم وضم العين وسكون الميم وضمهما والضيق مصدر ضاق وبضم ضيقه والرغبة ارادة الشيء يقال رغب في الشيء اذا اراده ورغب عنه اذا زهد فيه والرهبة الخوف والاصل الاتيان بفعل القسم في كلامهم حتى صار يوصل به الكلام ويقع حشوا فيه فلا يعيد فضلا وقد يلغى لذلك والاولى تجواه فيقتصر فواقه بان يحذفوا الفعل ويقولوا المقسم به واللام في لعمرك لام الابتداء وليست جواب القسم لان القسم لا يجاب بمثل والاستعمال ولم يتنوع والاستعمال في القسم من اللغات الثلاثة الا المفتوحة لانها اخف اللغات وهذا اخف الاوزان الثلاثة كلها والقسم كثير الاستعمال عندهم فاختيار له الاخف قال ابن عباس لم يقسم الله بحياة غير حياة النبي صلى الله عليه وسلم وعن الحسن محذوف اي لعمرك قسمي وراغبا وراهبا حالان من سرى والتقييد بهما اغنى من انه لما يخاف او يرجو

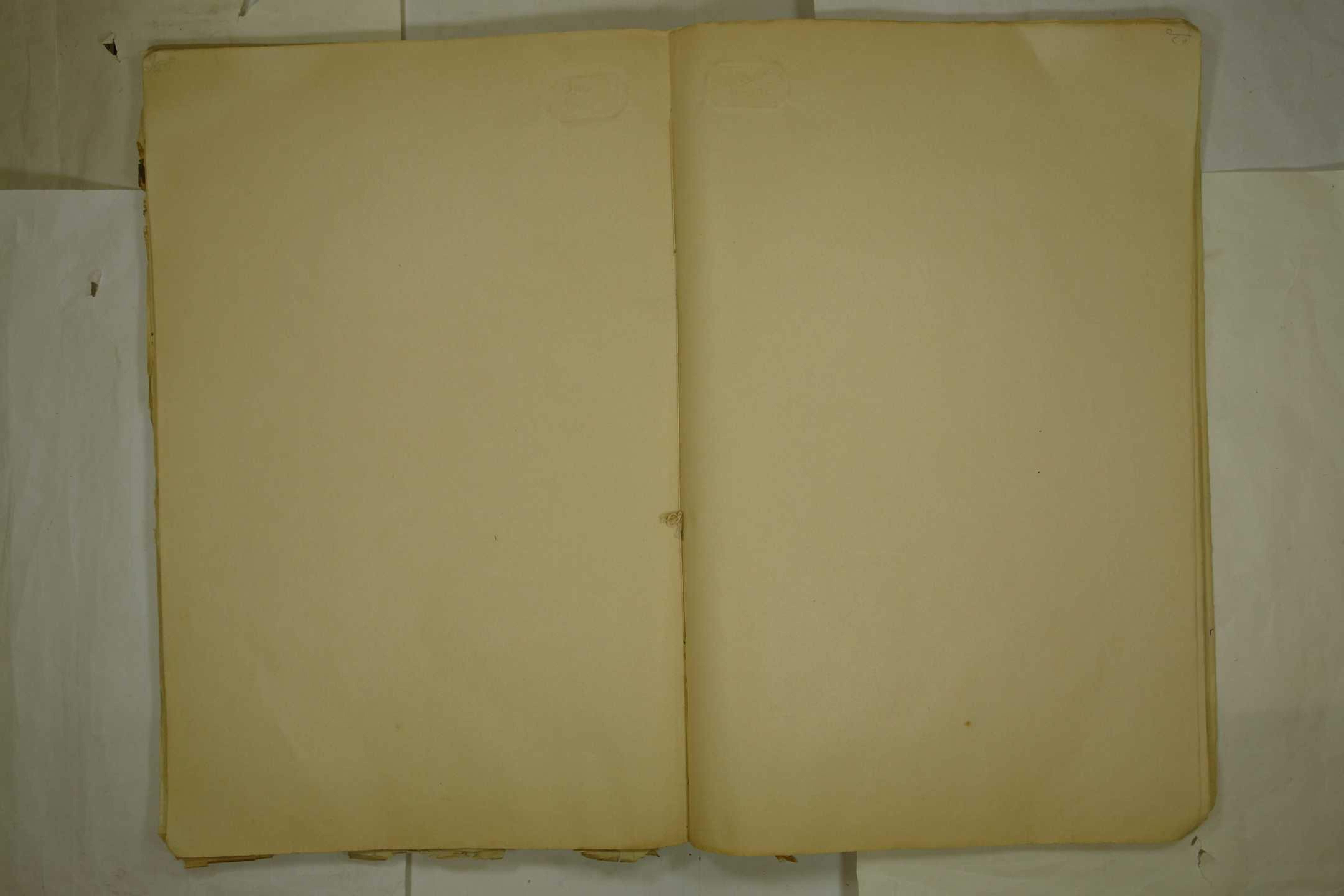
ولي دونكم اهلون سيد عملس ... وارقط زهلول وعرفاء جيأل

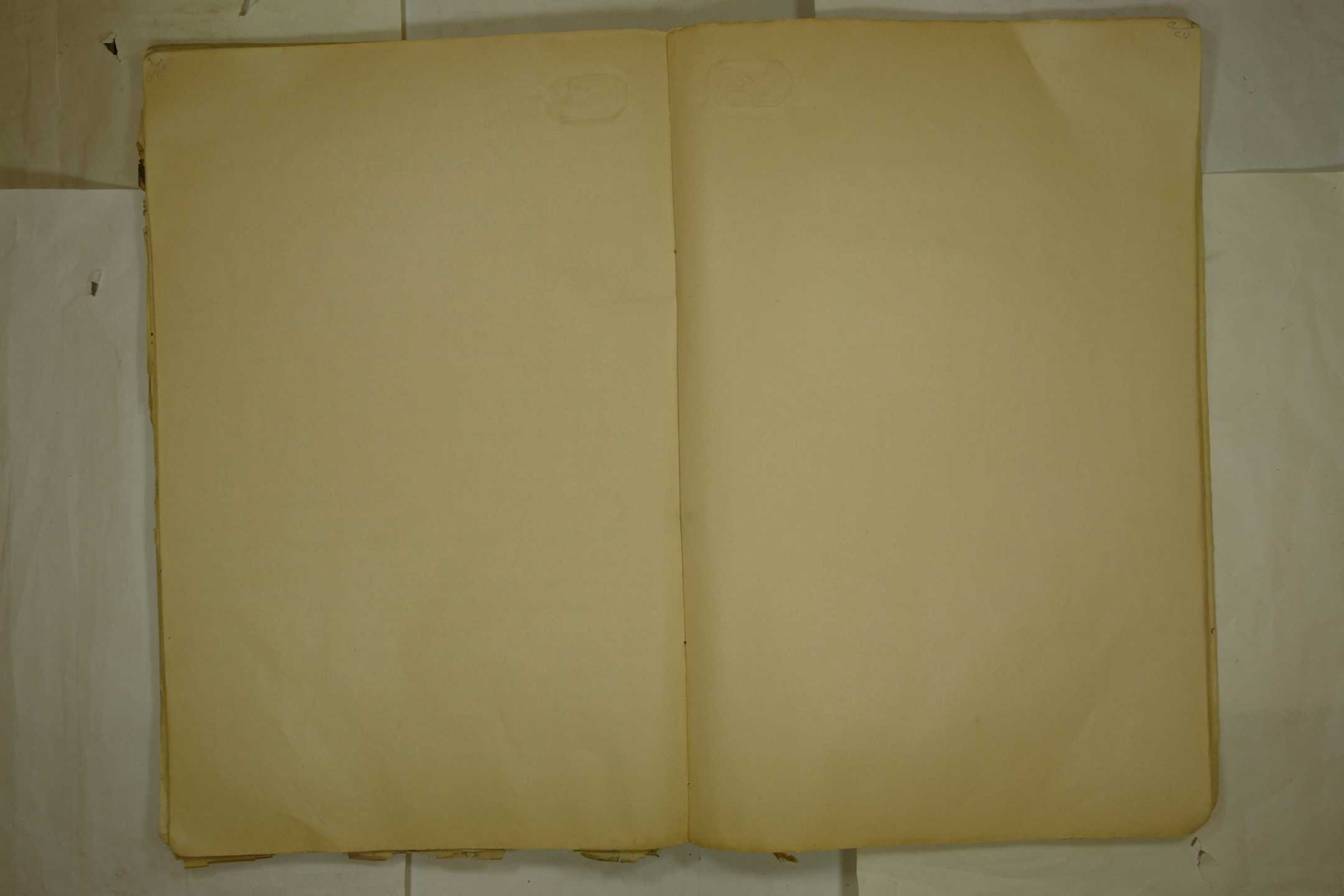
دون يستعمل نقيضه فوق وبمعنى القرب يقال هذا دون هذا اي اقرب منه وبمعنى غيركم والسيد الذئب يقال هذا سيد ولها والجمع سيدان والانثى سيدة وقد يسمى الاسد سيدا قال الشاعر كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري والعملس الذئب القوي على السير السريع قال الشاعر عملس اسفار اذا استقبلت له سموم كحر النار لم يتلثم والارقط قريب من النمر وقيل ما فيه سواد يشوبه نقط البياض والمراد به النمر والزهلول الاملس والعرفاء الضبع الطويلة العرف ويقال اسم الضبع معرفة بدون الالف واللام وهي في الاصل ترعف فرجعت مخرج الاستعارة والعملس ايضا الاحول السريع المرفوعة والعملس الخفيف ايضا واشتقاقه لاشتعل العملس اي على الذئب ومعنى يختص تزيد وتكثر ومنه قوله تعالى انا اشتعل راس شيبا اي صار عليها الشيب اي كثر والارقط الحية التي فيها نقط بياض بسواد ومنه دجاجة رقطا والعملس من اوصاف الذئب موصفها ها رجلا استعارة ويقال حبة والزهلول الخفيف والجيأل الضبع اي هذه الحيوانات والوحوش والحيات تنعر من هذه الصحراء اي ان الصحبة لا يحصل لا تقتل لانه من الجبال بغير الكفر وهو انه لا حمل بني الصفر الا بشر الى البيد والوحوش اذا كان يحكم الحرب وليس كما ما قاله محمد والاسم احد فصا الحاله انما يعقل علما مجهولا اذا كان شديد الغضب وجيأل اسم علم مؤنث لا ينصرف

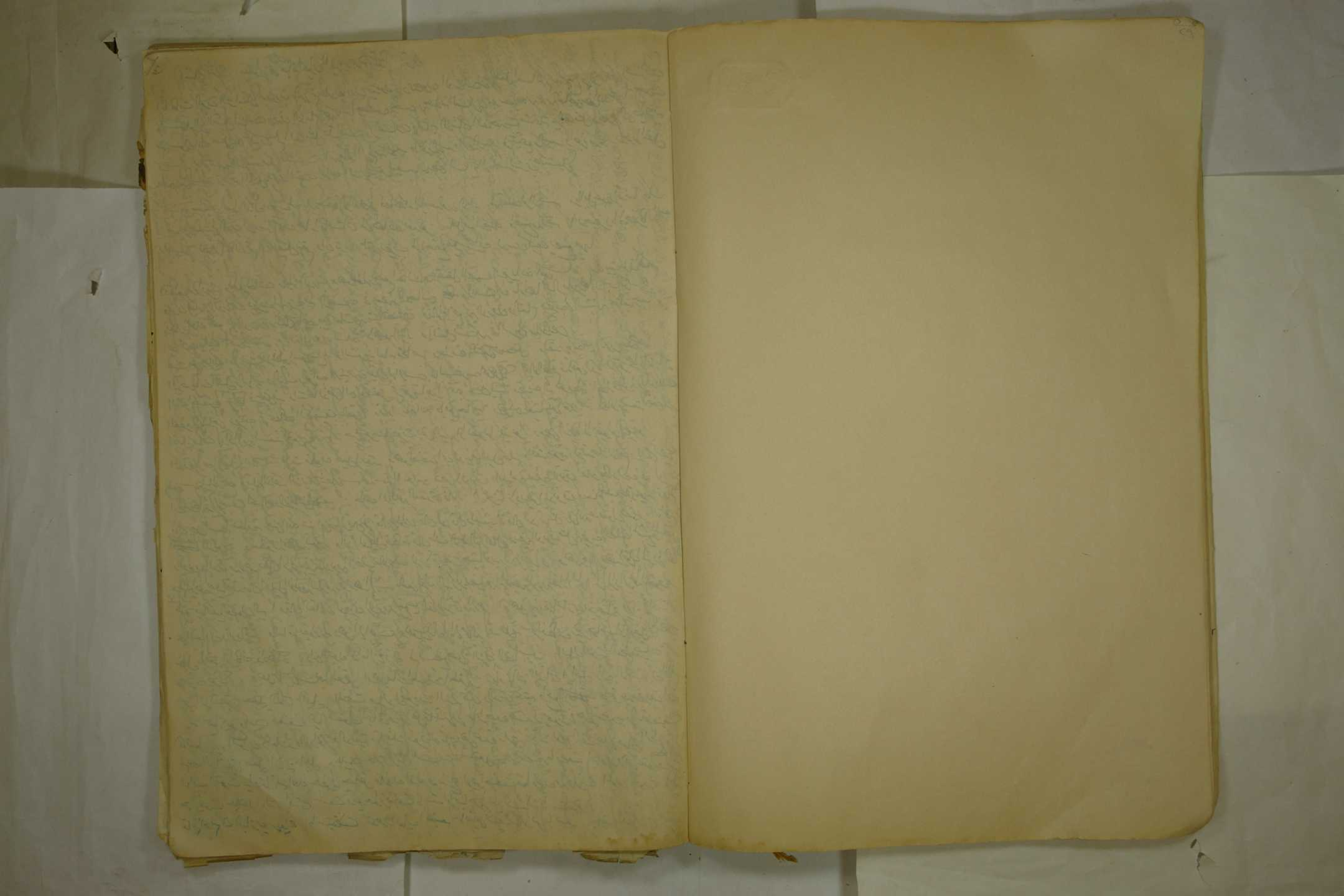
ا هـ











امثال العرب منقولة من حياة الحيوان للدميري رحمه الله تعالى قال

انما كانت العرب اكثر امثالها مضروبة بالبهائم فلا يكادون يذمون ولا يمدحون الا بذلك لانهم جعلوا مساكنهم بين السباع والاحناش والحشرات فاستعملوا التمثيل لذلك وروى الامام ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل قلت ذكر العسكري في كتاب الامثال احاديث مشتملة على الف مثل من كلامه الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم فما يخص الاسد من ذلك انهم قالوا اكرم من الاسد واجرأ من الاسد واشجع من الاسد واجرأ من اسد وضربوا المثل بالجبهة للاسد وضربوا المثل بابنة الشرى وابن الذي يسعى ليقيد نفسه كما في السرب تستتر

اشبه بالذئب ... وهو الذئب ... ليس بحسنه ... وما هكذا ... لمن تكلف ... الى الشيء ... لمن يعرف الشيء الذي لا يعرفه ... ما استنت ... اكل ... الاحنف ...

الاسود ... ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم يضرب لمن اجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما

اقطف من ارنب واطعم اخاك من كلية الذئب وهو كقولهم اطعم اخاك من عقعق العصفور يضرب في المواساة ... في بيته يؤتى الحكم فلان كسابح الاروى ... في الجبل ... والتقى ... الحاسين ... وتكلم بكلام يجمع بين الاروى والنعام ... الشنية المختلفة حتما اي كيف يتألف الخير والشر ... والاروى تسكن شواهق الجبال والنعام تسكن في السهول من الارض

... والاسعد المطية ... والشرمنة ... معضل ... على الكرم ...

الاجريات الليل والنهار والذئب والغراب ... كما يستخرج الجوهر ... قالوا اظلم من افعى لانها لا تحفر جحرا وانما تأتي الجحر ... فتسكنه ... كالافعى التي لا تحتفر ثم تجمع ... مكانيات ... العقرب بالافعى ... يضرب في تسلط الضعيف بالقوي وقالوا رماه الله بافعى حاري وهي ... وقالوا اسعى ... الحبل ... واذا اعطت ... تركت حيه ... جبل ... اذا تقولوا ... تكذبوا ... اذا تقولوا ...

الاقريات الخيل ... بات فلان بليل انقد وهو القنفذ اي لا ينام الليل كله وانقد معرفة لا تدخله الالف واللام ... لمن ... وقيل الانقد الذي ... من ... اعز من بيض الانوق ... فلا يكاد ... الا ... في ... الجبال والاماكن الصعبة ... طلب الابلق العقوق ... اعز من بيض الانوق ومعناه ... ما لا يكون ...

قال رجل لمعاوية رضي الله عنه ... قال ولعشيرتي قال ... تمثل ... بقول ... والابلق ... الذكور والعقوق ... والذكر لا يحمل ... طلب الابلق الذكر الحامل ... يضرب لطالب الممتنع المستحيل والانوق ... اذا طلب ما لا يوجد ... فلا يوجد ... فقد ... الخليل الانوق الذكر ... لان الذكر لا يبيض ... الابلق العقوق ... فيما لا يمكن الوصول اليه ... وقال ... الانوق ... الذكر والانثى ...

وهل ينهض البازي بغير جناح ... على التعاون والوفاق ... وهو ... حاجبا اذا دخل على المنصور ... اذا كان ذا هاك ... وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس ... الحوت العظيم ... يرى ... وهل ... المعتر ... المغزر ... الثاني اي الجمل لانه ... اذا لم ... حمل ... البخت من الابل معروف الذكر بختي والانثى بختية والجمع البخاتي ... جمع الجمع ... تقول البخاتي وكذا كل ما اشبهه ... مشدد يجوز في جمعه التشديد والتخفيف كالعواري والسواري والعلالي والدوالي والاثافي ... تخذ لوضع القدر عليه ... الطبخ ... حمل الثالث الجمل ... على ... ما مضت ... لا ... ثوب ... الله ... خلق فلان اذل من ... لا اضعف ... الحرمين ... قام الحمام الى البازي يهدده واستيقظت لاسود الغاب اضبعه اضحى يسد فم الافعى باصبعه يكفيه ما قد لاقى من اصبعه

حاتم هو الغراب الأسود لأن يحكم بعضهم بالفراق   الحلب من الحمار ... والكثير من الحمار ... ومثل ... والحجر المحدد

لأنه يضرب في المثل في الحمق ... والسلح من الحمار حالة الخوف والسلح من الدجاج حالة الذعر والحباري حالة ... والتدبير

اسم ... طعام الحجل ... حداة حداة ... يضرب التحذير

يتلون تلون الحرباء لمن لا يثبت على حالة واجود ... الحرباء واحزم من ... لا تكونن من الحجل اي ...

سنة لا تسقط حتى تموت زمن الفطحل ... الحصير المحصور في حصير الحصير الحصير الاذى ...

وفي الـ... والثالث الجنب والرابع الملك   العزوان ... الحلم اقدمت وحكيم ... على خطر ... يقيم ...

عشر تعشير الحمار اي نهيق عشرة اصوات وهم ... تحت الحمير اي ... بالحمار ...

اي حمله مع الولد في تفاوت العقم على ما يكره ... المتهن في العصور ... حوف ...

واصبر من حمار ... ولذلك يشيد اليه وما ... الحمار لأنه ... الحمار لأنه ... اذ ...

... اصح من حمار ... حمار اسود ... فلان اكفر من حمار وهو ...

... اذل من حمار ... آخر من حمار ... من حمام مكة ... تقلدها ...

... ابي لا ... اخرق من حمام ... الحكم ... ابوا ... كما ...

... قطاة ... ان ... الضعيف الطالب ...

والحمد ... القطاة ... الحجل ... لـه ... الجمرة كان ... اعظم ...

... قال صاحب الكواعب ... لحم الحوار ... ونبات ...

واذا ... الكواعب ... من لحم الحوار ... والمليح ...

... لحم الحوار ... حوارا ... ولو ... شيئا ... يضرب ...

... ظلاستها ... يضرب ... فلان ... الحمار ... اخضر ...

... البر ... والبقعة ... الحياة ... الموت ...

... الخريف يقلب على الصوف للرجل المتلون

... ما رأيا ... للشيء ... الوضع

... اسمع من جلد ... الحيس ... الخنزير واقبح من خنزير واكره ...

... مت ... تتنت ... بالتحدي ...

... اقرب من الحفاء ...

... كره اهل ... الحجاج الخنق ... اذهب ...

يضرب ... ذليل ...

... الدنيا الذاهبة والذي لا يثبت على حال

اي ... على ما ... فانه ... نبتة معاه   الجبل مباحية اي مباركات الجبل اعلم ...

كل ... ادي ... الحب ... خبر ... خشعون

يضرب للرجل ... عند ... اكثر من الدبا الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة

... وهو ... الدب   واما قولهم الوطء من دب فهو جمل ... كان يتجاهر بعمل ذلك

واما قولهم ... لأن التمر لا يغار ... وقولهم ... هو ...

والعطعد ... عطف من ام احدى ... اي الدجاج

فلان يطلب الدراج من ... يضرب للطالب متعذر الوجود   ... نفقه اي ...

... العلم ... الادراص جمع ... الكلب

هذا دعيميص هذا الامر اي عالمه ... دعيميص الرمل ... ذاهب ...

في المثل اربعة لا تجتمع في غيره ايجاز اللفظ وحسن التشبيه واصابة المعنى وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة ولا يحتمل نظيره العرب قولهم المرأة من المرء وكل ادماء من آدم حكى ان ... دخل على سليمان بن عبد الملك وهو ... اخذ الحال دخل على سليمان ضبعة ودقة فنظر الى الحسل فقال الحسل يا سليمان اتضحك فقال بارك الله لامير المؤمنين فقال احضر ... امثال قيل في الاست وهي لك فقال الحسل ... قال سليمان واحدا ... ثم قال لا ادماء اكل انقيت ولا حرك انقيت فقال سليمان ليس هذا في هذا قال بل اخذت الحال يا امير المؤمنين قال خذها لا ادماء بارك الله لك فيها

الضب حيوان بري معروف يشبه الورل وكنيته ابو حسل والجمع ضباب واضب مثل كف واكف والانثى ضبة وهو دويبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبه كذنبه وهو يتلون الوانا بحر الشمس كما تتلون الحرباء ... لا تسقط له سن وللضب ذكران وللانثى فرجان قال الدميري ... عنها احد ذكر الضب قال انه ... والضبة تبيض سبعين بيضة وأكثر وبيضها يشبه بيض الحمام وبين الضب والعقرب مودة فلذا يؤويها في جحره لتلسع المتحرش به اذا ادخل يده لاخذه وفي طبع الضب النسيان ولهذا يضرب المثل في الحمق ولذلك لا يحفر جحره الا عند اكمة وصخرة لئلا يضل عنه اذا خرج لطلب الطعم ومن طبعه انه يأكل جروه ... واما الامثال المتعلقة به فمنها قولهم ... اخذه اخذة شديدة اي اهلكه وذلك ان الضب يحرس بيضه من الهوام فاذا خرجت اولاده من البيض ظنها حشرات الارض فجعل يأخذها واحدا بعد واحد ... الثاني قولهم اعق من ضب قال ابن الاعرابي انما يريدون الانثى وعقوقها انها تأكل اولادها ... الثالث قولهم احيا من ضب ... الرابع قولهم اطول ... الخامس قولهم اضل من ضب ... السادس ... السابع قولهم ... الثامن قولهم ... التاسع ... العاشر قولهم ... الحادي عشر قولهم ... الثاني عشر قولهم ... الثالث عشر قولهم ... الرابع عشر قولهم ... الخامس عشر قولهم ... السادس عشر قولهم ... السابع عشر قولهم ... الثامن عشر قولهم اطول ذماء من الضب

القتل الروح النفس ويقال هو بقية النفس وبقاء الحياة بعد الذبح والضب يبلغ من ذمائه انه يذبح فيبقى ليلة من يومه مفري الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغد في النار فاذا هو يتحرك حتى يتوهموا انه ... وقالوا الضب اطول ذماء من الافعى لان الافعى تذبح فتبقى اياما تتحرك واطول ذماء من الخنفساء ... ومن الحيوان ما يطول ذماؤه ولا يضرب به المثل كالكلب والخنزير والسلحفاة التاسع عشر قولهم اعقد من ذنب الضب وذلك ان فيه عقدا كثيرة كما ذكروا ... العشرون قولهم اقرب ... الضب ... الحادي والعشرون قولهم ... الثاني والعشرون قولهم ... الثالث والعشرون قولهم لو ترك الضب باعداء الوادي ... الرابع والعشرون قولهم ما يخفى الضب ... الخامس والعشرون ... السادس والعشرون ... التاسع والعشرون قولهم لا يكون ذلك حتى يحن الضب في اثر الابل الصادرة الثلاثون قولهم لا يكون كذا حتى يرد الضب الماء ... الامثال الواردة فيه ... فاما ... الضبع ... السابع قولهم ... الثامن قولهم ... العاشر قولهم ... قال ... الرابع عشر ... الخامس عشر قولهم ... السادس عشر قولهم ...

وهو ظن ان عالم ... الثامن عشر قولهم في است المغبون عود يضرب فيمن غبن نعيذك الله مثل ... الثاني عشر قولهم المهارة

باسنا قالوا وأصله ان رجلا راى امراة فضمت رجليها وحشة فضرب مثلا لكل من طلب شيئا ... العشرون

قولهم ان ... يضرب لمن طلب امرا ... قولهم است لم تعود المجمر ... السحر فقال

اول من قال ذلك ... بنت عفزر كانت ملكة ... تتزوج من ارادت ... اتوها ...

بالحرة ... فقالت ... الى ... الثاني ... قولهم ... الناس ... عادة ... يضرب

لمن ... الثالث ... قولهم ... است ... قيل ... الملوك ... البلاد

ان ... الناس ... الكلمة المية ... قوم ... البلاد وقيل ... ستة ... است الكلبة الرابع العشرون

[illegible]

فما ظنك بالخلفاء [illegible] نار الحباحب [illegible]

وفي سجع الالفاظ [illegible] وكانت نار الحباحب [illegible]

ويقال نار ابي حباحب [illegible] يقال اكذب واخلف من نار الحباحب [illegible]

[illegible] ابن عباس كان الحباحب رجلا [illegible] مخافة ان يراها [illegible] وكان اذا احتاج اليها اوقدها [illegible]

[illegible] والامر يقرب [illegible] واصله ان رجلا [illegible]

[illegible] قالوا كل [illegible]

[illegible] قالوا [illegible] كانت العرب اذا ارادوا [illegible] لتصير علامة [illegible]

[illegible] قال الجاحظ [illegible] تجد خبزنا عندها [illegible]

[illegible] الجاحظ [illegible] الحمار [illegible] فقال [illegible]

العرب [illegible] فقال [illegible] قال وما هو قال [illegible]

الى [illegible] قال الجاحظ [illegible]

هل [illegible] ابي مروان القرظ [illegible]

[illegible] فقالت انك لتختال [illegible]

القرظ فقال [illegible] قالت عظم [illegible] قال [illegible] قالت [illegible]

[illegible] جماعة [illegible] ان يأتيه [illegible]

حتى يضع يده في يدك فقال [illegible] فجاءت ابنتي وليس [illegible] فقال [illegible]

حتى يضع يده في يدك فقال عوف [illegible] الى ذلك [illegible] عوف [illegible]

[illegible] فوضع يده في يده [illegible] وقال عمرو [illegible] فارسل [illegible]

[illegible] القرظ [illegible] جماعة [illegible] قالوا [illegible]

الرابع [illegible] عياض [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فصاح عياض يا جاره [illegible]

فقال الحرث [illegible] فقال [illegible] والى النعمان فقال [illegible]

[illegible] عياض [illegible] فقال النعمان [illegible]

[illegible] ادفع من [illegible]

[illegible] ادفع من [illegible]

[illegible] فقالت [illegible] ولا [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال لم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] امراة من بني قيس [illegible]

ان [illegible] فاستطار ولم [illegible] فاكلها [illegible] فامتلا [illegible]

[illegible] فانتزع عوجا [illegible]

[illegible] فقال [illegible] لوالدها [illegible] اسرع من [illegible]

[illegible] بنو عبس [illegible] الربيع بن زياد [illegible]

ان [illegible] قتل صاحبها [illegible] اسرع من [illegible] انا [illegible]

[illegible] بالمثناة [illegible]

[illegible] وقيل [illegible] وهي الاختلاط [illegible] تخف [illegible]

[illegible] اسرع من [illegible] عرق [illegible]

[illegible] وكانت [illegible] الرجل اذا [illegible]

[illegible] اسرع من [illegible] الخيل [illegible]

[illegible] اسرع [illegible] الذئب [illegible] وهو [illegible]

[illegible] اسرع من [illegible] والهدهد [illegible]

[illegible]

١٥

أشأم من غراب البين [illegible] إذا بان أهل الدار [illegible] يتيم فتشاءموا به [illegible]

أذهب لا يعرف [illegible] أشأم من [illegible] قد هب في الأرض أغدر من غدير وهو [illegible]

[illegible] من أغدر [illegible] أشركم أو عين [illegible] أصح ما يكون [illegible]

أغدر من كناة الغدر [illegible] فيما بينهم وهم بنو سعد بن تميم [illegible] فيما بينهم وهم [illegible]

[illegible] فيما بينهم إذا رموا السهام بكيد لهم [illegible]

إذا كنت في سعد [illegible] عيبا فلا [illegible] إذا ما دعوا كيسان [illegible] إلى الغدر [illegible]

جادى [illegible] تاج [illegible] وسكر وجمل [illegible]

[illegible] كان لخيثم أذناب أعمار [illegible] فلما بلغتم وفاة [illegible]

[illegible] أغدر من عتيبة بن الحارث نزل به أنيس بن مرة السلمي [illegible] فشد على أموالهم [illegible]

فقال عباس السلمي [illegible] وما سمعت بغادر [illegible] كعتيبة بن الحارث [illegible] أغدر من [illegible]

[illegible] أقود من [illegible] وهو عبد الله بن [illegible] سمى حاسر الذهب لأنه [illegible]

أقود من [illegible] وهو [illegible] والضبك الضفر أقود من [illegible] وهو عبد الله [illegible]

[illegible] لأنه كان لا [illegible] وكان [illegible] وهو أن نحو ذا [illegible]

[illegible] أقود من [illegible] عم ابن محجن الثقفي [illegible] أقود من [illegible]

يحمل [illegible] الأنمل [illegible] لا يقال للمرأة [illegible] أنجب من [illegible]

[illegible] ولدت [illegible] أنجب من فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ولدت الكملة [illegible]

[illegible] أنجب من أم البنين ابنة عمرو [illegible]

ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب [illegible] ملاعب الأسنة [illegible] ومعاوية [illegible]

وأما قول لبيد [illegible] نحن بنو أم البنين الأربعة [illegible] فإنما جعلهم أربعة [illegible]

أنجب من ضبية بنت [illegible] ولدت لجعفر بن كلاب خالدا الأصبغ [illegible]

[illegible] وهربت هلال [illegible] لعبد مناف ابن قصي هاشما وعبد شمس

وعبد المطلب أضل من موؤودة [illegible] أضل من سنان [illegible]

فقال لا والله [illegible] وركب ناقته [illegible] وذهب [illegible] فجمعت قسمته العرب ضالة

[illegible] أضل من قارظ عنزة [illegible] كان له بنت [illegible] فقال

[illegible] يذكرها [illegible] فقالوا [illegible] فوقعت

[illegible] ثم قال أخرجني فقال [illegible] لا أخرجك أو تزوجني ابنتك [illegible] فقال وما [illegible]

[illegible] ولكنه أخرجني ثم أخطبها [illegible] فقال أخرج [illegible]

[illegible] فسمعوا [illegible] العبر [illegible]

قتلت أباها [illegible] فاحرثت بكر [illegible]

وهذا يعني [illegible] المضروب [illegible] كذا [illegible] القارظان [illegible]

وهو الذي يجني القرظ [illegible] فالقارظان [illegible] خطابيان [illegible]

[illegible] القارظ [illegible] غيابه فقصد [illegible]

وقالوا أضل من [illegible] من حجها [illegible] وأضل من

[illegible] وصفاها [illegible]

وافتك يا موسى بن جعفر تحفة — منذا يلوح لنا الطراز الاول
رقمت على العنوان من ديباجها — ديباجة تشرف الذي لا يجهل
كم جاورت قبر الحدى فاكتست — مجدا اذا نحط السماك الاعزل
وتقدست اذ حللت جدثا ثوى — في لحده المدثر المزمل
فاشتاقه سر الوشي لو تحلها — نوما على تلك الحظيرة يسدل
نشرت نفائح النبوة نشرها — ما المسك ما نفحاته ما المندل
اعطت ما لم يحط يعقوب — اذ جاء بشير القميص الشمأل
طوبى لكم من زائرين فقد غدت — انا حكم الكتب تنقل
تسلكم من الصابحات — وحباه استاره لكي تشمل
هذا رقى مدينة العلم التي — من بابها قد ضل من لا يدخل
هذا الكتاب به غدا يميننا — لنظن الذي يرجو غدا ان ننعل
هذا الزبور وذلك التوراة والانجيل بل وهذا القرآن المنزل
هذا هو التابوت فيه سكينة — دافي على ايدي الملائكة تحمل
هذا الغفار تنفثت سدته — للحتف وغدا عليها يسدل
هذا هو السر الذي كشف الغطا — عنه اعينه بالغيب كانت تكحل
هذا الازار يحط عن زواره — وزرا به ضحى يبوء ويذبل
لما به ستروا اعلام لهم — خفقت باثواب الجلالة ترفل
باه آدله به صلاة السما — فبدت على الزوار اضحى تنزل
واتوا لبابك يحملون وسيلة — المرسلون غدا بها يتوسلوا
نزلوا على الجرعاء من وادي طوى — وتغرسوا بقبولهم فترحلوا
وتقدموا بحظيرة القدس التي — سجل به عمران لا تنتقل
شاموا السنا منه فتبيك وعنه — وجدوا اسنا رهدى تشيد تشعل

قال الحافظ رجب رحمه الله وكيف يقاس بقيم منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخيار به
فهم وفاطمة رضي الله عنها والسبطان المحسنة
والحسين الشهيدان والسادة وذوو الخاصية
وسيد الاولين عمل المطلب ساقي الحجيج العباس
النجبة معهم والجعفر فيهم والانصار انصارهم
والمهاجرون هاجر اليهم والصديق صديقهم
والفاروق من فرق بين الحق والباطل فيهم
والحواريون حواريهم وذو الشهادتين لانه شهد لهم
ولا خير الا فيهم ومنهم ولهم وبهم
انتهى كلامه

لو كنت تعلم كل ما علم الورى — طرا لكنت صديق كل العالم
لكن جهلت فقلت ان جميع من — يهوى خلاف هواك غير العالم

٥
٦

فتوافقوا شمل الطرس واحد فغدوا — فغشيهم النور القديم الاول
ثم سجعوا لما اتوك وكبروا — اذ شاهدوا منك الضريح فهللوا
وتزاحموا وتراكموا وتوسلوا — وتوقعوا وتخضعوا وتذللوا
جاءوك في آثار رحمة ربهم — فتوجهوا فيها الروس وكللوا
فاقبل هدية ابن الهادي التي — منك بها الرغاب في اتراك يسئل
وضجيع حضرتك الجواد محمد — وحفيدها هو الامام الافضل
بالكعبة الاسلام حول ضريحكم — نسعى ونخضع بل نطوف ونرمل
وحياتكم من كنتم سؤلهم — بحياته في قرب لا يسئل
فتدحوا يا آل بيت المصطفى — وتكرموا وتفضلوا وتقبلوا
صلى الاله عليكم ما رنحت — ريح الصبا غصنا غدا يتميل
انتهت

قال محمد فرج رضي الله عنه لو نشروا اقلب لا يعقدوا — سطعة ينيد خطو بذكات
العلم والتوحيد في حانه — من آل البيت فذهبت
وقال يا ابك ابحو المحب فيهمن — اهتف باسمه حيفا والنهضة — ستى اذا فاصة الجحيم الامنف
منض لمنظر الفات الزمنة — واجرهم ان من القرابة — لولاه اهل البيت عن كنت باقفه
وقال بعضهم رحمه في القصيدة الثانية المشهورة بالانوار

وسائل عن حب اهل البيت هل — اقر اعلانا بهم ام اجحد — وانه محفوظ بالحسن ودعى
فهم هم المهدي والرشيد — حيدرة والحسنان بعده — ثم علي وابنه محمد
وجعفر الصادق ثم جعفر — موسى ويتلوه علي السيد — اعني الرضا ثم ابنه محمد
ثم علي وابنه المسدد — والحسن الثاني ويتلو تلوه — محمد بن الحسن المفتقد
فانهم ائمتي وسادتي — وان لحاني معشر وفندوا — ائمة اكرم بهم ائمة
اسماؤهم مسرودة تطرد — هم حجج الله على عباده — وهم اليه منهج ومقصد
هم النهار صوم لربهم — وفي الليالي ركع وسجد — قوم لهم مكة والابطح والجنب
في وجيه والجميع الزهد — قوم منى والمروتان لهم — والمشعران لهم والمسجد

لطاب السماع وهبت النسمات … وتواجدت فى حانها سادات
سمعوا بذكرى حبيبهم فتهتكوا … خلعوا العذار ودارت الكاسات
طربوا فطابت للقا ارواحهم … سكرا فلاحت منهم حالات
ظهرت عليهم فى محاسن ذكرهم … نفحات صدق كلها دوحات
هطلت مدامعهم على وجناتهم … وتصاعدت من شوقهم زفرات
زاد الغرام بهم وفى احشائهم … حرق وفى اكبادهم جمرات
هبت عليهم نسمة فتمايلوا … طربا وزالت منهم الحسرات
نثرت عليهم من بواطن سرهم … نغما وطابت منهم الاوقات
فتعطرت ريح الصبا من عطرهم … وسرت بنشر اريجهم نفحات

عروض سر بنا يا حادي نغم عجم للشيخ محمد الست

حسنا ينادي … للعاشق اشرب … من كاس ودادي … من صافي المشرب
منهم فؤادي … عنى لا تحجب … املى مرادي … عنك لا تذهب
من جانب الغرب … فى وادي التعظيم … قد لاحت لقلبي … انوار التكليم
من حضرة الحجب … ابدت بالتسليم … ذات حسن تسبي … كل من يرهب
دارت الخمر … ودار الشراب … والساقى فى الحضر … والوقت لى طاب
وسقانى جهرا … ما بين الاحباب … فشهدت بدرا … فالعقل يذهب
جنت فى حبي … من بعد ما لاح … واختفى بالحجب … وعقلى قد راح
فازوا بقربى … زاروا الافراح … والنار فى قلبي … والهوا يلعب
جعلت ختامي … بالنبي الجميل … اهديه سلامي … فى ضمن التهليل
والآل الفخام … شفاء العليل … والصحب الكرام … والقطب الاجنب

تخميس لنا حفظه الله تعالى

منوا علينا بطيب الوصل وحنانا … ولا تجعلوا برقة الغير فتانا
بالله عليكم حبايبنا ورعانا … كونوا شفوقين على العشاق وحنانا
نحن الذي ضنانا الشوق وحنانا

عروض من راى شمس الضحى فى الغيهب نغم سيكاه

حب آل البيت اضحى مذهبي … من ولاهم قد صفا لى مشربي
ذكرهم وردي فى كل حالة … مدحهم بين البرايا ملبسي
هم دعاة الحق هم ساداتنا … هم كرام الحي هم آل النبي
جدهم بحر الجود ذو العلا … من ترقى للمقام الانسب
هو غوث للانام جمعهم … ومجير للعبيد المذنب
انى والله عبيد مذنب … كن شفيعي يا رفيع المنصب
انى قد ضيعت عمري غافلا … عن طريق الحق قلبي قد غبي
حمت من حول حماك التجي … من ذنوب اثقلت لى منكبي
كن مجيري ونصيري فى غد … يوم تدعى بالحبيب الاقرب
يا رسول الله يا خير الورى … يا ملاذ الكل انت مطلبي
يا مزيل الحجب يا باهي الجمال … قد اضئت من نور ذاتك يثربي
والكست شمس المعاني سندسا … من سنا برق الجبين الغيهب
صل يا ربي عليه دائما … ثم سلم فى الضحى والمغرب
وارض عن آل وصحب سرمدا … ما بدا فى الليل ضوء الكوكب

عروض احل افتضاحى عذل حب الجمال نغم سيكاه

نور الجلال بدا … طى الجمال … اهدى لقلبي هدى … بعد الضلال
بدر الكمال هذا … نشر الوصال … للصب قد افردا … عن كل حال
لاحت لعينى سنا … مشكاة حبي … فاوضحت اعينا … من نور قلبي
ونال عينى المنا … من غير قربي … فى حب بهي السنا … نلت المعالى
بدا فى وقت السحر … نور العيون … ولفؤادي يسحر … من الجفون
ناديت لما خطر … ارحم شجونى … كلمنى منه النظر … تبغى وصالي
ازكى صلاتى على … نور العيون … وآله الفضلا … من هم حدودي
وصحبه فى الملا … اهل الشهود … ثم لاهل الولا … شمس المعالي

عروض على فلا يا فيه نغم صبا

انعم بوصلك يا حبيبي قد حان يا حين قد زاد شوقي ونحيبي وكواني البين
يا روح روحي وعيني قلبي يحبك قد سال دمعي من عيني ارحم صبك
اكشف حجاباً عن عيني بنور قربك واجعل شهودي بالعين من غير مانع
قد عيل صبري من صدك اكسب اجري وارحم لمن يدعي عبدك وزيل هجري
متى تواني بوعدك بطول عمري لان روحي في يدك يا نور العين
شربت من خمر الذكر اطفح كاسي احيا فوآدي وسري وانفاسي
وزهت حقاً من سكري بايناسي خمر يضئ كالبدر نزه عن شين
اوصل صلاتي بالتعظيم الاطهار وآله اهل التكريم يا افراد
وصحبه اهل التسليم الامجاد ثم لشيخي بالتعظيم ابا العلمين

عروض العيون السود سرهم القدر نغم بيات

نور الوجود بوجه ازهر وصاد الاسودا بثغر جوهري
محبوبي وصفه تنبيك عن ذاته اوضحت آياته عن سر المظهر
حبه افناني عن حالي اغناني ذكره افناني بغض النظر
لا تلمني لاجي في سيد الملاح نوره مصباحي في وقت السحر
احبابي حفوني وعنهم نفوني ليتهم وفوني حسبي بالقدر
يا حياة القلب فجودوا بالقرب وامحوا للصب بنيل الوطر
اكرم بالصلاة الى السيد الذات وللآل السادات والصحب الغر

تخميس

بالله عليكم والنبي المفضل ان جزتم وادي العقيق وحايل
يا حداة العيس بلغوا حيه تنزلي سلامي على الاحباب في كل منزل
فاني الى نحو الحبيب اريد

فاذا وصلتم للبقاع مربع ولاحت لكم انوار خير مشفع
بلغوه وضجيعيه بتخضع سلامي عليكم لا سلام مودع
سلام كثير لا يزال يزيد

عروض احنا آ منه المشرق نغم حسيني

ايا بدر حسن تبرق من نور وجه تشرق كم من دما تهرق في ذا الجمال من الرجال
وجه الحبيب لناظر بدر طلع خفي القمر من لحظه عمد اشهر سيفا به على صال
كم من خليل اعدما في حبه لم يرحما يا سادتي شوقي نما ارجو الوصال طال المطال
سقاني كاسات اللما من ثغره نعم الظما بوصله قد انعما للصب من بعد الدلال
اصبر على جور الحبيب يا عاشق الحب العجيب ان فرج ذي قريب هو الرقيب ذو الجلال
يا ربنا صل على من رقى للسبع العلا وآله خير الملا وصحبه في كل حال

عروض موالياً نغم رصد

عذالي ماني ساليا عن الحبيب العاليا

ارحمني يا محبوبي جدلي بالمطلوب وادر لي صرف الكوب من رشف ثغر الحاليا
وقفت في الاعتاب في حضرة الاحباب يا منتهى آرابي جدلي بوصل وافيا
يا سادتي ارحموني قد زاد فيكم شجوني بالله لا تبعدوني عن الجناب العاليا
انجز بحبي الوعد للمبتلي بالصد وكم هيج بلثم الخد لا ذقت من بلياتيا
بكرمت الاسحار لحانة الخمار تشهد من الانوار خمرها الكؤوس الصافيا
صلاة ذي الباري على النبي المختار وآله الاخيار ثم لصحب وافيا

عروض يا دلع دلع نغم سيكاه

للبدر طلع في الدجى يسطع جل من ابدع نوره اللامع فاخشع له واخضع

دور

حبنا قد زار في دجى الاسحار في حانة الخمار فاسجد له واركع
للبدر قد لاح في سنا الاصباح نوره الوضاح بالفؤاد شعشع
قد لمح قلبي من نور الحب لحظ من سبي للفؤاد يقطع
حمرنا قد راقا من سنا الاشراق في حضرة الاطلاق عن بعدهم واخلع
صل يا غفار على النبي المختار وآله الاخيار وصحبه اجمع

عروض ليا وليا شاش حمر وهفهف نغم رصد

في هوى ميا كم اهتك الحرية بحلولها ذكرها في العشيا
ذات الحب اشغلتني عن صحبي اضحى قلبي عن سواها عميا
عين الذات قد لاحت في مرآتي من كاساتي طاب شرب الحميا
ذات القد افتنتني بالخد منه تهدي لي وردة عطرية
ارحم قلبي يا ما الها للبي وبالقرب جدلي يا نور عينيا
صل ربي على مزيج الحب نال القرب في حضرة القدسية

صدرناها في مطلع عشرين التحرير

لمعلم العلماء الاعلام علامه

لعالم العلم عالم العالم العام العلم
اعلم العلام الاعلام علامه

صح

ويحل نظر رجل الى رجل بالاتفاق وذلك عند امن الفتنة وعدم الشهوة الى ما بين سرته وركبته لانه عورته ولا فرق بين [illegible] الحمام وغيره
وتحريم نظر امرد بشهوة كالمحرم بل اولى لانه لا اباحة ليست بعورة [illegible] محل ذلك
ونقل القاضي حسين عن علي رضي الله عنه انه المحرم في الحمام [illegible] بشهوة حرام قلت وكذا بغيرها في الاصح المنصوص
في الحمام بخلاف الذكور ولا يختص ذلك بالامرد والمحارم بل كل منظور [illegible] والذي ذكره الرافعي في شرحه انه اذا لم يكن بشهوة وخاف
لانه مظنة الفتنة فهو كالمراة بل اعظم وقد نص [illegible] انه لا يحرم والامر باحتجاب [illegible] وانه لم يخف [illegible]
[illegible] تحريم اعلى الفتنة [illegible] ونقل الدارمي عنه نصه للشافعي
المهذب وغيره انه يحرم النظر الى الامرد بغير حاجة
ورد على المصنف في الروضة بان قال الذي [illegible] لكنه قال ذلك اعز [illegible] كما ان على صاحب [illegible] فلم يذكر البيهقي في معرفته [illegible]
والمحامل حكاه عن [illegible] بالاحتجاب [illegible] المشقة في تركهم [illegible]
[illegible] فيه نصه مشهور واجاب ابن الصلاح [illegible] وهو ظاهر الصعب ايجاب [illegible] كما يقول المصنف [illegible]
عند يخاف الافتتان به رعاية للجانبين وهو ظاهر [illegible] في كل حال [illegible] بل [illegible]
ومخالطتهم الصبيان [illegible] مع العلم بانهم لم يؤمروا [illegible] شهوة نظرهم ولا يخشى [illegible] وعبارة القاضي حسين
وذلك نادر لغالب الناس [illegible] الا اذا كان حسن الوجه نقل الربيع [illegible]
[illegible] وهذا عندنا كحكم الامرد [illegible] لا يجوز والانظار
[illegible] وكذا عبارة المتولي [illegible] اذا كان وضيء الوجه [illegible]
[illegible] وكذا عبارة [illegible] وقال ان خاف الفتنة فلا يجوز والا فيجوز من غير تامل
[illegible] وكذا [illegible] ولم يعبروا بالتشبيب وهذا [illegible] المصنف هنا وفي الروضة [illegible]
[illegible] الفتنة ولم يعبروا [illegible] المصنف [illegible]
المهذب والرافعي [illegible] وعبارة الخوارزمي في الكفاية النظر الى [illegible]
[illegible] ذكر مثل ما [illegible] عن الرافعي [illegible] هنا قال
[illegible] بحيث يذكر [illegible] يعني من حيث الشهوة [illegible]
كل [illegible]
هذا الكلام تحريم النظر الى الامرد مع كل من يخاف الفتنة ومع بعضه [illegible] ولا وجه [illegible] بشهوة [illegible]
[illegible] والمراد من النظر بشهوة ان يكون [illegible] الا الشهوة بمعنى انه [illegible] يحب النظر [illegible]
[illegible] فاذا نظر [illegible] فهو بشهوة وليس [illegible] زيادة على ذلك [illegible]
فلذلك ليس شرطا وهو زيادة في [illegible] فمن لم يفعل [illegible] واقتصر على ذلك [illegible] قال ابن الصلاح
وليس المعنى بخوف الفتنة [illegible] لو توقعه [illegible] ان يكون ذلك نادرا [illegible]
احدها ان يأمن الفتنة فيجوز ثانيها ان يغلب على ظنه وقوعها فلا يجوز ثالثها ان يخاف وقوعها [illegible]
وعبارة الوسيط [illegible] الاباحة [illegible] بالفتنة فعند ذلك [illegible] وربنا الله تعالى
[illegible] قال ابن الرفعة [illegible] ان وقع النظر الى الامرد اتفاقا [illegible] الحاجة
كما في الاجنبية وانما الكلام في [illegible] عند خوف الفتنة [illegible]
[illegible] وشبه ابن [illegible] فرع العنين والمخنث وهو المتشبه بالنساء كالفحل وقيل في المخنث [illegible]
[illegible] وصوتها ليس بعورة [illegible] كذا [illegible] الا عند خوف الفتنة [illegible]
[illegible] حسنة [illegible] ويحرم على الرجل سماعه وهذا موافق لما نقله صاحب [illegible]
من اتفاقهم على تحريم سماع [illegible] فائدة [illegible] ثم قلت [illegible]
[illegible] وادهن [illegible]
[illegible] لك [illegible] مطوقا [illegible]
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي [illegible]

السيد عبد الرزاق الخيري المترجم في سلك الدرر في منبعه مشطرا تائية ابن الفارض رضي عنه المنير

قلبي يحدثني بانك متلفي | والجسم يخبرني بانك مضعفي
ان كان لا يرضيك غير منيتي | روحي فداك عرفت ام لم تعرف

لم اقض حق هواك ان كنت الذي | حمل النحافة لموطن المتعرف
فجميع ما جرت علي من الجوى | لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي

مالي سوى روحي وباذل نفسه | في عشقه ما ان يعد بمتحف
وعلى الحقيقة من يضيع روحه | في حب من يهواه ليس بمسرف

فلئن رضيت بها فقد اسعفتني | وبذاك ارقى المقام الاشرف
فاعطف فديتك ساعة ولكن تشا اسعفا | يا خيبة المسعى اذا لم تسعف

يا مانعي طيب المنام ومانحي | هجرا احد من الحسام المرهف
يا بغية الآمال قد السقم | ثوب السقام به ووجدي المتلف

عطفا على رمقي وما ابقيت لي | رمقا فلم يبق الجفا منصفي
فارحم بقية ما تبقى منيتي | من جسمي المضنى وقلبي المدنف

فالوجد باق والوصال مماطلي | والهجر نام والمعذب لي يفي
والجسم بال والدموع ذوارف | والصبر فان واللقاء مسوفي

لم اخل من حسد عليك فلا تضع | شغفي وفرط توجعي وتلهفي
وارحم انيني في هواك ولا تطل | سهري بتشنيع الخيال المرجف

واسأل نجوم الليل هل زار الكرى | عيناي تو قد نأى بتشظف
واسأل به الواشية هل زار السها | جفني وكيف يزور من لم يعرف

لا غرو ان شحت بغمض جفونها | عيني تصورت الجفا بهفهف
جادت بلؤلؤها الرطب السعد | عيني وسحت بالدموع الذرف

وبما جرى في موقف التوديع من | شغل الوداع كاد جسمي يختفي
ومن الفراق تفتت كبدي ومن | الم النوى شاهدت هول الموقف

ان لم يكن وصل لديك فعد به | فلعل روحي بالتواعد تكتفي
فالوعد منك اعده كالوصل يا | املي وماطل ان وعدت ولا تفي

فالمطل منك لدي ان عز الوفا | يبدو التسلي للفؤاد المتلف
احد التماطل منك ان عز اللقا | يحلو كوصل من حبيب مسعف

اهفو لانفاس النسيم تعلة | من كثر اشواقي وفرط تلهفي
لكن تعاليل قلب مدنف | ولوجه من نقلت شذاه تشوفي

فلعل نارا جوانحي بهبوبها | نوعا تخف بوقدها المتشظف
ولعل نارا احرقت بشرارة | ان تنطفي واود ان لا تنطفي

يا اهل ودي انتم املي ومن | ناداكم في ضنك عيشي يكتفي
حاشا لمثلكم جميلكم اذا طمه | ناداكم يا اهل ودي قد كفي

عودوا لما كنتم عليه من الوفا | لفتى بحفظ الود غير مزخرف
وعلى عهود ودي بالنقا | كرما فاني ذلك الخل الوفي

وحياتكم وحياتكم قسما وفي | خير اليمين لكم حقيقا لم اف
وبسركم اني يمينا في مدى | عمري بغير حياتكم لم احلف

لو ان روحي في يدي ووهبتها | من غير ممنون وغير تأسف
او انني اعطيت ما ملكت يدي | لمبشري بقدومكم لم انصف

لا تحسبوني في الهوى متصنعا | او ان حبي فيكم بتخفف
لكن حفظي للعهود جبلة | كلفي بكم خلق بغير تكلف

اخفيت حبكم فاخفاني اسى | حبل الدموع بعارض مستوكف
واضرني كتمانه ما اخفيته | حتى لعمري كدت عني اختفي

وكتمته عني فلو ابديته | لخفي فلم يبصره طرف المتكلف
وصحبته حقا فلو اظهرته | لوجدته اخفى من اللطف الخفي

ولقد اقول لمن تحرش بالهوى | قد جزت في بحر خطير مرجف
خل الهوى لاهليه ولا تقر فقد | عرضت نفسك للبلا فاستهدف

انت القتيل باي من احببته | ان كان من ينصف او كان لم ينصف
حبه صوفا ثم حب قاتل | فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي

قل للعذول اطلت لومي طامعا | ان انثني عن دين الصبابة المطرف
اكفف ملامك من نفاهم الكرى | ان الملام عن الهوى مستوقفي

دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى | ان لم تكن تصغي لقول الآنف
من قبل عشقك لا تلم اهل الهوى | فاذا عشقت فبعد ذلك عنف

برح الخفاء بحب من لو في الدجى | ابدى ابتسامته ما زال البرق المشرف
منه تعلم ما حسنه فلو انه | سفر اللثام لقلت يا بدر اختف

وان اكتفى غيري بطيف خياله | او قد رضوا بتعلل وتشوف
او ان تسلى في مروره سعيه | فانا الذي بوصاله لا اكتفي

والهواه والهوا ليتي ولي به | جلها ولست اخوف به بخلف
ولسر حرفي من حبي يوددده | قسما اكاد اجله كالمصحف

انتهى ما وجدنا من التشطير

وقال مخمسا بيتي الامام الشافعي قدس سره ورفع في العالمين قدره
وهو لعم الشيخ الحنفي رحمه الله تعالى

من مقلتي كشفت لها استاره | وتلالات بجوانحي انواره
فانا المقيم بحانه وبدره | ثملا احول بفضله ونحيره
طرفي بكى فمحاكى الحبا مدراره | قالوا اتبكي من بقلبك داره
واقول للاحي المحب بشيره | لم ابكه لكن لزوم هجيره
جهد العواذل ان تحميني | طرقت اجفاني بغيض دموعي

وله

لنعم خير البرايا على الارض ارتفاع | بجمله الراس يبرا ان اعتراه الصداع

وله

شهبا المحاسن لا تخفى محاسنها | فاسر ليلوها من طاري عوج
يوم حمى حلب تلقى السرور على | جبينها ابنائها النير البهج
فعج ولج وتامل بلدة شملت | باب الجنان وباب النصر والفرج

قال السيد علي البرزنجي

ايا كوثر العرفان يا خير مرسل | ويا مورد الظمآن والعارف الولي
وساقي حميا الحب من حضرة العلى | أأظما وانت العذب في كل منهل
واظلم في الدنيا وانت نصيري

حبيب لكم يا رحمن في الحجر قسما | وخصك بالتصريف في الارض والسما
اغثني اذا ما الضيم بالسهم قد رمى | وعاث على راعي الحمى وهو في الحمى
اذا ضاع في البيد عقال بعير

يا اكرم من يمشي على الغبرا | يا افضل من رقي الى الخضرا
ادعوك لدفع كل شر عني | بالقاسم بالطيب بالزهرا

ايا نبي النبي الكرام ومن | لولاه ما كان دين الله قد عرفا
لولم تكن تنثر الدنيا وزخرفها | الا دعوتك يا خير الورى بكفى

احبة قلبي تزعمون انني | صحيح فان كنتم كما تزعمون
واحيرا فتى فت الغرام فؤاده | والا فدعوى حبكم كلها زور

[illegible]

محمد حمزه الدوني رحمه الله تعالى

امام الرسل مدحك لي رقيق … وجاه علاه حبك لي رفيق
لذات المقصد الحسنى الحقيق … نعم نولكم ماذكر المقتنع
ولو جاءت لي الفلوات توق

لكم وضحت من سر مصون … وحنت من الهوى الكاهى صون
لئن اسعفت من دهري بعون … نعم اسعى اليك على جفون
تدانى الحي ام بعد الطريق

بلغت مطار ما كانت مزايا … رحلة الانام غدت لها يا
اليك من النوى اشكو شكايا … اذا كانت تحمس لكم الدياج
فاذا انبعث الصب المشوق

وقال ايضا

يا مجتبى بها والمشرف خاتم … يا من بعثت متمما لمكارم
يا من اتانا بالهدى من راحم … يا مصطفى من قبل نشاء آدم
والكون لم تفتح له اغلاق

اعنى قصور اللفظ عنك تكرما … يا اشرف الثقلين بل يا اعظما
من رام ان يحصى ثناك انما … ايروم مخلوق ثناك بعيدما
اثنى على اخلاقك الخلاق

قال الشيخ احمد الورق الحلبي مشطرا

لو الذي طه مقام علا … على العلا لما غدا ستطاب به
مقدس رحب مميز الفضا … في جنة الخلد طاب الثراب
فقطرة من فضلاته لم … دون كل الكرة بلا ارتياب
وصح ما الاخبار عند كونه … في الجوف تشغي من الم العقاب
فكيف ارجو صاحبه قد غدت … بدن مملوءات تحت
ام كيف ارجو بالذي نشئت … حصلة تصلى بنار العذاب

السيد مصطفى البكري الصديقي قدس سره

صد عني فرد التثني اذ … في هواه مات الكل يصبر
وتمادى في الهجر مدلالا … وحوار العواذل بكت باكبر
ليت ذا اقتران بذيعه ساه … في حماه وقلب شوق ربر
من يا لوصل ثم اعرضه عني … سلوة قطع السواد قضب
فطلبت سلم دون حرب … حسبت قلبي ما سجنه تكتب
فانثنى نافرا وزاد تجنب … لهكذا هكذا الغزال المحب
وبراني الغرام وصدك … تارك الشوق ناره سيحجب
واضرى فقدت منوط كتمي … ما عسى فاقد التصبر عتب
وله قد هويت ذكرت كشد … قول صب زاد الموله ظلب
ما جزاء من يحب الصدود … ما جزاء من يحب الحب

وقال ايضا

يا فريد الجمال لا تحق صبا … صب دمع العيون كالسحب صبا
لم يدر قلبه الى العزنب … غائبا في الشهور مازال الصبا
لمعاني رأى حسنك يصبو

لا درى الجمال يا نور عيني … ما حلا هجركم لقلبي ماعني
وحلا الصد عيا هب عينه … ودحال الوصال رحمة عني
ما جزاء من يحب الحب

ولبعضهم مشطرا

ما العمر الا مدة الربيع … وحسن ذاك المنظر البديع
والبسط مع ذات الخبا الخليع … لدى نديم فاتر الجفونت

الدمع عني يا شقيق البدر … تحبس كاسات اللمى يا الثغر
فانهض لها قبل هجوم الفجر … وقل اذا راق المدام اسقوني

يا غافلا عن سر هذا المعنى … انقظ عيون القلب واشرب معنا
كاسات انس من يذقها يفنى … فهي ابنة الكرمة ماهما مون

اتلفت قلبي بالنوى والصد … تفديك روحي يا رشيق القد
ما ضرها انجزت لي بالوعد … وزرتني والحي في سكون

نار الغرام اوقدت في قلبي … منذ اهتدى ليلا كليم الحب
فبادروا لما قد حفا شربي … بيه الندامى والحبيب يسقيني

بالغ سلامي بالندى والعطر … لكوكب الحضرة حاوي الفخر
وآله هم كالنجوم الزهر … وصحبه هم قرة العيون

يوسف افندي الادت رحمه الله تعالى

لمحت لنا من نورها لمحاته … فتضوعت من نورها نفحاته
ذات الجلال وذو الجمال العديها … اذ تجتلى منه تنجلى مرآته
في غيب الاكوان لمان بدت … فوق المنصة اسفرت وجلاته
والى تضاءلت العوالم وكيف تد … ركت اذ ادرك انها لحاته
بالعرش والكرسي والعالم الذي … يجرى على لوح الوجود هاته
منها على الكونين اصل سيادة … لما تجلت بالتجلي ذاته
وغدت القصور وفيض ذلك فيها … والنها وعليها صلواته
فوسائط الثقلين والكونين منه … وحبوا الدين هم طالهم بركاته
ودعاء نوح قومه بسابه … عنها لتبلغ في الورى دعواته
وكذلك الرسل الكرام جميعهم … نوابها وكلامهم كلماته
فهم وان كانوا الاباء فهم … ابناؤها وبحارهم قطراته
منها بنفحة حبيبها في طيبها … لفتى كستها ليلها عذباته
او رشفة منه تعزى يحبى به … منها رضى ذلته ما حييت حياته
او رشف ما ابقاه الساقي من … اسقاه او من سقيه سقاته
كيما تفوز بدور في منعطش … ادنيت المحض به نسماته
فصلاته مولاي على اسنا داتا … وكذا عليه رضاه وصلاته

اسير الهوى مهلا فقيد الهوى غلد … لعنق نفوس سيرها الحقد والغل
الم تر حبا هو للنفس حيا … وحتم تستشفي به وهو معتقد
عليك باقداح ادارت وحقيقي … تغور الشفاه للعسة الدهنية الند
تبدت على نجم من البدو حسنا … لقا بدويات تحجبه مهجة
شربه بما نجم العلوم لي الهدى … معنية الورى اذ حفظ اضهم المحل
امامي ابي راح الى توجهت … له النجب تلقاء مدينه تلقه حمد
هو الند بث الفرد احمد مهر له … على كل من قد قام ساحة وفضل
هو الحمبوى القطب والعلم الذي … اذا عقلت احاف ماله مثل
واذ لنعرولني لذكره هزة … لما اهتز غصن البان بلله الوبد
ومذ جيبه ليلى واستجمن ماكنت … خلعت له باب الحبا اذ عصر العقل
محاسنه الآن من حبور هم … عزيز على الوارهم ليسبحه العقل
لكؤوس ادارة شموس رقت … فسبحت خبايا سقر العلوب فتنجلي
تنعم الندمان الندمان منهم شواهد … لدى الندى اذ في فضل فضاه عدله

نهى

للشيخ حسن الجسر الطرابلسي

يا نسيم الروض ... بلغ التسليمات
آل بحري يا حبيبي ... وسلامي دوم يا سيدي
سيد العرب ... رحمة الرب
لم يزل حسبي ... صفوة الرحمن } مرتين
يا حبيب الله ... يا ابن عبد الله
انت عوني اذا ... ما دهاني يوم يا سيدي
فيه من ربعي ... قد غدا دلبي
منزل الكرب ... خائفا والهات } مرتين
يا هدى للناس ... في دجى الاوهام
ان قلبي غدا ... في غرام الحور يا سيدي
انت في الحشر ... جابر الكسر
منقذ الطن ... من لظى النيران } مرتين
يا ابا الزهرا ... يا حمى المنضام
ان شوقي الى ... ربعكم قد زاد يا سيدي
انما قصدي ... ان ارى جدي
في ربى نجد ... موضع الاقدام } مرتين

لدورها

وبدا المشرف في ربيع الدول ... الكون يرقص والكواكب تنجلي

دور

وجلو العروس جماله فحلت ... ما كان في الكون الجمال جلي
وتقول آمنة رايت جماله ... كالبدر في تم يجل وينجلي
ورايت املاك السماء تزخرفت ... والحظ عندي والهنا في منزلي
ناديت ما هذا فقيل من العلا ... لا تسالي عن مخبر لا تسالي
لا تحجبيه عن ملائكة السما ... بحيائه بحيائه لا تفعلي
هذا المشرف والمفضل والذي ... فاق الانام صاحب القدر العلي
يا نوق ان حنت الخيام عشية ... عند العقيق فقد نضحك فانزلي
فلك البشارة ان فيك كاملا ... قمر يفوق على البدور الكمل
صلى عليه الله ربي دائما ... ما ناحت الطيار في صوتن علي

انتهى

لدورها

يا كحيل المقلتين ... فمتى تنظرك عيني

دور

لاح في شهر ربيع ... نور خير الثقلين
زارت الام حقيقا ... حملها رؤيته عين
قائلا قال حملت ... بنبي مختار زين
وبدت اعلام ... نصبت بالحرمين
لمعت طولا وعرضا ... شام والمشرقين
وصفته شبه بدر ... يتجلى في حلتين
ضاحكا السن مبشرا ... للسما بالناظرين
مرحبا اهلا وسهلا ... بك يا جد الحسين
مرحبا اهلا وسهلا ... بك يا قرة عيني
مرحبا اهلا وسهلا ... بكريم الابوين
مرحبا اهلا وسهلا ... يا امام الحرمين
مرحبا اهلا وسهلا ... بنبي الراحتين
مرحبا اهلا وسهلا ... بنبي مختار زين
مرحبا اهلا وسهلا ... يا امام الثقلين
فهو ذخري في معادي ... يوم القيامة هدين

تخميس

نبي ذرى المجد الرفيع تسنما ... وفي ليلة الاسرى له الله كلما
فقل ما تشا فيه والثنا ترنما ... ولا تعبان بالمبطلين فانما
من الغيظ قد ماتوا وحزب ابن سبه

عن الحق قد عموا والا ضلهم ... وابعدهم عنه واكثر ذلهم
فبغضهم واحسنهم والخير دلهم ... وان يدعوا حب آل فقل لهم
علامة حب الله حب حبيبه

تعلقني للمدح منه غرامه ... وعلمني احلا الي وحترامه
فحزنا ما صفا منه هيك اختامه ... عليه صلاة الله ثم سلامه
وآل واصحاب كرام وحزبه

ولجناب الامام الشيخ كامل الهراوي

شدوا الحمول على المطي وودعوا ... وذروا المحب وقلبه يتقطع
واستخلصوا منه صميم فؤاده ... حتى غدت عذاله تتوجع
يا ظاعنين على النجائب ارحموا ... صبا ذليلا في لقاكم يطمع
قاطعتموه بالبعاد وسرتم ... نحو الذي عن حبه لا يرجع
لعب الغرام به فصار مولها ... يشكو السهاد وطرفه لا يهجع
بشرى لهم اذ واصلوا ام القرى ... ورأوا المقام وزمزما وتضلعوا
وتسلموا الركن اليماني وقبلوا الحجر العظيم وفاض منهم ادمع
وسعوا وطافوا بالعتيق وشاهدوا ... نور الجليل وبالقبول تلفعوا
ثم انثنوا من طيبة بطيبة ... وركبهم حادي النبي يلعلع
ناشدتكم بالله من اضحت له ... كل العوالم في القيامة تخضع
ان جزتم ارض الحجاز وطيبة ... ورأيتم الانوار فيها تسطع
ووصلتم ارض النور وحاجر ... وبدا لكم وادي العقيق والعلع
فاقروا السلام على الذي من اجله ... صار الوجود وطاب فيه المربع
خير الخلائق سيد ذي رفعة ... من في القيامة شافع ومشفع
من مذنب اضحى بالوز يحكم ... متوسل متذلل متضرع
ضاق الخناق به فعظم جرمه ... في الغفلة الشنعاء كان يضيع
يا اكرم الثقلين يا غوث الورى ... من ذا الذي يوم الحساب المفزع
الا جنابك يا اجل مكرم ... وحياء من كأس الذنوب تجرعوا
هل ثم باب نرتجيه سواك لا ... وحياتك التي لا نستشفع
فاعطف على هذا الضعيف بنظرة ... تمحي بها الاوزار يوم المرجع
وقل ايا مسكين انك آمن ... يوم المعاد فلا يهولك مفزع
من انت في فضل الاله وحلمه ... وشفاعتي العظمى التي لا تمنع
عليك يا خير الانام تحية ... تهدى الى ذاك المقام وترفع
وكذا على آل وصحب دائما ... ما فاح نشر بالعبير مضوع
اوكامل الهراوي قال بلوعة ... شدوا الحمول على المطي وودعوا

ولد الامور التي يكتسبها المضاف من المضاف اليه

يكتسب المضاف مما بعد ... عشرة اشيا مع ثلاث تبتدو
تذكيرا وتانيثا او تعريفا او ... تخصيصا ادرجها لقبح قد ردوا
كذا الظرفية كذا المصدرية ... وجوب تصدير كذا ظرفية
جمعا بناء وكذا التعظيما ... وضده فكن بها عليما

ايضا لمؤلفه العالم الشيخ كامل افندي الرهاوي

على عروض عذري على المحبوب وتها

اغيد كالغصن مالا ... فكسى البدر جمالا
وسبا الولهان بليلا ... اسبل الشعر ذلالا

دور

عنبري الخال ابدا ... لي من الخدين وردا
وسقانا الريق شهدا ... من لآليه زلالا

دور

مذ لنا مبسم بدا ... زانه النطق بدر
رمت منه لثم ثغر ... سيوف اللحظ صالا

دور

بسواد المقلتين ... صادني من غير حين
وقسي الحاجبين ... رشقت قلبي بنبالا

دور

يا بديع الحسن رفقا ... بمحب زاد عشقا
يرتجي الوصل حقا ... قال لا تبغي المحالا

دور

كيف لا والقلب صب ... في هوى من زم لبي
قد كفى ذا الهجر حسبي ... اتق الله تعالى

دور

فرحي لي بعد بعدي ... وطفى نيران وجدي
نلت منه كل قصدي ... نحمد الله تعالى

على عروض يا الابيض على التفاح

خير الشهود قد صفا في الحان ... من دن شيخ العلم والعرفان
استاذنا الرهاوي احمد من غدا ... المعروف في الاكوان بالبرهان

دور

قد كان حبرا حاز العلوم ... يا خذ بالمنطوق والمفهوم
فاشرب حميا كاسه المختوم ... تنال منه الامن والامان

دور

وابنه شمس الذوق والكمال ... محمد ذو الفضل والافضال
فانهض اليه راغب المعالي ... لتحظى بالفوز والاحسان

دور

ايا كرام الحي بخل لكم ... يرجو نوالكم كيف وهو منكم
اعطاه قد قصرته عنكم ... فارثوا الحال بلا توان

دور

صلى على الهادي اكرم الخلق ... والآل والصحب اهل الحق
ما لاح نجم نيل الصدق ... من آل بيت العلم الامان

وقال يمدح السيد الاعظم صلى الله عليه وسلم

اورقّار مهلا ان قلبي متيم ... اسير غرام بالجفا متألم
وينشد اضحاري ويشرح قصتي ... لاحباب قلبي علهم لي يرحموا
احبتي قلبي ان قلبي مولع ... بحبكم بالله رقوا وانعموا
آحن تذكار الديار لاشواقي ... فكم من مثلي مغرم وحريم
وسيروا الى وادي العقيق والحمى ... الى من اضحى النزيل المكرم
ولحيهم عهدكم وصواثق ... وروحي الى نحو حماهم تيمم
نسيم الصبا ان جزت بحد فبلغن ... تحية صب في الهوى مترنم
والتي تسألوا عني وعن حال بغيتي ... فقل بعد تبليغ السلام اليهم
نبي تقي هاشمي مهذب ... عظيم جليل ابطحي معظم
فلولاه ما سار الحجيج لمكة ... ولولاه ما كان الخليل وآدم
فلذ به في كل الخطوب ونادره ... اليك رسول الله جار المتيم
فيا سيد السادات يا علم الهدى ... ويا من له في الحشر جاه معظم
لقد اثقلت ظهري الذنوب وليس لي ... سواك رسول الله ملجا ومعصم
اتيت لك الشكوى بمدح مهذب ... لعلي في سلك الحبيبة انظم
وآلك والاصحاب ما هبت الصبا ... وما ناح فوق الغصن طير مرنم

ازقت الهوى طفلا وكهلا ثم منصف ... يرق لذلي ام يحالي يعالم
ويرثو الصب ذاب سقا من الجفا ... وفي قلبه نار الصبابة تضرم
ولا تقطعوا اغنى الوداد فانه ... ليرضى بما ترضون هذا المتيم
حداة المطايا لا تملوا واسرعوا ... فان مناي من حظوظي معدم
لقوم كرام لا يضام حليلهم ... اذا عاهدوا اوفوا بعهد وانعموا
وما انني اهوى الربوع وانما ... بمن قد حوت تلك الربوع مهيم
واخبرهم اني رهين صبابة ... وفي مهجتي نار من الحب تضرم
محبكم قد ضاق ذرعا من الجفا ... وليس له الا النبي المكرم
عطوف رؤف ذو جمال ورفعة ... حليم غدا يعفو ويهدي ويرحم
فموسى وعيسى والصدوق جميعهم ... وادريس مع نوح كذاك ومريم
مقامك محمود وانت محمد ... وحوضك مورود ومدحك مغنم
احرني اغثني من خطايا تعاظمت ... وعفوك يا ذا الفضل والجود اعظم
عسى انني احظى بتقبيل تربة ... حوت سيد الكونين طرا واتم
عليك صلاة الله يا اشرف الورى ... من الله تهدى للضريح تعمم
وما كامل قد فاه شيء وحصرا ... اورقار مهلا ان قلبي متيم

ايضا لجناب العم الشيخ كامل افندي [illegible]

تزايد شوقي من غرامي ولوعتي | واقلقني وجدي وفرط محبتي
فناديت صبرا يا اهيل مودتي | بليت بظبي نافر رام قتلتي

ولم يدر قتل النفس شيء محرم

وهبت له قلبي وروحي فلم يرد | واضنيته صبا لقتلي مستعد
ولما غدا وجدي بنار الجفا يقد | كتمت الهوى خوفا عليه فلم احد

معنا الشوق وهو بالحال عالم

لقد صرت مضنا للعواذل عبرة | طريحا على الاعتاب ابدي حسرة
فما كان ظني بالحبيب قساوة | وما كنت ادري ان اقاسي لوعة

ودمعي غدا مني اليه ترجم

فكم ذقت مر العشق طفلا كذا الهوى | واضحى غرامي قد تزايد بالجوى
ايا ذا المعالي هل لدائي من دوا | ابيت حزينا من جوى البعد والنوى

وفي مهجتي نار من العشق تضرم

خليلي اني في المحبة صادق | وبالجود والاحسان انك [illegible]
فماذا جوابي اذ تلمني الخلائق | بمالي ذنب غير اني عاشق

اسير غرام بالنوى اترنم

بدله
ترا لي الشوق المبرح والضنا | وبت اسير الوجد [illegible] | لنا الورد من انوار خدك وجنتي | فريدا [illegible]
وباح بما اخفيت دمعي معلنا | فجد لي بوصل منك يا غاية المنا | فكم [illegible]

فيرحم ذي كل من كان يرحم

اعلل نفسي بالهوى قد تكوى | [illegible] تشوى
يا علة في القلب انت [illegible] | فان كان ذنبي العشق [illegible]

فانت كريم الوصل عندي [illegible]

فيا من غدا [illegible] | ويقتل احيانا [illegible]
وفقا بصب في هواه [illegible] | ولا تمنع عني [illegible]

وانعم بوصل ايها الحاكم

عيونك قد اصمت [illegible] | علي تلف فارحم [illegible]
[illegible] | وهذا الرجا فاقبله مني [illegible]

والا غدا يا [illegible] قد سلم

عروضه [illegible] نغم نوى .

[illegible] بالحلي والحلل | [illegible]
في هواها [illegible] | [illegible]
قد اباحت [illegible] في سبيل الحب | [illegible]
ذكرها [illegible] | يا نديمي [illegible]
يا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

ان يمنعوا عيني لحسنك ان ترى | هل يمنعوا عيني خيالك في الكرى
يا من بدت بهشته تحيرت الورى | زدني بفرط الحب فيك تحيرا

وارحم حشا بلظى هواك تسعرا

النفس قد [illegible] | فاجعل بحقك للوصال طريقة
لا تخف عني في الامور دقيقة | واذا سالتك ان ارى حقيقة

فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى

ما تمادى بالجفا عن صب | والطرف اجرى مدمعي في صب
ناديت قلبا رام شكوى كربه | يا قلب انت وعدتني في حبه

صبرا فما ذا ان تصبر وتضجرا

يا قلب خل عن العذول وعتبه | واصبر على [illegible] الحبيب [illegible]
ان رمت تحيا في النسيم بقربه | ان الغرام هو الحياة [illegible]

صبا بحقك ان تموت وتعذرا

في الحب كم قاسيت انواع المحن | وانا امام ذوي الهوى في كل فن
يا ناقلا عني احاديث الشجن | قل للذين تقدموا قبلي ومن

بعدي ومن اضحى لاشجاني يرى

ان شئتم فوق السهى ان ترفعوا | ذلوا لمن تهوونه وتخضعوا
واذا اردتم بالرضا تتمتعوا | [illegible]

وتحدثوا بصبابتي بين الورى

ان تسالوا عن حالتي لما دنا | [illegible]
فلقد بلغت بقربه كل المنى | ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا

سر ارق من النسيم اذا سرى

حيا [illegible] ليلة قد [illegible] | [illegible] ليالي القدر [illegible]
[illegible] | واباح طرفي نظرة املتها

فغدوت معروفا وكنت منكرا

لما اراد البدر [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

وغدا لسانه بحاله عن مخبر

[illegible] | [illegible]
ان [illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

عروضها [illegible]

[illegible] في الفؤاد [illegible] | يا ال الحبيب
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] المختار | [illegible]
وكذا الآل والصحب [illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | يا حياة الروح

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

يا [illegible] المختار [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

عروضه [illegible]

في هوى يا هي المحب | [illegible]
[illegible] | قد كوى الحب [illegible]
اني في العشق [illegible] | لم [illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | في الصباح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الشاذلي روح الله روحه ونور ضريحه

ولما فيهم من الشعر قولنا ان الزيدية في حلق اوصافهم ملعونة واضحة قلوبهم بالخبث مملوءة وتلك من افواههم ناضحة لهم سرور بالذين [illegible] ولذة بالوقر فاضحة
ان ادخلوا الفقر على المسلم تجد لك لهم ربح وخوض في الاعراض دين لهم فعلة محمودة ناجحة والخير ما اعلمه والبلد [illegible] الصالحة
والحمد لله على بعدنا عنهم باقوالهم القادحة وحسبنا الله فيهم وما اشرفهم من حصل راجحة فان الروث والغائط افضل على ذي الحالة الصالحة
لانه يطهر عن خبث سبب الرائحة الفائحة ولنا ايضا فيهم قل للزيدية في حلق مقالة الصادق لا الكاذب ان تشتموا قلبي فيا طالما الغتم لابن ابي طالب
وقتلكم آل النبي ومن تشتمونهم منكم من الوجيب وذلك مما نكاركم فضلهم بعلمهم الحاكم الواهب وهذه في الاذهان مشهورة لمن هو شارق للغارب
وعلامة اهل دمشق للعارفين المحققين لا تخفى على اهل الانصاف والايمان ولكم اقصوا العارف الكامل الرزين قدس الله سره وكانوا يذمونه غاية الذم ولم يتبع
به احد منهم وكذلك العارف الرحمن المتأخر صاحب الديوان الذي غلب في ذمهم كانوا ينكرونه ويؤذونه وذلك من اكل البغض والعداوة التي في قلوبهم للعلوم
الحقائق والمعارف الذوقية التي اصلها طاهر ومتفرعة من آل بيت النبوة والعلم الذي [illegible] من علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما اشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم
انا مدينة العلم وعلي بابها فهم يبغضون عليا رضي الله عنه واولاده ويبغضون علومهم ويبغضون كل من تكلم بها وظهرت على فمه ولكن غير نعتهم والهم
وانهم اكالون لاهل الجذب الذين لا صحو لهم مستغرقين في شهود [illegible] من تلك العلوم الالهية ابغضهم ايضا وتسلطوا عليهم يؤذونهم بكبارهم وصغارهم
وينسبونهم الى الجنون ويسخرون منهم وما ذلك الا من خبث الدين ما [illegible] في قلوبهم وشدة نفوسهم من العداوة الاصلية لباب مدينة العلوم الالهية سواء
تعرى تلك الحوادث والرعاع السفلة اولم يشعروا فان الاختلاط بهم لا يعطي ذلك بالمخاصية لانهم مجبولون على اخلاق آبائهم واجدادهم في ذلك
وان لم يدروا السبب فيه ولهذا السبب والسر المعلوم الخفي عن غير اهل العلوم يكون نزول المسيح عيسى بن مريم عليه السلام في هذه البلاد دمشق الشام على المنارة
البيضاء من الماورد في الحديث دون غيرها من البلاد لان عيسى عليه السلام رسول الله تعالى الى بني اسرائيل في تقرير الحقائق الالهية وتجريد الشرائع التوراتية [illegible]
الانجيل انما هو حكم ومواعظ وعلوم الالهية ومعارف ربانية وهو مقرر لاحكام التوراة ثم لما همت اليهود بقتله رفعه الله تعالى اليه وطهره من الذين كفروا وانزل الله تعالى
في دمشق على رؤوس هذه الامة المكذبة بالحقائق الالهية والمعارف الربانية الدجاجلة الملعونة فيقطع دابرهم ويبيد مرادهم وآخرهم جعل الله تعالى
ذلك عما قريبا واغاث عباده المؤمنين من شرهم واعدائهم وكان ايمانا [illegible] بجاه محمد صلى الله عليه وسلم المخصوص خليلا وحبيبا وذكر الشيخ قطب الزهد
رحمه الله في كتاب مختصر التهذيب قال في ترجمة عمرو بن العاص الصحابي رضي الله عنه انه قيل له صف الامصار فقال اهل الشام اطوع الناس للمخلوق
واعصاهم للخالق واذا كان هذا حال اهل الشام في الزمان الاول فكيف الحال بزماننا هذا والامر لا يزداد الا شدة والعوام منهم معذورون عقلا لا شرعا فانهم
الكمال وراثتهم النقص فاشرف خصال من غالبهم نشوان في الصور وربوا فيه فلا يعرفون غيره وطريقة الجماع لا توجد عندهم الا المعصومين كما قال بعضهم
ليس شرف النفس [illegible] ان السواد للملائكة المقربين اولياء هم ثقاته وربما ادار بعضهم في كتابه هذا القول بحيث لا يندم اوصاف النبي
واخلاقه المعصومين ولا لطف الا في اهل السواد وهو عمل من اتصف بمحبة المحبوب من جميع المسلمين لان شرط صحة ذلك العصمة او ما
الشهود بالكلية كالشيخ الفاني وان لم يكن كذلك فهو فسق من غير شك والشبهة فتقول لهم هذا الحسن منكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان
يأخذ الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما غلامان جميلان ويقول من احبني واحب هذين واباهما كان معي في درجتي يوم القيامة اخرجه الترمذي
في سننه قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر
وهو حديث مسلسل بآل البيت رضي الله عنهم وقوله كان معي في درجتي في الجنة هو معنى قوله في الحديث السابق ان من عباد الله لعبادا [illegible]
ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول احب الله من احب حسينا [illegible]
قوله صلى الله عليه وسلم من [illegible] هذه الجارية تقتضي العموم في سائر الناس فكان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الله ورسوله فليحب [illegible] فان
قالوا ان النزول له عليه وسلم كان بامر الخوف فقد كفروا لو يقبل المستحق كما قدمناه وان قالوا انهم اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامر الشرعي
والاخذ بالاحتياط والمحافظة على اصول [illegible] فقد كفروا ايضا ذلك الكفر لطعنهم في جناب النبوة المحمدية وان حرمهم بالكلية بالطاهرية حكاية
الكفر محيط بهم من جميع جهاتهم ولعل [illegible] امامهم الشيطان [illegible] وانهم الخفاء هو الكدورة المخالفة على صورة الغلام الجميل كما قدمناه قال
تعالى حكاية عن الشيطان [illegible] من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين على ان طعنهم في ذلك والظاهر من استحقاقهم
داخل على اصحاب النبي واخلاقه [illegible] قطائع الطهرة المطهرة من الادناس الصالحية العلماء العاملين ارتضى ذلك سرا ام لم يقصدوه ونحن لو كان
ذلك حصول لهم الكفر في القرآن العظيم وتكذيبهم واذا سألتهم قالوا انما نحن في اوائل اقرانه وفي اسالم الاولياء وكانوا يطعنون في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملا يشتمونه ويسبونه واذا سألوا قالوا انكم لتعلم مجنون وقد حرف الله ذمهم على الشيطان حصر قلبه في نفوسهم وذمه وذكرهم الله في
ليس عندهم بل عند الله العالم بالخفايا وهم كفار ملعونون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري ومسلم ووقع نظرهم للوارث المحمدي القطب [illegible] قال السيوطي في تنبيه الغبي حدثت [illegible]
عن الشيخ عبد العزيز المنوفي عن خادم الشيخ محمد [illegible] ان الشيخ مشى ولسان يسبه وهو ساكت لا يرد عليه فقلت يا سيدي ما تقول ما هذا قال ولمن تقول
قلت تقول لك قال ما سبني انا قلت كيف قال هذا اخرجت له صفات ذميمة فهو يسب تلك الصفات وما انا موصوف بها اهو ولعمري
هذا نظر ان صار للعبد المؤمن ما هو واقع بينهم من الكفر الصريح والضلال القبيح وتتبع العورات والمناكرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالرجل
نظرا ان ينظر الى عيوب في معاصي الله تعالى رواه الديلمي في مسند الفردوس وقال الله تعالى انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد والله تعالى قوله الصدق ووعده الحق فلا يخلف الميعاد ان ربك لبالمرصاد انتهى

الفصل الخامس في ذكر نبذة من الاولياء والصلحاء والعلماء العاملين والفقهاء والمحدثين كانوا يحبون المحبوب ولهم في ذلك الاشعار الرائقة
والابيات الفائقة فاول ما اذكر الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس سره فانه قال في كتاب الفتوحات المكية في باب الحشر وقد عثر [illegible]
عظيم في محبة المحبوب [illegible] في معاناة ذلك [illegible] في كتاب المذكور [illegible] اماما خليلا [illegible] قاطعا والدلالة من جملة
ما ذكره في الباب السادس والستين والثلاثمائة من الفتوحات انه قال فيها علم من علوم الكشف هو ان تعلم صاحب الكشف ان كل واحد [illegible]
قلت او كثرت لابد ان يكون معه من رجال الغيب واحد [illegible] الواحد ينقل اخبارهم في العالم وبعد ذلك الناس [illegible]
في العالم يجتمع بها في خلوة او يجد [illegible] لا يعلم الا الله تعالى فيخرج [illegible] تلك الجماعة [illegible] الناس [illegible]
يتحدثون به ولقد عملت ابياتا [illegible] بمدينة تونس [illegible] معلوم معه [illegible] عندي
بمدينة تونس [illegible] الاشبيلية [illegible] ثلاثة [illegible] فما اجتمع بي احد [illegible]
[illegible] كتبتها لاحد فقلت لم هذه الابيات فقال لي [illegible] فقلت له [illegible]
شرف اشبيلية بمجلس جماعة [illegible] وحضرنا رجل غريب لا نعرفه [illegible] فجلس الينا وتحدث معنا [illegible] هذه الابيات
فاستحسناها وكتبناها فقلنا له [illegible] الابيات فقال لفلان [illegible] فقلنا له [illegible] ما نعرف [illegible] ببلادنا فقال [illegible]
تونس وهاكذا [illegible] ثم غاب عنا فلم ندر حاله وكيف ذهب عنا وما [illegible] وهي هذه الابيات

مقصورة [illegible] امسيت [illegible] شادن [illegible] حلو اللمى [illegible] خلعت [illegible] عذاري واصبح الحسن [illegible] لانه يتجنى
وهو عظيم [illegible] كالغصن [illegible] وقال انت غريب الك يا هذا [illegible] انتهى

قال الشيخ الاكبر بعد ذلك في الفتوحات في المحل المذكور منه وهذا الصوفي [illegible] الاندلسي [illegible] صالحا [illegible]
ومجالسه [illegible] الله [illegible] وكان هذا المجلس بيني وبين [illegible] سنة [illegible] خمس وثلاثين وستمائة وقال الشيخ الاكبر
في [illegible] حدث [illegible] عن عطاء ان [illegible] ان [illegible] فلم اجد [illegible]
ثم قد جاء [illegible] عن فضيل بن عياض وهو من اهل الزهد [illegible] خليا [illegible] النار [illegible] الشيخ
الاكبر [illegible] ديوان الذي سماه ترجمان الاشواق [illegible] الشيخ [illegible]
واخته العالم العامل [illegible] الشيخ [illegible] شرح [illegible] الذخائر والاعلاق شرح ترجمان الاشواق [illegible]
في خلوة [illegible] صورة [illegible] الغيب عن [illegible]
[illegible] وذكر انه سمع [illegible] الترمذي [illegible] الاجازة [illegible] ذلك [illegible]
اخته المذكورة بجميع [illegible] ثم قال [illegible] الشيخ رضي الله عنه [illegible] الناظر [illegible]
[illegible] الناظر [illegible] بالنظام [illegible] العالمة العارفة [illegible] شيخة الحرمين [illegible]
ساحرة الطرف [illegible] الظرف [illegible] وان اوضحت [illegible] ان نطقت [illegible]
وان كرمت [illegible] وان [illegible] ولولا النفوس الضعيفة [illegible]
الامراض [illegible] في شرح ما اودع الله [illegible] الحسن [illegible] الذي هو روضة [illegible] العلماء
[illegible] حقة مختوم [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] شريفة نادرة [illegible] الفؤاد [illegible] فتح الروضة [illegible]
[illegible] ما تحملته الركائب [illegible] ملك [illegible] صحبتها [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] فقلنا [illegible] نظما في هذا الكتاب احسن القلائد [illegible]
[illegible] ولم ابلغ [illegible] النفس [illegible] الانس [illegible] معانيها [illegible]
[illegible] والخلود [illegible] الاشتياق [illegible] الذخائر والاعلاق [illegible]
[illegible] على ما عندنا من العلاقة [illegible] القديم [illegible] للمجلس الكريم [illegible]
[illegible] فلم ازل [illegible] في هذا الجزء [illegible] الواردات [illegible] والتنزلات الروحانية والمناسبات
العلوية جريا على طريقتنا المثلى فان الاخرة خير لنا من الاولى ولعلم [illegible] الله [illegible] والله يعصم
قارئ هذا الجزء [illegible] الى ما يليق بالنفوس [illegible] المتعلقة بالامور [illegible]
[illegible] والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وكان سبب شرحي لهذه الابيات [illegible] الحبشي والولد اسماعيل بن
سودكين [illegible] في ذلك وهو انهما سمعا فقيها [illegible] في مدينة حلب [illegible] ان هذا من الاسرار الربانية والتنزلات الالهية
وان الشيخ [illegible] الى الدين والصلاح فشرعت في شرح ذلك [illegible] على بعض القاضي ابن العديم بحضرة جماعة
من الفقراء [illegible] الله سبحانه وتعالى [illegible] الانكار [illegible]
[illegible] في [illegible] والتشبيب [illegible] الاسرار [illegible] ثم ذكر جملة من الكلام ثم اورد [illegible]
[illegible] في حال الطواف بالكعبة [illegible] الشيخ مكين الدين [illegible] الله [illegible]

وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما خرج الى دمشق في الجاهلية
[illegible] امراة [illegible] فقال يا ليلى [illegible] ليلى قالت [illegible] الجودي [illegible]
احسن منك قالت [illegible] فقال [illegible] شعرا فقال
تذكر ليلى والسماوة دونها [illegible] ليلى [illegible] وانا تلقيها الا ولعلها
ان الناس [illegible] في رواية ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] ان فتح الله عليه [illegible] ليلى بنت
الجودي الى عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما فلما [illegible] فشكوا الى عائشة رضي الله عنها [illegible]
فقالت [illegible] فقال [illegible] والله [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible]
على سبيل [illegible] الحافظ ابو عمر بن عبد البر [illegible] واشتهر [illegible]
وكانت بنت ملك دمشق [illegible] الشيخ [illegible] الفارض رضي الله عنه [illegible]
الديوان المشهور [illegible] النظم الرائق والشعر الفائق [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
ولا دون ذلك عن ابن خلكان في تاريخه وذكر الشيخ الاكبر ابن العربي رضي الله عنه في كتاب الاسفار [illegible] الاسفار [illegible]
[illegible] الذكر للانثى والانثى للذكر [illegible] الانثى [illegible] المودة [illegible] الشبا الذي [illegible] العلمان [illegible]
احد [illegible] الحقيقة [illegible] المودة [illegible] الكون [illegible]
[illegible] وقالوا [illegible] قال الشيخ [illegible] وهو الاديب ابو عمرو [illegible]
[illegible] فقلت لها يا ابا عمرو ما [illegible] هذا [illegible]
[illegible]
فقالوا [illegible] الهوى [illegible] وليس كذلك [illegible] الجنابة [illegible]
[illegible] الغلمان [illegible] الشيخ الاكبر [illegible] بعض الادباء [illegible]
[illegible] الشيخ الاكبر [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] وكان الحبيب [illegible] الزهري [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الحبيب [illegible]
في كتاب الذي سماه [illegible] قال [illegible] الشيخ رضي الله عنه [illegible] اهل الحجاب [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الشيخ رضي الله عنه [illegible]
تعالى في عشقه [illegible] المعرفة [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] والجان [illegible] الله [illegible] محمد رضي الله [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشق [illegible]
والقصص الواردة [illegible] على [illegible] العلم [illegible] الثقات [illegible]
[illegible] ابي نواس [illegible] احمد بن حنبل [illegible] ابن الجوزي [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] ابو نواس [illegible] المشهور [illegible] سعد [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] محمد بن ابراهيم [illegible] جماعة [illegible] احمد بن حنبل [illegible] العلماء [illegible] الكاشف
[illegible] الكتب الستة [illegible] محمد [illegible] المروزي القاضي [illegible] الترمذي [illegible]
[illegible] ثلاث واربعين ومائتين [illegible] ابن حجر العسقلاني في كتابه تقريب التهذيب [illegible]
المروزي ابو محمد القاضي المشهور [illegible] الحديث [illegible]
سنة اثنين او ثلاث واربعين ومائتين [illegible] الامام الشافعي رحمه الله [illegible] ابي نواس [illegible]
مائتين واربع واحمد بن حنبل توفي في سنة مائتين واحدى واربعين [illegible]
[illegible]
[illegible] طبقات السبكي [illegible] ابراهيم [illegible] سفيان بن عيينة [illegible]
[illegible] احمد بن حنبل [illegible] الوليد [illegible]
قال [illegible] الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال احمد بن حنبل رضي الله عنه صدق الشاعر [illegible] الله [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الكامل [illegible] رضي الله عنهما
[illegible] فصعد المنبر [illegible] المنبر
[illegible] المقابر [illegible]
[illegible] المنبر [illegible] الناس

قال اليافعي رحمه الله تعالى ومما يتحقق بلوغ محله الشريف من العفة والنزاهة ورأيت في كتاب تقويم البلدان عند ذكر طوس قال في الامام

ابي حامد الغزالي الطوسي رضي الله عنه ان بعض الملوك ارسل ولده الى [illegible] وكان في حلقته بالمسجد [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

ما زال الفتى الموهوب [illegible]

[illegible]

وما اشتد نقص الفقر [illegible] من المعاني الغرائب واللطائف بالادب وذكر ايضا في ترجمة ابراهيم بن محمد المروزي الفقيه الحنفي رحمه الله تعالى انه من شعره [illegible]

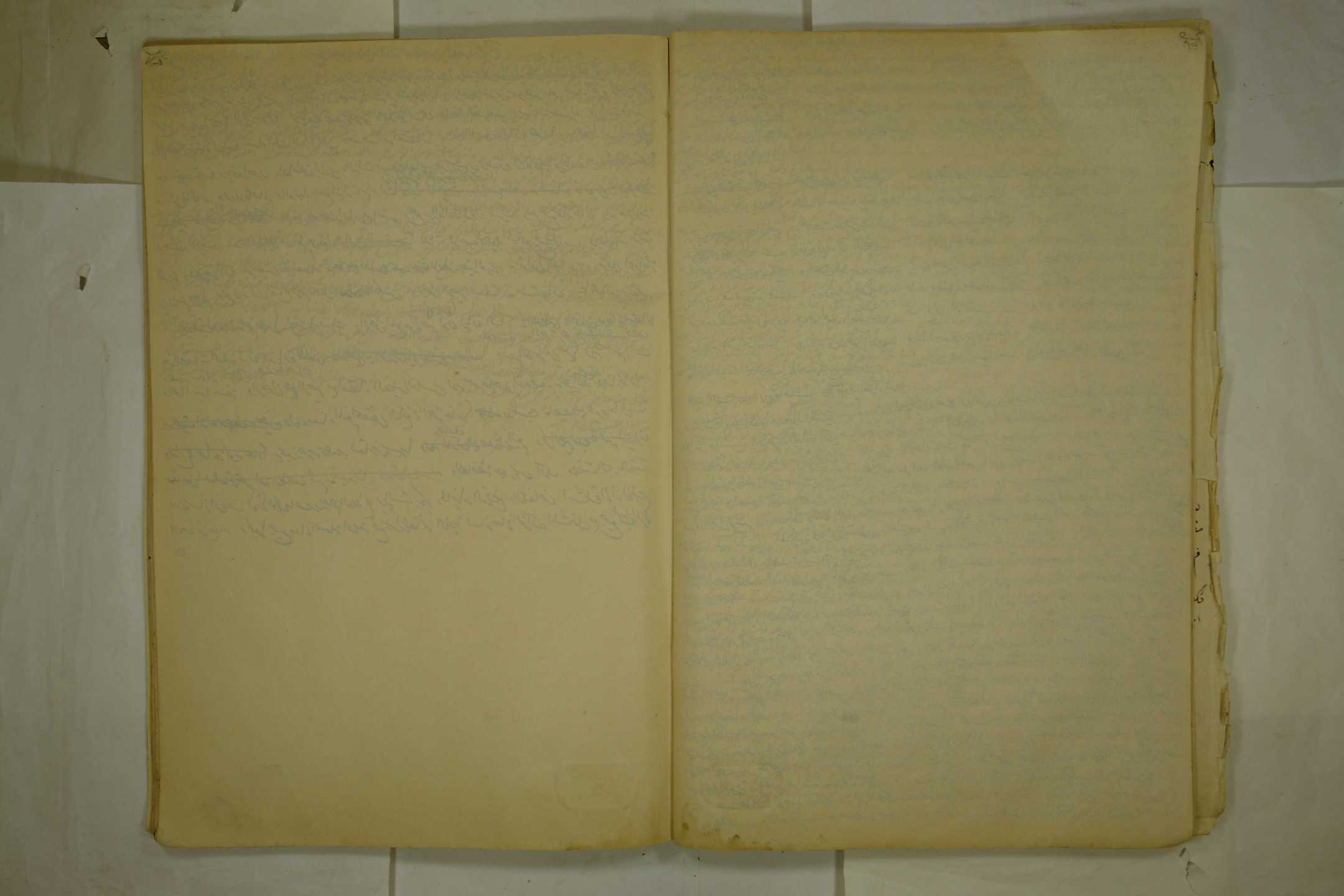
[illegible] ٢٧

وذكر ايضا في ترجمة الشيخ الامام العلامة احمد بن محمد [illegible] المعروف بالاقطع شارح القدوري في فقه الحنفية درس الفقه على ابي الحسين القدوري [illegible]

[illegible]

فقال مولانا البخاري [illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

فتح الرحمن بشرح [illegible] الدرهان ... باقتاح [illegible]

اي اؤلف والباء للملابسة او للاستعانة نظرا الى ان ذلك الامر المبدوء باسم تعالى لا يتم شرعا بدونه وكسرت للزومها الحرفية والجر وطولت في الخط تعويضا للحرف المحذوف

اسم الله عز وجل والاسم لغة ما ابان عن مسمى واصطلاحا ما دل على معنى في نفسه غير متعرض لزمان واصله سمو من السمو هو العلو حذف آخره وعوض عنه همزة

الوصل فهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز ويدل عليه تصغيره على سمي وجمعه على اسماء وادعاء القلب بعيد وفيه ثمانية عشر لغة يجمعها بيت واحد

[illegible] اسم سماة كذا سما سار تثلث الاوائل كلها وحذفت الالف اختصارا لكثرة الاستعمال لفظا وخطا والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد

لانه يتعدد تارة ويتحد اخرى وان اطلق او اريد به الذات فيه [illegible] وعند ان كان جامد [illegible] الله [illegible]

~~من حقل [illegible] ولادلالة على العالم والابتداء باسم الله [illegible] خاص من اسمائه تعالى [illegible]~~

~~والاعلى [illegible]~~ ولم يقل بالله حذرا من ايهام القسم وللجمع بين الدال والمدلول للتبرك وليعم جميع اسمائه تعالى والله علم لا يوصف

لو صف ولا يوصف به ولانه لو لم يكن علما لم يكن قول لا اله الا الله توحيدا لانه للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد واصله اله حذفت

همزته وعوض عنها آل ... ثم غلب على المعبود بحق ... مرتجل او [illegible]

والاسم الاعظم ... والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من رحم

بكسر عينه بعد نقله الى رحم بضمها او تنزيله منزلة ... والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء في اللفظين المتحدين نوعا واشتقاقا

وهما مشتقان من الرحمة وهي [illegible] العطف

على الصفات الجميلة ... زيادة المعنى ~~ولا قيل يا رحمن [illegible]~~ وقدم الاسم الكريم على ... لانه اسم ذات

وهو غير مسمى ... والرحمن على الرحيم مع اقتضاء القياس العكس لانه اسم خاص لا يوصف به غير الله ... والرحيم اسماء صفة

~~من حيث انه يوصف به غيره~~ ولان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره تعالى

~~ولا جماعة كونه علما~~ ويجوز ... لتعارضه ... ذكر الرحيم بعده ...

~~[illegible]~~ للمحافظة على رؤس الآي ... بالبسملة

دون سائر الحروف ... الخفض والانخفاض ...

الحسن ... جميع معاني البسملة ... لسائر معاني القرآن المشتمل على جميع [illegible] المنزلة

اهـ

وحجر ... من ... يقول ... الحواس ... الصوفي ... الغفرا ... اضافة الوصف

للعارف ... بالطهارة ... الطائفة ...

حلب ... المسامة ... ولد ... الحال ...

ولد رضي الله عنه بحلب ... في حجر ... ولم يدرك اباه ... واشتغل في تحصيل العلوم ... المنطوق والمفهوم ... علماء ... علومه

في دهر الدهور ... اهل البيان ... الصغر ... طريقتي ... القادرية عن شيخه ... الشيخ

ابراهيم الهلالي ... وتخرج وسلك ... وتربى ... والف وصنف وهذب ... وعقد المجالس ودرس ...

وحفظ ... اخذ عن العلامة ... والعلامة الشيخ ... المغربي

٣١

ولم يزل ... الى ان دعاه داعي المنون ... فلباه

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ... من ... فهي ... تاج المناسك ... الرابع ... الذهب

الابريز ... ~~[illegible]~~ وقد استخلص الصفوة في منظومة ... شروط القدوة

منظومة ... اللؤلؤ المنظم ... وشرح الصدر بشرحها ... للفؤاد ...

وقد اعرب ... في شرح منظومة الاجهوري ...

والمهلة ... في ... ~~[illegible]~~ ... في رسالة ...

وقد الحق بالسابق المسبوق في رسالته ... المسبوق ... الخلاصة ... وهيهات ان ...

واعاده ... وفي المعفو عنه من ... المستعلي

ولا ريب ... من شروط ... العلو

لعوالي ... بحر العلم المحيط ...

وقد ازال ... في شرح شروط التقليد

ثم قال بن الله بالهوارن مضمم حفظه الحمد لله العظيم الشان وشارع الصلاة بالأذان

هذه وما بعده إلى آخر المنظومة مقول القول في محل نصب والابتداء بالبسملة ثم بالحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم
كل أمر ذي بال أي حال يهتم به شرعا غير محرم ولا مكروه ولا ذكر محض ولا ذي [illegible] غير البسملة ولا وسيلة الا المقصود لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم فهو أجذم أو أقطع الركة فهو مقطوع البركة أو ناقص [illegible] وفي رواية بالحمد لله وجمع بعضهم بينهما على الروايتين
وقدم البسملة على الحمدلة دون العكس اقتداء بالقرآن وإجماع السلف ولقوة حديثها واستشعر أنه لا تعارض بين الحديثين إذ الابتداء قسمان
حقيقي وإضافي فحصل الحقيقي بالبسملة والإضافي بالحمدلة وأتى التعبير بالجملة الاسمية تأسيا بالقرآن وللدلالة على الثبوت دون الفعلية لما [illegible] أكثر ناسبا عن الزمان
والحمد لغة الثناء بالكلام على الجميل الاختياري [illegible] على جهة التبجيل والتعظيم سواء تعلق بالفضائل أم بالفواضل واصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث إنعامه على الحامد أو غيره سواء كان قولا باللسان أو عملا بالأركان أو اعتقادا بالجنان قال الشاعر أفادتكم النعماء مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا وهو معنى الشكر لغة بإبدال الحامد بالشاكر ومعناه اصطلاحا صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه فيما خلق لأجله
والمدح لغة الثناء باللسان على الجميل مطلقا واصطلاحا فعل ينبئ عن تعظيم الشخص بسبب اتصافه بصفة كمال [illegible]
والحمد واجب كما في الصلاة والخطبة ومندوب كما في النكاح ومكروه كالحمد في الأماكن المستقذرة [illegible]
أو للاستغراق أو للعهد وفي لله للملك أو للاستحقاق أو للاختصاص ويجوز رفع قوله العظيم ونصبه على القطع وجره على الأصل وهو صفة [illegible]
مضاف إليه أي العظيم الشان [illegible] فيرفع أقواما ويخفض آخرين الثانية أفضل المحامد الحمد لله [illegible]
اختلف هل التحميد أفضل أم التهليل والراجح أن [illegible] أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله [illegible]
[illegible] في تفضيل التهليل على غيره من الأذكار [illegible] الحمد [illegible] وكانت الصلاة من أجل النعم [illegible]
[illegible] علمه الحكم [illegible] فقال وشارع أي مبين الصلاة بالأذان والسنن [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم ولا كفر [illegible] الحديث [illegible] الحمد [illegible]
[illegible] والحمد أربعة أقسام حمد قديم لقديم [illegible] وحادث [illegible]
[illegible] ولا [illegible] لحمد العباد [illegible] اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد تشرفت ليلة الجمعة
وهي الليلة الخامسة والعشرون لشهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة الف وثلاثمائة وعشرة بسماع اول خطبة مشارق الانوار
للصغاني والحديث الاول منه من فم شيخنا الاستاذ الملاذ الشيخ طاهر افندي الجزائري رفع الله مقامه ثم سمعته
بعد تمام قراءته الحديث الاول من الكتاب المذكور ثم سألناه الاجازة فقال اجزتكم بشرطه المعتبر عند ائمة
الاثر بالاسناد لشيخنا المشار اليه عن مشايخه الكرام واذن لنا باخذ ثبت ابن عابدين رحمه الله امين محمد

٣٣

صورة ما كتبناه لأمير الكلام السيد الشيخ محمد رضا الكاركي (٨ شوال سنة

ايها الربيع الثاني والبلبل الذي اذكرنا بايات بلاغته البلبل الثاني والمدرس الذي انجح مصافع الخطباء واخرس السن البلغاء والكاتب الذي ان ما ذكر في قلمه ساطر زهر ربيع ارقم وخط ولحاظا ايها هلال كاد يكون كعلاءه ادام يصل الرتبة وحلو لا ان لنا قبلة ان لليراع ان يجول معك في ميدان البيان وهو لا يكن بلبه او تعبيه وهو لعمر الله بعيد دون ايه السحبان ان يسجع معك خطا وقد طال اعيا من يتل او يتغيب ان يكون في نصيب من تراثك ولم ار بابا يتناول او يذكر الحميد وقد طال يا علا الادب سجع حميد او العبد الحميد ولم يبعه اثر جميل ولا ذكر حميد قد سطع في افقه الشهاب نور يوحي الوكد

الربيع الزاهر الغضة رسل البلاغة للامن اهل الادب بايات برها الكرب الذي لم يعد حصنه ولا كنهه مدوزانه الاداب الاحصاها وقام باعباء الفصاحة ولا يعرض بها الا ما احتاجها فازدرت برسائل الادب ودرسائل الادب وزرت شذور الذهب ودرر الحبية على رياض الطالبين وطبعت حكمة لامة العرب في مفاخراتها وثلت اثنا عشر لها ادركها ذات اثينا طائفين ودعت بالمعلقات السبع فقالت قد حررتن معلقات فارجعن مازورات غير ماجورات وحرش على جيد دنيا القصائد فلم يبق لعمارة شجرا وقالت للكثر على سيبه لقد جئت شيئا نكرا لما هتف بهم فلم يبق لسيارة زجرا وقالت المرقد لك انك لن تستطيع معي صبرا لما اربعت انف الاعتلال اقتضت على سائر العصر ابهة حجة بالحجج وعلى الحوارزمي بالباخرزي والثعالبي لا ابي بكر بالنقد وعلى القاضي الفاضل بالنقل ولا ابن فضول كل ذي علم عليم وقطعت تقاطيف الحرار بمقطعات ابن الحداد وقضت في محاسن محاسن فطابت هبات منثورا ولفت منابر المعجزين كلها لها نفاك حروف الزيته زانه فاصبحت كان لم تكن شيئا مذكورا وضحكت بلولؤ ثغرها آثار من تقاطيع ابن باته وورد الساري ونقبت عن محاسن وجوها البديع فنهل ابن النقيب واحتضر ابن شرف ونطق نور الضياء لسانا ابن اطلك رحمه الله فلعمري لو شاهدت ذلك الخد الوردي الزيزان الوردي لقال اين اكرم بالراهم بالحجة سحر هذا الروض الذي والعود الندي او الشمس ابهى الطيب لقال ما هذا الورد الغض لبنة كان نضيرا وليته هذا الطيب او الحريري لعلم انه لم ينسج من حلل الصنعة البديعة جمار ولم يسلك بقرا ولا قطرا بل ولما رفع اهل الادب مقامه ولا ارو ومن حماقاته ولا مقابله او الثعالبي يتدب لعوزانات محاسنه يسوق القلعة او السراج الوراق لا يستضاء بنورها من ظلمة العمر او ابن الصائغ لولى انه لم يصغ من حلل الفن ذهبا او الصفي الحلي لكن من وحده الانجم زبرجدا او العنباه لعلم انه لم يعرج الا ذا ابيض ولم ينطق من نقده بعيز ولآلئ النظام لولو ثغرها لما سألك فزانه الجوهر الفرد انه الا ايها هذه العقيلة التي عقلت لب واخذت شغافا بكل الانوار شموس طلعت ام اشقة شموس طلعت ام عقود درر انتظمت ام غرر شارية الوضاء اتسعت ماكن اخال ان البديع في العصر الحديث رانيه منتورا في هذا الرق النير واد ورقي صحيفة كودا يبين حفظا ابن الزهد صغريه الراح وارق فلا والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها من لولو منثور طرسه والليل اذا يغشاها مدسواد مداد نقشك لو رآها الشريف الخفاجي لجعلها ريحانة ريحانته او الامير المحبي نعطر بها رحلة نفحة او صاحب دمية القصر لقال هذه الدمية وهذا القصر او ابن فضل الله لا يستضاء بنورها في مسلوك مسالكه واهتدى لسواطع درها في ديجور حالكه او ابن معصوم لقال هذه سلافة السلافة

صورة ما كتبته لاحمد صبحي افندي في ربيع ١٥ / ١٠ تعتمد

ومنه

الان افق العالم العلوي قد | اضا للعيون ازات لاشك منه | الاحتياز ماني | تدمى وعود ونرجح
وان جميع الكون طاب | لحسم وصول الاسعد روحه | الكاتم الاظلم ليلي | فقد اضا نور صبحه

في اشارة من حضرة عظمى العالم

آنف من كوكب الحوت آت | انتظرها عقودا | وازدرى بجبل النسار
وقرافة المجد الاكرم | واسطة عقد الشرف الفخيم | واحد النسخ الادب الكريم | حسان البلاغة [illegible]
يوسف الصباحة والملاحة | سحبان اللسن | اياس الذكر | قاموس العالم | علوي العالم | فاضل الصناعة
حبيب الرعة | حيدر الشر | حيدر الشعر | بديع النظم | نبيه الفهم | احمد الكرم الذات | محمد الحكمة [illegible]
منه الفضل الذي لا ترث فيه محاسنه للوارث | ليس عرائه تشتكى | انه جمع العالم في الحمد
من العفو لحب شائه احمد | فاحمد احمد هادي احمد | حفظه الحفيظ وجاه وكله [illegible]
واتهى اليه الكلمات سيف الرحمة | ان تشوق اليه كالصبر [illegible] | او كبدل اثبات نه [illegible] شافر وان | فضحته عنه
طيب السعي اصحو مجلس التشريع | والتجميع | فدوصل به ارحل | الكمد [illegible] | ثاثر [illegible]
ابهى بديع حكم الزهر | واسنى من كواكب الزهر | فله معاني والفاظ | [illegible] | ولبس علا السيف
الحفاظ | بعقد [illegible] الجاه الزاهي | يشابه [illegible] | لعادت [illegible] اولا [illegible]
العلوم كان [illegible] | بلا جار عضا الملة | [illegible] | [illegible]
المحفل كان الا [illegible] | كيف [illegible] | ان نظم [illegible] | [illegible] واب عنه بيل
ان نثر فاتقط [illegible] | وتشاور [illegible] | اثنيت [illegible] | [illegible]
الادب ارتب [illegible] | ان رضي [illegible] | [illegible] اليه | [illegible]
العقول بدئت نلدون [illegible] | [illegible]
ما طمع ببدر الشام | ونام [illegible] | بحسام بارج السلام

وصورة الذي كتبت [illegible]

[illegible]

ما ورد للمراد افندي شطل ١٢ / ١ محرم [illegible]

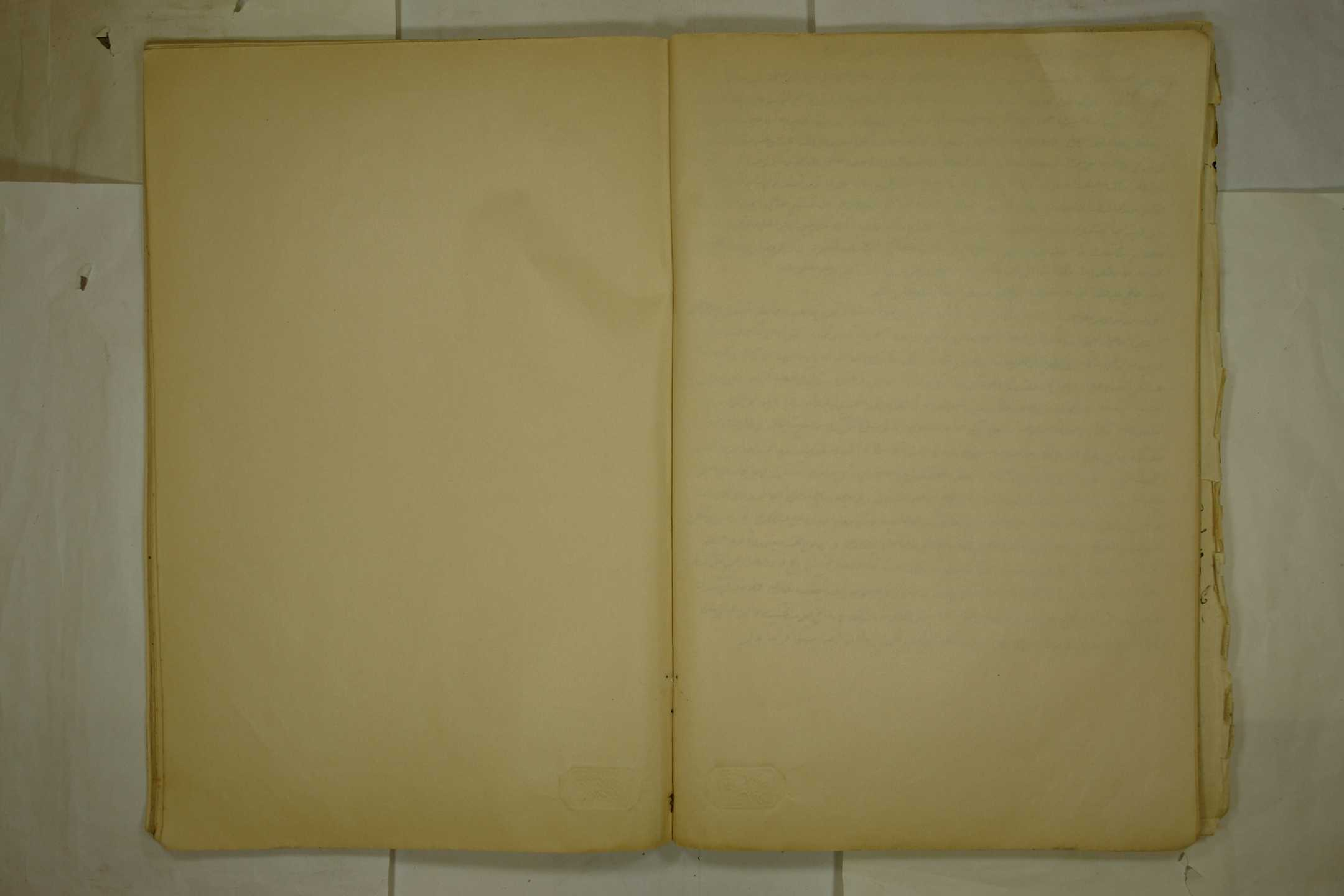
ما هب من طيبه الفيحاء ريح صبا | الا وقلبي الى تلك الرياض صبا
وما سرت من ثغور السفح سارية | الا وهزت فؤادي نحوه طربا
ودارت لعيون الصب بارقة | من ذلك الحي الا هاج واتربا
حيا الحيا حي احباب الوداد لشكوا | في [illegible] [illegible]
حي من الحب حي ما تحم تجد | بدور [illegible]
من كل اغيد [illegible] | [illegible]
نادى خفيه [illegible] | [illegible]
[illegible] العشاق [illegible] | الا [illegible]

[illegible]

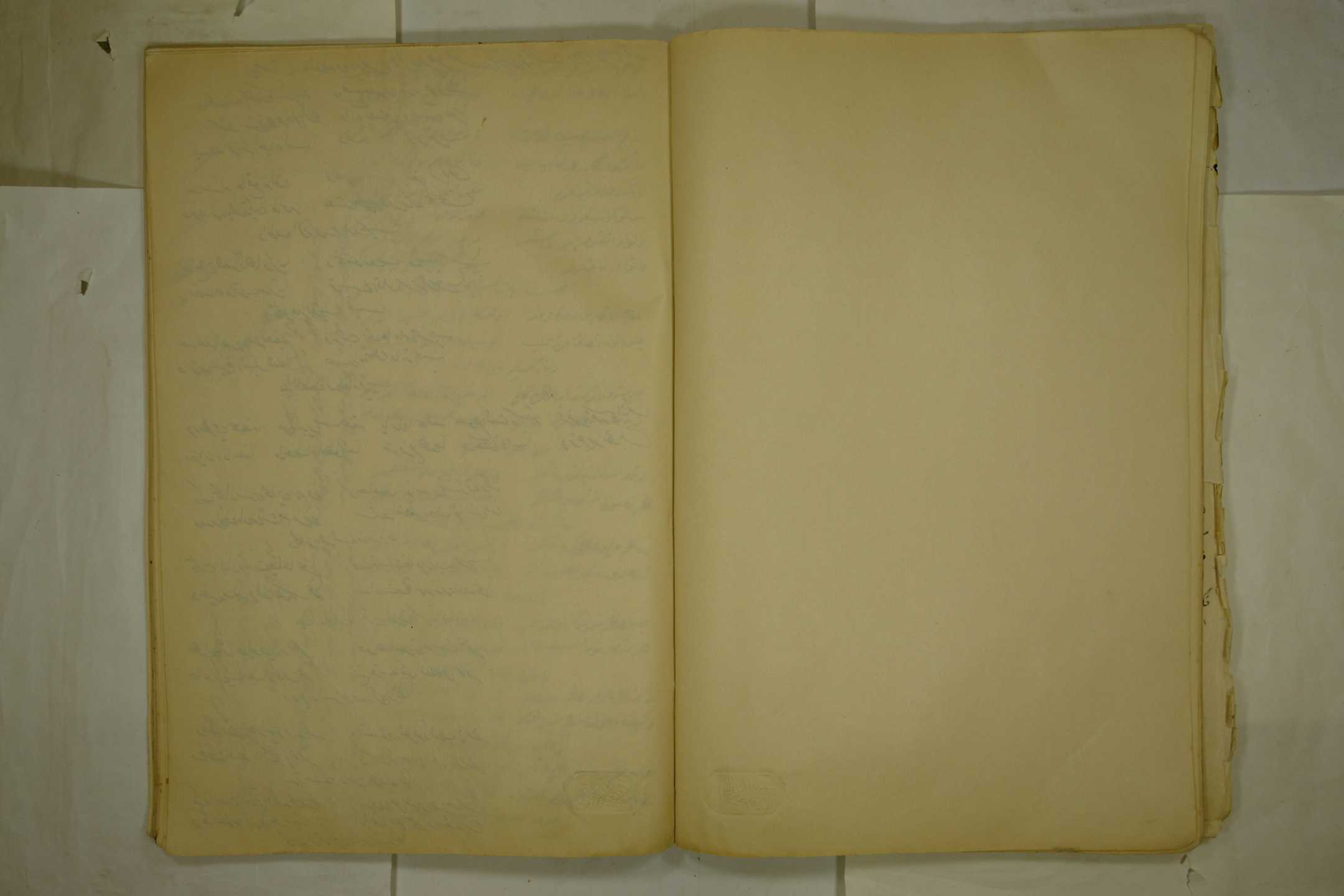
في فتاوى الشيخ عليش المالكي رحمه الله تعالى في الصحيفة ١٦٦

وسئل رحمه الله تعالى عن حديث يس لما قرئت له هل هو صحيح وما يترتب على من شنع على من انكر صحته افيدوا الجواب
فاجاب بما نصه الحمد لله نص الحافظ السخاوي في كتاب المقاصد الحسنة في الاحاديث المشتهرة على الالسنة على ان هذا الحديث
لا اصل له وكذلك سيدي محمد الزرقاني في مختصره ويترتب على المشنع المذكور الادب الشديد لتجاريه على التكلم بغير علم
والظاهر من حال هذا الرجل انه جاهل جاف غليظ الطبع لم يخالط احدا من اهل العلم ومثل هذا يخشى عليه مقت الله تعالى
لخوضه في الاحاديث بغير معرفة اذ من لم يعرف لا ينكر النصوص وتشنيعه يدل على الجهل وضعف العقل وعدم الديانة توجب الادب لذلك
والله اعلم وكتب على هذا السؤال ايضا الشيخ ابراهيم السقا خطيب الازهر ما نصه الحمد لله قرر الشعراني في كتاب البدر المنير
نقلا عن الحافظ السخاوي ان حديث يس لما قرئت له بهذا اللفظ لا اصل له ثم قال وهو عند جماعة من الشيخ اسمعيل اليمني قطعي
انتهى وهذا مما اختلف فيه الناس فلا ينبغي ان يرد على من انكر صحته فان السخاوي انكرها ولا ينبغي ان يرد على من قال ان
بعض الناس فسره كما سمعته عن الاستاذ وفضل يس وكونها لقضاء الاغراض الدينية والاخروية لا يتوقف على هذا
الحديث فانه قد وردت باحاديث اخر هذا ما حرره الفقير ابراهيم السقا الشافعي عفي عنه

ولما اطلع على هذا الجواب شيخنا ابو يحيى حفظه الله تعالى كتب عليه ما نصه
الحمد لله من المعلوم لكل احد ان الاحاديث لا تثبت الا بالاسانيد لا بمجرد الكشف وانوار القلوب فما نقله الشعراني عن جماعة
سيدي اسمعيل اليمني ان كان المراد صحة اللفظ فهو المعنى توقف الاجر على السند لا لمجرد القول عن قائله كائنا من كان
ورضي الله عنهم لا جحافة فيه والدراية والكرامات لا دخل لها هنا الا انما المرجع للحفاظ العارفين بهذا الشان والحديث
عندهم متفق على انه لا اصل له فقد ذكره ملا قاري وقال قال السخاوي لا اصل له وذلك في خطبة كتابه انه لا يذكر
الحديث الثابت ولا المختلف في وضعه وان كان المراد صحة معناه كما هو الاليق بتجميع الطلب الاستاذ وهذا امر قريب
لانه من صح توكله وصدق اخلاصه اذا دعى الله اجابه خصوصا اذا توسل بالقرآن ويقع مثل هذا في كلام الحفاظ
فقد قال ابو بكر ابن العربي عليه لما تكلم على حديث سورة المائدة نعمت الفائدة انا اقول سورة المائدة نعمت الفائدة لكن
اللفظ لم يرد انتهى الا ان هذا غير ما نحن فيه فتعقب هذا الفقير على السخاوي ما يوجب السقاني في غير محله لان من
على ما فهم من ارادة صحة اللفظ وقد علمت انه لا يصح لتوقفه على السند ولم يوجد اذ لو وجد لعرفه الحفاظ ولذكروا الحديث
في كتبهم وقوله وهذا مما اختلف فيه في فهمه يرده كلام من ذكر عنه وقوله ولا ينبغي ان يرد على من خرج كلام هو ارادة المعنى
السؤال وهو لم يرد على من قرر انما رد على من تكلم بلا علم وجاهر بغير معرفة واراد على هذا منقبته وكأنه لم يفهم
الفاظ من رد عليه كما انه لم يفهم مراد من رده وكما انه لم يفهم السؤال حيث قال وفضل يس الخ فان فضل جميع القرآن
لا نزاع فيه بين المسلمين وقوله هذا ما حرره ان اراد معناه فانه لم يحقق مرادا ما يتعقب بكلامه ولم يتدبر السؤال
ولم يفهم الفاظ من رد عليه مع كون الرد فضولا لانه انما سئل عما في السؤال وما في جواب المجيب فلا جواب يستحق
وقوع الفترات كان هذا غاية ملكة هذا الرجل جانه قد كتب اظهر ان تحت القبة شيئا والله اعلم







ابيات ملتقطة من ديوان جمال العارفين سيدي علي نفرذ بلس رواية رضي الله عنه

اني احب ان يخفي وكم قد كتمته ... فاصبح عندي قد اناخ وقطنا
اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره ... وان رمت قربا من حبيبي تقربا
فيبدو فافنى ثم احيا به له ... ويسعدني [illegible] الاقربا

انت عبد الله فاقنع بذلك ... [illegible] بفقر الممالك
وتوجه لمن بلا شك خالق ... عش [illegible] بذل الخالق
واطلب الزهد في بلد الحبيب

تشع في الهوى آذها دربا ... وتخضعوا [illegible]
واقصد الله واقرب منه قربا ... ثم سر في البلاد شرقا وغربا
تكن على القريب المجيب

خذ بعلم الصوفي علم الفقيه ... واترك الدعا فليس [illegible]
وانزل في مبرح النبيل لنبه ... فتمسكه [illegible] ما شجبه
به اللطف [illegible] قريب

فزهري كحقه من بديع مستحقه ... يا رزقنا بخالقه ... صوح النبت فاستقر ... فقطرة منه سحائبك
ففرنا زاد نافعنا ... واعطانا ما هو الحسنا ... ثم رجع همعا ... واعتنا فاسنا ... في زجر بهواهبك

ذكر الحجاز سري بحادي ركبه وربا ... وخلفوني انا ساعي الشوق والحزنا
ومذ رايت ما رضا اشم من نزحا ... شرف المصطفى وقد نالوا المنى عجبا
وكلهم باليم الشوق قد باحا

تلك البلاد ستي فيها ما نحن ... وقد بان شعائر كل ورائحها
وحيث لهم في الاشجار [illegible] ... سارت [illegible] تبدي روائحها
حيا باطاب ذاك الوقت اتباحا

هم الرجال اجل الله قدرهم ... [illegible] قد رفعت هممهم
طابوا وطيبة حيا والحلت عمهم ... ثم قرب الى المصطفى لهم
روح اذا [illegible] ذكرها

اذا لم قصد [illegible] مصطفى ... والشوق به [illegible] الصب في خطر
وضحت للسعد [illegible] في خطر ... يا سيدي [illegible] المختار ومضر
سر [illegible] ونالوا كما [illegible]

كم ذا اسلي فؤادي قصد مجتمع ... لهم وروح عنهم عن صبري
وكم تقول لهم [illegible] ... انا [illegible] عجز [illegible]
و [illegible] عن [illegible]

نوحي على فقدهم يا مقلتي نوحي ... والدمع [illegible] بجانوحي
يا مدار اذا [illegible] الله نوحي ... لا ينبا[illegible] الجمع لم تزل تنوحي

٢٧

اذبح النفس بسيف الاصطبار ... في رضا مولاك تحظى ما تراد
واكشف الحجب عن القلب به ... وتأمل وصلا مولاك الجوار
لا تكن ممن تفرق امرها ... فغفوا عن وصلوا بازدياد
سالوا واستغفروا واستكشفوا ... ولقد هجوا في كل واد
ولواء الشوق فيهم ينشر ... [illegible] الذي رب العباد
واتقوا من سما [illegible] ... بعد استغاثوا عن [illegible]
محب ابن الشيخ محمد الكرب [illegible]

مقام بنا الصديق ذو وقع فرقد ... ومحتدهم في الناس اشرف محتد
فيا من يا ثوب الصداقة مرتدي ... الا قل لمن عادى بني بسط احمد
والى آل صديقي الزمحمد

بهم شرف الاسلام [illegible] ... الم تسمع القاري وفضائلهم تتلا
تريد لديهم حفظه من رتبة العلا ... ترتب بسهم الله وانتظر البلا
فانهموا اهل [illegible]

الا تلكم السادات يا قوم تلكم ... وفضلهم البادي فلا تنتقصهم
هم الصفوة المستخلصون همهم ... [illegible] فاحذرهم ولا تعترضهم
وما لك [illegible] في كل [illegible]

دعاهم على من رامهم [illegible] ... فمن معه بالارض [illegible] تقتل
ارجل ورد منك [illegible] ... وما لك [illegible]
لكمال واصحاب ال المحمد

بهم مظهر [illegible] ... وعلى كلام الحق [illegible]
هم العارفون [illegible] ... [illegible]
بل لهم في الغيب [illegible]

اذا قد هو بارحم رحمة مخلص ... فما زال [illegible] مخلص
وكيف وطول [illegible] ... عباد لهم سر من الله مخلص
وقلب بنور الحق اعظم [illegible]

معاندهم زين على [illegible] ... وما غضبهم في حرجه الجبيرة [illegible]
ومن يفتري [illegible] عليهم هو [illegible] ... ائمة محب [illegible]
[illegible] نوا باعذب مورد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

موال

سلكت من بعد السد بعد واغتنم عيدو / ولا تنقل درب هذا قال ما ربه
اياك تدخل بينه العبد مع سيدو / كم من صغير انتشا ما بين الكبير ابيد

موال

يا من له العبد من دون الحسن السوي لاذا / انت المراد لقلبي والمنى لاذا
وحقك العديم لست ملاذا / قصدتني الخشية اقصدتني لاذا

اقول لجمعكم يا اهل حصري / ايا فقراء بدرب الحضر
انا عبد لكم فكيف ارجع / سواه وما انا عبد الفقير

يا متمرقل بنيت / في قلبه الجرح فنكت
دع لنظرة المحبة وسكت / لا تحبه ان باكت
بـ قلبنا ستصير

ما للذي قلب حشي / بعكس مستبحش
لحيل مطشى / والله حاجة ريش
محمد الهدى لكنا لا نظير

وقال الشيخ الاكبر رضي الله عنه

صفة هي الكون نظرت وتنشر / فحصه الصفات بالحوية جوهر
كما قال محمد الدين وهو المقدر / لنا دولة في عالم الظهور
تنظر عند الشمس وتنتشر

الزمن قد قصر قد حقا بروحنا / نقوبنا لنستقل حصونا
تتم وراتبك قضيت نصون / فما هذا ويقول نقول
نشر في البيا والدهر نشر

عيني لغير جمالكم لا تنظر / وسواكم في خاطري لا يخطر
وجميع فكري فيكم دون العدى / وعلى محبتكم اموت واحشر
يا سادتي قلبي بكم متعلق / ان غبتم ساعة لا اصبر
ان غبت كنتم في الضمير وان / في يقظتي فكنت فيكم انظر
لا فرق ما بيني وبين عيانكم / ان غاب جسمي ودي حضرتي احضر
انا انا محمود في الحقيقة واحد / لكن انا الذي في وقت الذكر
والعل لطفك ان يدرك قصد / اقبلت من ادني وانا الاحقر
سبحانك اللهم يا ملك الورى / الا بجاهك في العدى تنتصر
ولقد جعلت وسيلتي لك سيد / ارسلته بالحجة ذيلك نظهر
وهو النبي محمد ورد الورى / منك الصلاة عليه تتحر

يا من يرى ما ظهر فينا وما في السر / انت الذي جرى هديه والعز
وانت يا قلب لم هذا التقلب قر / اشكر الى الله من كل العوالم

لو يكون بحظ السعيد رفيقا / قمت من سكر غفلتي مستفيقا
لكنه الله رام تعويقا / كنت في لجة الذنب غريقا
لم تصل سيد زيد خلاص

ثم ان الذي داوى ادين / فرات التقى عنهم
واهجمت ذلتي واعتبرتها / انقذتني يد العناية منه
نعلم ان لا تيسير عناصر

يا سطوة الله حل عقدنا يسطو / وشتت شمل قوم بنا اختلطوا
الله اكبر سيف الله قاطعهم / وكلما قد اذاني ظالم هبطوا

فؤادي قد اضر به الغرام   وجسمي قد تناهبه السقام
فيا من قد تسربت بهم وما تكوا   ليس حالكم نظري حرام
وعيشي بالامكم عندي كلام

سمعت من العواذل كل لوم   وكنت من السوى في حال صوم
سعيا ابن زيا كم بنوم   ومن سنر منكم تحط بيوم
وساعة بعدكم عام فعام

عجبت منكم بوعدنا مطال   فليت بحبكم يرثى لنا وصال
وكم هجر اراه وكم دلال   وصبري عنكم شتى محال
وما قاتل الا العظام

اشكو حالكم شرقت عيوني   فما وصالي بي انا في غمومي
ويا من قد انيط بهم علوبي   اذا عاينتكم زالت همومي
وان غبتم نامى الحرام

تذكركم اهاج بنا رسيب   واسقانا فاشبه جندب
وهل القى سواكم لي انيس   او دنان اكون لكم حبيب
وينصب لي بربعكم خيام

عم بيل بجفا منوا انحجر   وكفوا بالعطا عن وصل حجر
وان رمتم بان تحضوا باجر   فداووا بالوصال مريض هجر
يهيم بكم اذا جنه الظلام

هنا حسب متى لي نسيم   يهيج لكم وجد مقيم
ومشتاق من الهجر عديم   حديث عنه فيكم قد قديم
وملتهب من الحب السقام

لعلي من محبتكم وصال   رجينا منكم احظكم بفضل
عسى ونعل منكم بعض وصل   فانتم للوصال اجل اهل
اذا شئتم تحصل لي المرام

لكم علم السوى قد صار جهلا   ولست ارى لكم في الكون مثلا
متى منكم نيد و قصب نهلا   لكم صعب الامور يعود سهلا
فانتم سادة حضروا باكرام

شربت شرابه طفلا وكهلا   وعانيت الهوى صعبا وسهلا
فهلا يا كرام لنحن مهلا   وليس سواكم للحب اهلا
فكيف نزيل حبكم وفضام

أبيات ملتقطة من ديوان العارف [illegible] العارف [illegible] مصطفى البكري الصديقي رضي الله عنه [illegible]

لقلبي بوادي الحب لاح حبيبه … فاسكره وصل وقرب يديه
وقد صاح لما انزاح عنه رقيبه … الا ايها الوادي الذي فاح طيبه
عسى لك من عهد سعاد نصيب

وهل قربت لحسانا كشمس بهية … فاهديت الارواح نحو هديه
فقال لي ناداه في بعضيه … فجيبت من دار لكل تحيه
لذلك من اجل الحبيب حبيب

وقال ايضا

يا نسيما هب من وادي قبا … صفقا قلبا باحباب الصبا
بحياة الغرب من ذاك الخبا … خبرنا كيف حال الغربا
كم سئلنا الهران يجمعنا … بحبيب حب كل سبا
ولا قلنا وصل الوصل جد … مثل ما كنا عليه قبل
ثم رد القلب عنه بعدما … قد رقا عن عالي العشق ربا
علينا بالتداني جاد اذ … شام منا في هوانا العجبا

وقال ايضا له

سار حين من لقلبي قد سبا … ولنا اهدى الذي ضم الصبا
فلذا ناديت والجسم هبا … يا نسيما هب من وادي قبا
خبرنا كيف حال الغربا

انا من عهد حانا ظعنا … وبار شاف اللمى ودعنا
ولذا سر الهوى اودعنا … كم سالنا الهران يجمعنا
مثل ما كنا عليه قبل

يا الذي لما قضى دهري رحى … وحمى وحشا ما ذا سقما
ولذا عمي الذنب كلي اسقما … ثم رد القلب عنه بعدما
شام منا في هوانا العجبا

ترجو اللقا والقلب خال من الهوى … وترجو وصالا كم توافيه من توى
الحين هذا منك يا مدعي الجوى … فهو اذن حملوه الحب للسوى
وات لقرب الحي تسعى وتطلب

فيا طالبا هنا الوصال تكرما … ويا داعيا يحمي وتحمي بذا الحمى
تؤمل ذا والقلب بالغير قد ضما … [illegible] فما هكذا فعل المحب وانما
اذا شئت قربا طهر القلب تقرب

وقال ايضا منها

قلبي قد اختار المقام بقربكم … يا ساداتي [illegible] من [illegible]
لكنه لما سقيت ببعدكم … سقطا خيالي من [illegible] بحبكم
عني فهل [illegible] [illegible]

انتم وجوه جمالكم وقصر الشهي … دائم لكل [illegible] تشتهي
وعظيم ذاتكم وصفكم الالهي … ليس المحب حقيقة من يشتهي
او يشتكي ازد [illegible] او يرهب

حبيك عندي فرض … وحب غيرك ندب
يا منية القلب جودي … انت لعبدك حسب
بالوصل عودت قلبي … والوصل لديك عذب
لا تقطعي الوصل عني … قطع الموالي صعب

وقال عاقد الحيث [illegible]

يا صاحبا له خرجت وادريش … وطفت بالبيت ولتا الدرب
وزرت خير الخلائق من حب … قد شبت فيه وهو في القلب شب
بلغه اني مستهام به … وعنه صبري مع منه حب

وقال ايضا بثينيه لسيدي محمد البكري قدس سره

يا اهل نجد هل فيكم من يتكتمي … وهل سمعتم باني الاخضر فاتكلمي
قالوا الرشو بقلبك تحق ما لك … لغز [illegible] سليمى [illegible] تكلمي
ما عليك عنك والهوى ازلي

ما زلت [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]
ومنزلت [illegible] … افنت وصحابي [illegible]
عنبر سواها وهذا العقد [illegible]

وقال رضي الله عنه ايضا ابيات لسيدي محمد البكري قدس سره [illegible]

دعاني الذي [illegible] بجانب الغربي … فلبيت بالاشواق سعيا الى القرب
ولما سقاني الحب من خالص الشرب … بدت لي شموس الوصل مانكشفت حجبي
ولاحت لي الانوار في حالة الكرب

مررت بحر الحب اضحى مخاطري … وكم قلب في هواه من حائر
وما زال بالاحسان والرعي [illegible] … وما ذقت هجرا والحبيب [illegible]
يداوي فؤادي بالتداني والقرب

تجليتم به العقيق لعلع … لقلبي دعا ذا القلب في حبكم دعي
وفي سكر صحوي لسكري صحوه … وغبت عن الاشخاص منذ كنتم معي

اذا انشققت في حبكم نظرت الي قلبي

لكم شاب فرعي والهوى شب صاحبا … ومذ هب نشر منكم حرت كلها
دان زاد من فرط عشقي لهم ربا … لئن حركتني نحوكم نسمة الصبا

رايت فوادي بالصب ينشد بارك

اذا لم تجودوا فمن حبنا خيفكم … فان الهوى العذري اشد سيفكم
دفي حال بعدي لم ازل في حبكم … وان غاب معناكم تذكرت طيفكم

وصلي يجيء اتيم بالزب

فيا هل ترى احبابنا حالتي دروا … بما قد اذيق القلب ليلة قد سروا
وفرقا فقدا في فوادي قد سروا … لم مهجتي ما قضوا بما انتم تروا

فان شئتم فقلوا وان شئتم سلوا

فدعتنا ما اذ فيها سائر خل … ومن يحتسبها عادة سرها ملك
ولما قد جرت للناس اجلى … فقلت حديث العشق عن والدمع

هو الشيخ علوان واستاذ حسن

وقال ايضا ابيات لسيدي عبد القادر الجيلاني قدس الله سره الكريم آمين

خلعت عذاري منذ صفت لي ساذج … ودعت قلبي مقصود الحاكب
وان وصل الحب من طل سالبي … اذا نظرت عيني وجوه حبايبي

فتلك صلاتي في ليالي الرغايب

اذا كنت تهوى مني سر ظلالها … ولا تنس فيها الرغاب عبد صالها
هنالك يا مريد ابعد خيالها … وصوم اذا ما اسفرت عن جمالها

اضاءت لها الاكوان من كل جانب

الدنيا صفوني فاذري لونه بعدم … ويا كبدي كم في الهوى كتيم
فان لي حاجة من الهائم … عيني حرمت الرضا لم اكن باذ لادمي

اذا حم ستعمل العشق بالمالك

فلي همة من دون كل همة … وعندي رضى الحبيب اخف الحدمة
وان زاد اسكت عن دون كرمة … اشوق صفوف العارف بمعرفة

تعلق محبا فوقه تلك المراكب

فلا كان من صب للحبيب يعشقه … اذا كان من في ذات الهوى سترته
ومن لم يكن يريد ما يستحقه … ومعظم سيوف الحب ما يستحقر

فذلك الذي لم يات قط بواجب

وقال ايضا بيت لسيدي عمر الخفيف

كشف الحجاب لنا فاقتربنا
حب محي عند التجلي غيبتنا
ولقد ازاح رضا الاحبة بيننا
ولقد تصافينا المحبة بيننا
فانا وعند هواي كشفي واتصالي
يا حسن خطابي لي يتجلى
ورقيبنا عنا غدا في معزل
وبيده خافوني قد قتلنا
لا زلت اقرب منه حتى حالي
لمن ومعي حيث كنت وحيلا
في روضة وصلة ومربع قربه
رتع الفواد فيها محب
ولقد غدا نظري بخالصه حجبه
فاذا رايت بلا وراء حجب
واذا نظرت علي الي الاعين
فقضى ح مدولش المحبة حرم
ديد فصل لبس لطف حرم
وحبيب قبل مبتسما حزن
ان شئت تشاركوا والموت قاطع
امه نقد بلغت فيه مقاصدي
قبل بما قدر كن حب حماك
لنا الحبيب بعظمته دنا
يا ذا الذي لم يدرنا حقيقة
فانا الذي عنا هواي انا
ما شاركه يصنع هكذا معاني

وقال ايضا بيتين لسيدي محمد البكري الصديقي قدس الله سرهما آمين

ايا من عليه بجمالي تهت دلني … ويا من هواه بالتباعد اعلمني
وحقك ذا بان في هواك احملني … لئن نار من يختار عن فاني

رضيت بذلي في منازل احبابي

ايا سعداء بالحمى حبيب نحيهم … وصف لهم نشر الهوى عن حبيبهم
وقطعي بلثم الباب بل شرب بتهم … ويدخل من تقربي الدخول لحبهم

فغاية فخري ان اكون على الباب

وان لم اتعظ منه بيتي على صورتي وحسبها

سليمى حستني من عذابي بصدها … وقد عرفتني في غرامي عن اصلها
وان تعهدوا منا ني بل وصلها … رضيت بفتح الباب من دون وصلها

فاني ادرى بشتم مخارج الباب

ومذ غبت عن صحوي بمشهد صدها … تعانق وجدي في مشاهد طردها
وان لم تنظر وعد وصل بجودها … واقنع من حلو الحديث بقولها

رضيتك يا عبدي حديا لمولى

وقال ايضا بيت الشيخ الاكبر قدس الله سره العزيز

منها هو ذات في الخطاب تتجلى … به اسرار السر بالنور متلى
ومن بعد هذا الكل بالكل تجلى … حسن به عند نوار الشهود قد ملي

تدرع صورت النفس في اللحظات

تعففت عن شرب لسر اجله … لسر بي حمي الم بذوقه ادوله
ونادي لي الحسن حبا اعلمه … الم اسمه تزان الحسن يسلب مدله

عفاف فيه محو سالب الحسنات

وقال ايضا ابيات لسيدي احمد بن ابي الحسن الرفاعي قدس الله سره العزيز آمين

لنا بان في الكف المستقيم لنا … وان قصدنا الغني بالقوى عنا
من اجل خدا يا حبيب قلبي عهد … كما سمعت منا دعه لم يرد

شدرت احرام ازاري وليت

ذبلت للقلب ذبح المحب للصيد … وقلت تكسر للتواجد الاحير
وقلت للكل حل في الحي ايد … وقلت للنفس حدث الان وحرر

من عينيه وهذا ما تمنيت

وحيسوس من ان تهوى فقري … عسى على ربي قد حد تشرى
ومنهم لكم ساقه ساد وعاهد … لو حتشتم ما بابا اسعى على الي

لم اود حقا وان الحق اديت

خلونا على رغم الحسود مع محب … نلنا منانا بالتواصل والقرب
وحاطتنا فيه بارواحنا [illegible] … اذ ما دري [illegible] محب
سانا بمجاه البديع حلاوة … فلله ما احلى محاسنه [illegible]
ايا خالي الاحشاء قم نحو خلوة … بجانا في الانوار تبدو على [illegible]
فخرجلوتي القى السرور [illegible] … بأسرار [illegible]
فيا ايها الساعي لتقرع باب … تمتع بخلوات [illegible]
وان رمتان تجلى عليك غرائس … جميع البراعة [illegible]
وتبدو لك صفاها زهرها … وتنعم [illegible] الكتب
فهيا الى الالتقت نحو غيرها … [illegible]
الديار فاقرعا تشدو الى عاوة … ويا ريح قرب الوصل من نحوهم هب

وقال رضي الله عنه

محني في الحب اضحت سمحي … لمحي فيك بالملح
راحتي في راحتي حيث الحمى … وطن [illegible] تدحي
سري [illegible] … منذ [illegible] لم اجنح
سمحي [illegible] … خل [illegible] حرجي
دارك [illegible] … وسر [illegible] القلب فازحي
من حذوته التي لم انتهي … [illegible] لم انتصح
كيف سلو [illegible] … بزمامي الحقاني الاصلح

ما ثم الوما يريد … لحكم ربك فانشرح
واذا اردت صفاتك … فاترك هويك وانطرح
واترك [illegible] … [illegible]
واهجر [illegible] … شغلت فؤادك تسترح

يا راحة القلب عودي … فقد بنا هتنا عودي … ويا فؤادي تحيا … لوصل ذات السنور
ويا [illegible] … لحان بان [illegible] … لعل [illegible] … تحظى بقرب ورودي
فاحتظي بالتداني … ويبدو ليل سعودي … سر لاح [illegible] … لما كنت علي [illegible]
وصل ما به اسعد … على [illegible] … ومن بالدخول حمى الشهود … فان [illegible]
وال [illegible] … واصحاب [illegible] … وبالتقريب الحانات عودي … فقد [illegible]
والحي [illegible] … فيا [illegible]
الى [illegible] … فلا [illegible]
في حال القيام والقعود … [illegible] حسن القعود
والتنزل [illegible] … والآت [illegible]
واياك تحل للقعود … بلى [illegible]
[illegible] … وما [illegible]

ليلا وجهت نحو الحي [illegible] … فعرفت [illegible] … قال محب … [illegible]
وعن يا [illegible] واحد … حرفت باب [illegible] … من [illegible] … [illegible]
وبت اشكو الى مولدي يا احد
مو لي القلب [illegible] … لمحي [illegible] … [illegible] … فاقبل [illegible]
عفراء [illegible] … وقلت يا [illegible] … [illegible] … [illegible]
ومثله يكشف [illegible]
كفا النفس [illegible] … فقد [illegible] … [illegible] … [illegible]
طال انتظاري [illegible] … اليك اشكو [illegible] … [illegible] … [illegible]
ما لي على [illegible] صبر ولا جلد
قلبي بحبك [illegible] … وزال [illegible] … [illegible] … [illegible]
فاعطف علي [illegible] … وقد [illegible] … [illegible] … [illegible]
اليك يا خير [illegible]
[illegible] … في [illegible] … كيف [illegible] … [illegible]
فارحم [illegible] … فلا [illegible] … [illegible] … [illegible]
فبح [illegible] … [illegible] … [illegible]

وقال محب

وحقك ان [illegible] … وخطابه [illegible] … [illegible] … [illegible]
فقلت [illegible] … الآن [illegible] … [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
واريام اضحت يا حازكة … واطلال [illegible] … [illegible] … [illegible]
وامواهم غارت يا هاعرة … وما زال [illegible] … على ان [illegible] … [illegible]
تحنت وحن [illegible]
وقال رضي الله عنه … ما [illegible] … [illegible]
لو سموني كما [illegible] … وهو [illegible] … [illegible] … [illegible]
او لو بدت [illegible] … [illegible] … [illegible] … [illegible]
وقال [illegible]
اهيم بليلى ما حييت [illegible] … [illegible] … [illegible] … [illegible]
ومن غبت [illegible] … وكل [illegible] … [illegible] … [illegible]
وقال محب
اذا ما [illegible] … [illegible] … [illegible] … [illegible]
وقل [illegible] … اذا [illegible] … [illegible] … اله الله [illegible]
[illegible]
[illegible] … [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

الاستاذ الفاضل الشيخ محمد رضا الشبيبي
الرياحي سلمه الله تعالى

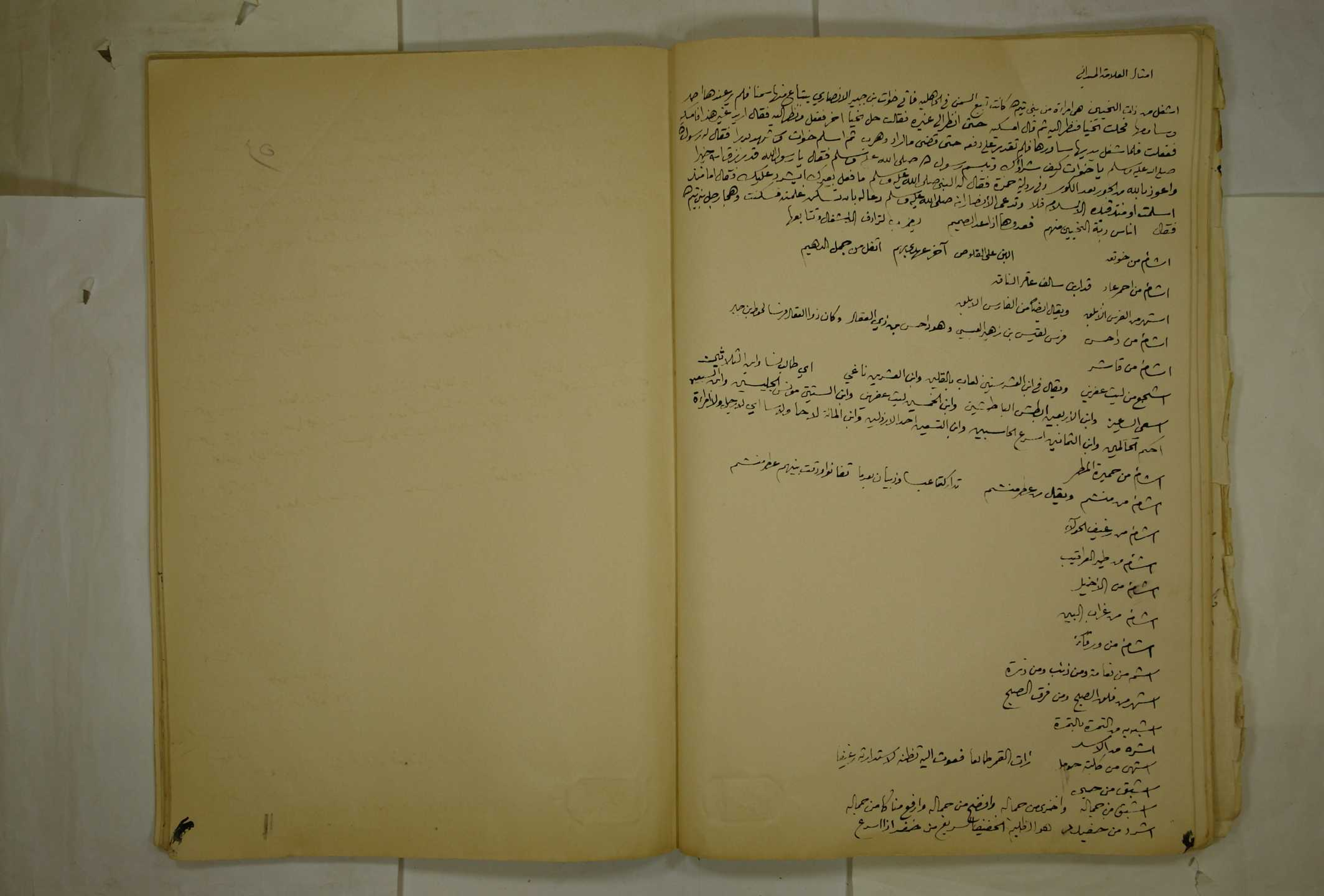
امرح لم اكن ام ادرب … آلهو اذ السبا الملك امري
بيالكن بانس بالحي بلاء … بغاء بعد بهجة بصر
ترى ترعاه تحفه تواسي … تعم تفضلا تشفيه تبري
تحيي ثقافة تلمت ثباتا … تثني ثم ثل ثبر تغري
جراح جود جي جافت جنوب … جولها جائل جواده جحر
حماك حمر حزين حط حلا … حر حص حا حجو احتص حر
خودن خيا خلق خد خدب … خاطبي خير خالق خوف خمر
دليل دافع دينار دنيا … دوى دنف دهاء دجور دهر
ذرية ذي ذنوب ذات ذلا … ذمامي ذاك ذخر ذميم ذكر
رهاراج رؤف روح روح … رطاب رجيه راحته ري
زهير زمان زحار زهاه … زفاف زفرا زهرا زهر
سلام اسر سر سحر سعد … ساسحر اسمو سرى سد
شهشاهد شهم شريف … شفيع شارع شهات شر
صفو صادق صدر صدى … صبيح صفو صفح صدق صبر
ضيمه ضجيع ضيم ضاف ضنكا … ضحا ضوء ضلع ضد ضر
طبيب طيب طاس طه … طاهرة طبين طراز طهر
ظهير ظاهر حظ اظل ظليل … ظهور ظهر ظام ظل ظهر
عزيز عارف عالم عظيم … عفر عهد علا عيب عمر
غنم غار غنت غيات … غيور رغم غاد غوث غفر
فالح فاضل فرد فريد … فصيح فارق فياض فكر
قسيم قاب قوس قراه … قوس قاد قيل قم قر
كفيل كامل كفو كريم … كم كتاب كاشف كبر
لحقق لوائه لغات … ل لبد لمه لدى لعمر
مينا مقتد منجح منير … محمد ماز ماز محمو مكهر
بن ناصر ناه نبيه … نجاة نواب نامور نامطر
هد هاد هم هاشم … هز هاجر هجات هصر
وجاه ولوته واف نصار … وضح وجه وهاب وعر
لدى لا لالاي لا لقطر … لدى لا لالاي لالاي ترى

يفضل يعلو يشفع رتفعه … بنا دير بيريه بس
ابو نعم تمت تمت تا … حلت حالو حفظ در ذكر
زاب زمان سعد ستار جعفر … صفا طاد ظلام غاد غدر
فخرت قرب كفر لبي مقسما … نوال هم وفاه لتبح بر
معجزي ورسله الهجي … وبالكتب النقال القرون بس
وبالبدي والآيه الحلب … براحيب الطور وكل شطر
ادم يساكوه زبي علا فضلا … وبالحزامقبه خاتمه ليوري
وهنا ملك مامون الاجي … ابيت بقاف ذي وقريه
وصل على رسولك زهو عبد … ب زليا الغواج اسري
سيخصهم مولده نقضه … يحزاي حنا درفيع ذكر
واصحابه وازواج ذك … واصحاب السامع هلا بدر
فخذ قطا على شيق يحيى … بنفوق آلا وعقود در
اقدم وطم الله عهدي … مانه يقيلا اند عين ال

للاستاذ [illegible] السيد الشيخ محمد [illegible]

قد هلت يا دهر طف تاهو … لم تشع لك في قدرة الشافع
ابسوددت بعيد لك يا دهرك … ولا تلك اعظم هلع
لو دريت الناس عما بك من رزايا … ما حفظوا عهدك الموكب حطوع
ماتة البى في الحقيقة الا … من طوادي جادت حسن مطلع
وصوت دولة لدى كل حبر … ما جبلت في الكاسر قرع
للكرات بقية القصد انما … عقد في مرابع البدر طوع
اودعهم لدى الهاشم الامورد … الشمس منعفر في روضة مزورد ربوع
فودوا بيوم دا اشتهى منات … وهوا ذلك تشرا واعظم شرع
هب بك السر الذي شرا … فادرت افواهم وهم جلوع
رما فضل يحب تبعا … في تلعب الاحزان في خلع
داعي نبت الفرسان يا حا … فلا هجر الي مصرع
شرع الصدر الحمر وسرورا … لنقا السلام لاتعادل صعوع
لم ارى الصبح من مطالع الكون … شربها عنه ما احتسى من جمع
فارجاع من طالسا دهانا … لبسنا عنه يا ابن الورى سلوع
وانتقى حلي الطبيات … مشتاقا استقا ابن سعجع
واتذ خضة من النحو واصب … صفوه قد جلت وتعيش سعع
واهل الكرام حيث ابقى صفا … وهذا الهذا في ردد تشرع
فاجلته على ضرائب في … في راحة ابن ربع الفهر هلع
من تنوع زرحين اذا ما … لاح في الافق شمس ماة مصرع
تم عده عنبر تمهير … بشذاه دعا الورى حبر دخوع
دعا الصب والمدى الانى … من حبيب زمان لديه جمع
ذاك اعلا انواعه عند قرح … ما انتهى عن خلقه الوداع
ذاك اسن الالباب في جمع شمل الانس … يا ذا الوفا واوثق عرى
ذاك عيد الاكبر معز تقيد القبض … سطان النار الغو وسطوع
درهم من قطار هم … فحا قحلا عن القلب شموع
فتعاطاه كل حر رقيق … كان لك من رغبة اضحه اشوع
يتجلى في الكؤوس شبه نار … في جبين بني القرار ترع
ادنيت قنا شرقت في اللدار … تتجلى حبب دعى كل عقع

يا لها من رموز جار شبا … فالتشرع الكاسر بها احسن كسوع
كل ملئة فذاك منه جانب … ربا خالها الا ضوء الحمل طلوع
لم لم في الورى عشائر الكن … لم تنتبه الا مشوب بنقوع
يبهج النفس بيتيح الا زهلا … وديتنا الحمد بطرد الرغوع
ودرا البلاد منه النقية … ينبغي سعة منها اتاه جلوع



امثال العلامة الميداني

اشغل من ذات النحيين هي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية فأتى خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمنا فلم ير عندها احد
وساومها فحلت نحيا فنظر اليه ثم قال امسكيه حتى انظر الى غيره فقال حل نحيا آخر ففعل فنظر اليه فقال اريد غير هذا فامسكيه
ففعلت فلما شغل يديها ساورها فلم تقدر على دفعه حتى قضى ما اراد وهرب ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف شرادك وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا
واعوذ بالله من الحور بعد الكور وفي رواية حمزة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل بعيرك ايشرد عليك فقال اما منذ
اسلمت او منذ قيده الاسلام فلا وتدعو الانصار له صلى الله عليه وسلم وحاله بانه ... فسكت وهجا رجل بني تيم
فقال أناس ربة النحيين منهم فعدوها اذا عد الصميم ويضرب لترادف الاشغال وتتابعها

اشأم من خوتعة — الذي على القلوص — آخر عير — اثقل من جمل الدهيم

اشأم من احمر عاد قدار سالف عاقر الناقة

اشأم من الفرس الاجلع ويقال ايضا من الفارس الابلق

اشأم من داحس فرس لقيس بن زهير العبسي وهو احسن جد ذي العقال وكان ذو العقال فرسا لحوط بن جابر

اشأم من قاشر

اشجع من ليث عفرين ويقال في ابن العشر سنين لعاب بالقلين وابن العشرين باغي ناغي اي طالب نساء وابن الثلاثين
اسعى الساعين وابن الاربعين ابطش الباطشين وابن الخمسين ليث عفرين وابن الستين مونس الجليسين وابن السبعين
احكم الحاكمين وابن الثمانين اسرع الحاسبين وابن التسعين احد الارذلين وابن المائة لا جا ولا سا اي لا رجل ولا امرأة

اشأم من حميرة المطر

اشأم من منشم ويقال من عطر منشم — تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

اشأم من خفيف الحركة

اشأم من طير العراقيب

اشأم من الاخيل

اشأم من غراب البين

اشأم من ورقاء

اشم من نعامة ومن ذئب ومن ذرة

اشهر من فلق الصبح ومن فرق الصبح

اشبه من التمرة بالتمرة

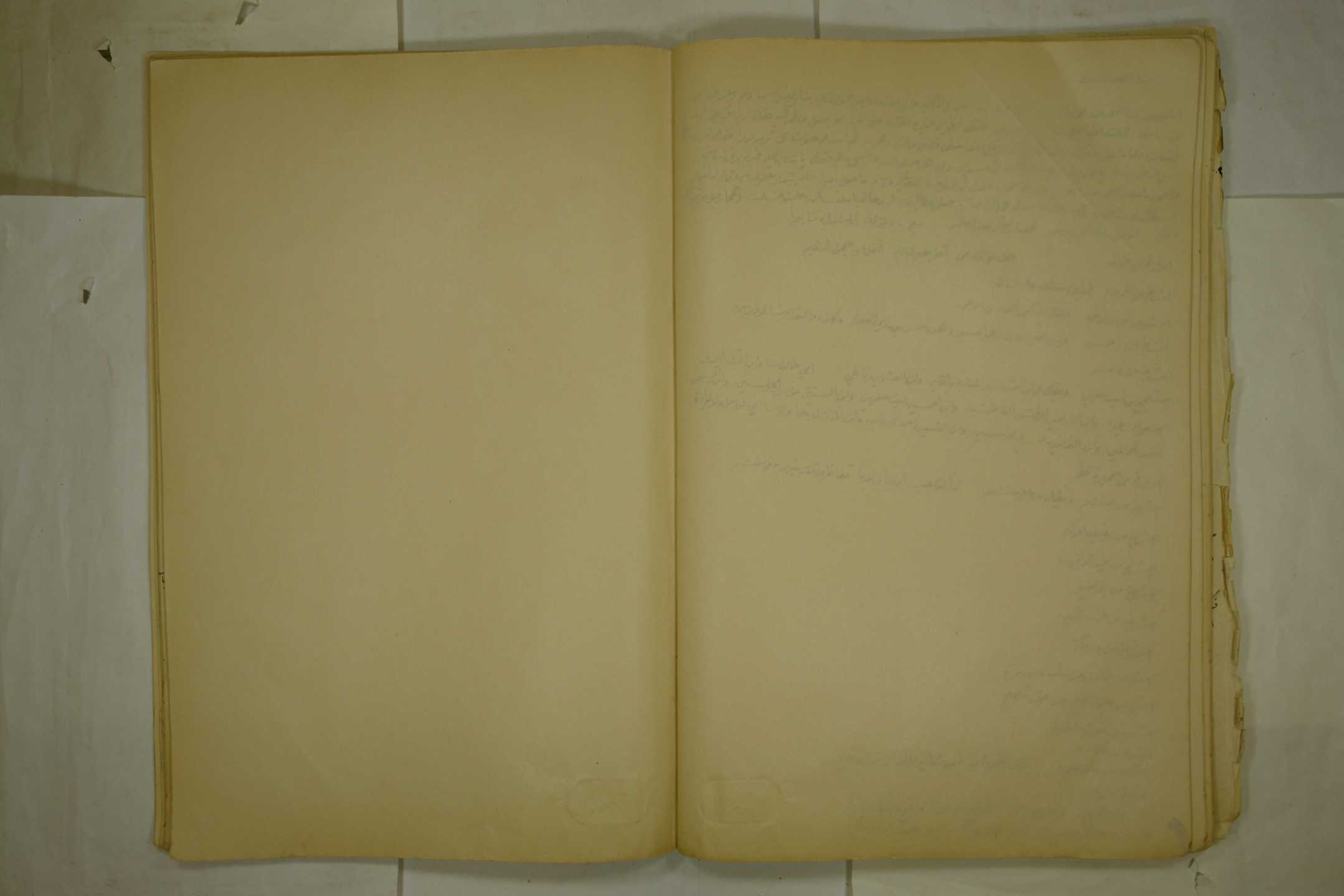
اشره من الاسد

اشهى من كلية حوار — راق القرطالعا فصوت اليه تطلعه كالثدار ثم ...

اشبق من حبى

اشقى من حماله واخزى من حماله وافضح من حماله وارفع مناكا من حماله

اشرد من خفيدد هو الظليم الخفيف السريع من خفد اذا اسرع





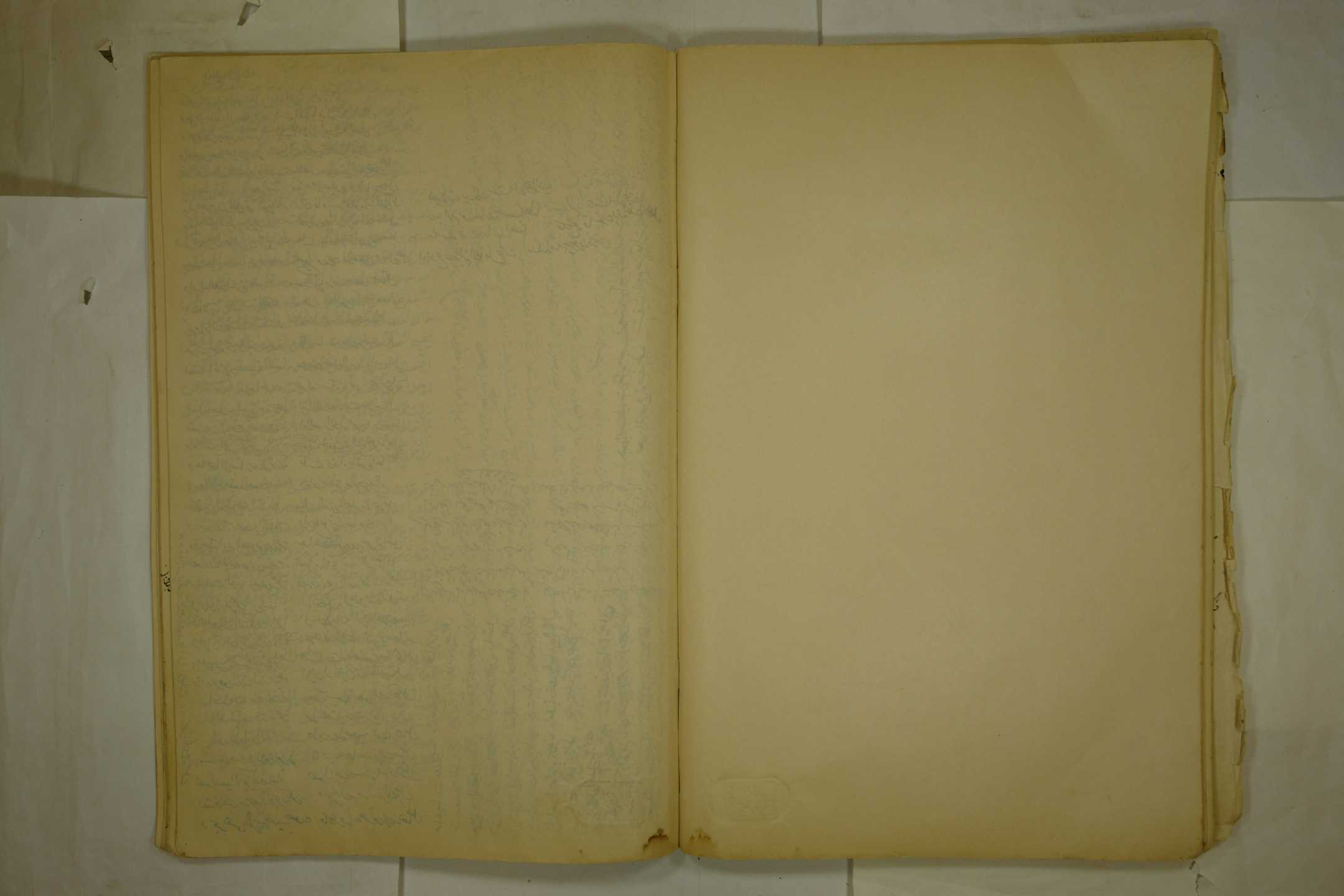












للكاتب عفر الوجعه

الدهر شيء ما حلا الله احلى وكل امرئ لا بد للموت آيل
وكل فتى يوما وان طال عمره فسهم المنايا فيه لا شك صائل
وكل خطير او حقير فما لنا بقيا الدار الجزاء لراحل
ولا بد من صبر على نوائب من الدهر قد جرت علينا الكواهل
فدا غادنا هذا الدهر من الذي سنقص وتقصير الذي هو جاهل
فكم عالم قد ساد العلوم الفنا وكم عقل نعلوه في الناس عاقل
وكم احمق قد ظل في الغر مائلا وان فاه من الجهل ما هو قائل
وكم فاضل امسى وليلا ولا ورى لقد رضى بها اذا زال قائل
لحى الله في الدهر الخوف الذي عشى علينا وفاجانا بما هو هائل
سهم رمانا بخطب عم مصابه جميع الورى والعقل في الكل ذاهل
وابدلنا بعد المسرة بالاسى وبعد الرجا وانت خطب غائل
دهانا برزء كست ريح العلا لا هواد العظم ريك جنادل
وكم مهجة قد قطعت حسرة قد انفطرت منه وقد سعدت مفاصل
فواكبد موثوق حقيق مطلوبه وقلبي ما سود حقيقي سائل
لفقد فتاة الخير سيدة النسا عريقة اصل طاهر بناصل
سلالة اقوام كرام اماجد هم في سماء المجد هم كواكب
يمينا باضحاب العبير لفقدها لذا الكون قد عمت على الفضائل
فلو ان ادهرا يوم ما طلعت لنا اذ الشمس الا دوا نحو وهو آفل
ولو علت زهر النجم بارق حوت حوت في المجد هي تواصل
دعاها الى الجنة خالق الورى فلبت دعاه عفو الطل سائل
وقصور الفضل صبرا انا بنا

والكاتب عفر الموحى عنه من امره

مالي سيف لحاظ الاحول قلبي اذا ما ماس بالقد الاسل
حلو اللمى من التجني والجفا عذب المقبل عنه ما احلى القبل
ماهر عامل سهر الحيوم الا وقد بعثه كريه وسيد
دارت بوجنته المنيرة هالة فمرة الله اكبر ما احلى
ما اشرقت الدوجلات اشرقت طلعت وبدر التم نور غيابه هل
سيم برهم قبل خوارين الهوى ما ان اشخص حاله في القلب حل
انه بالحور القادح من ميحة فتكت الى اسياف الحاظ المقل
دمي سفكت بسيف لحظك فيه الذي قد قال قتل الحب حل
اذ زكاة الحسن نصابه في خد كعارض الورد النضير قد كمل
احسن صفة صبغة عز وجل
شفقت على دمعي على عظم الظما حسري وهاسي عشقا حسنى نحل
طال المدى حبي الوصال من لي بالوصل واختم كل وعد في عذل
يحيي الفوآد لوصله وصده نوح القوي في التحب قد قتل
اقسمت بالعينين والخدين والصدغين والكفل المستدير والكحل
لا حلت عن عهد المحبة والهوى ما دمت حيا لدو لوحان الاجل
زانت محاسنك الحسان يا الظبي العزير ورق في فيك الغزل
لم انس لية حضني بوصاله والواشي عنا قد غفل
اذ دار الحي الانس فيها بيننا وارتشفت معسول الرضاب مع العسل
روحي وهبت في حبها ان الجزاء يكون في حسن العمل

قد تواريت منذ احياء جماله شمس الضحى البدر ضيا بعده افل
ياايها الطائر المغرد تطفف حب من صحبه مغرما قد هل
ام انوار فضل ... مواريث الاجل
مذ نشر من ... المكارم قد هطل
... الروض يراف ... السيل ...
... هلال الاجلال ... الكرم ... الاجل
... المعارف ... القوم ... الازل
... بحر العلم والتنزيل
... الفضل المنير والعمل

ورث الفضائل كابرا عن كابر حوى العفاف من ... فضل
نخبة احوال ... كريم ...
... ما هو فضل ...
... احسنت الوان ... العلا

بارت وصف ما ان ... نظام ذكر فضائله ...
ارام هذا ما ... ...

هذه القصيدة تقرأ على اربعة وجه ...

دع الهوى نفواد شفه سقم لمهجتي مدد واعى الالم والكمد
يا صاحبي لهيب تذكو شرارته من الحشا في محل الروح والجسد
[illegible]
قلبي كوى ما لكم في النفس محكم لمهجتي وهو مني وهو معتقدي
مردعي نار الوشط زيارته لما انثنى قاتلي عمداً بلا قود

قد جعل ابن رجب نظمت هذه القصيدة الآتي ذكرها في يوم واحد تقرأ على ثلاثة الاف وجه وهي من البحر البسيط فاذا اردت ان تدرك عدد ما تقرأ به فاربط التفعيل البسيط تجده ثمان تفاعيل فافرد لكل تفعيل قافية اذ كل بيت يقرأ اربعة طرداً واربعة عكساً فاضرب ثمانية في عدد ابيات القصيدة وهي ستة عشر بيتاً [illegible] فاضرب في ثمانية التفعيل بالف وستمائة تضرب في مثلها ثلاثة الاف وستمائة تسقط مايتين عن القافية فيبقى ثلاثة الاف ولذلك قلت

يا خاطب لبنات الفكر يمهرها | خذ بنت عم بلا مهر عليك وجب
على ثلاثة الاف قرأتها | طرداً وعكساً مصففاً على ارب

وهي هذه

اهوى ... اغيد في مهجتي قد جا | حر الكوى تمنع اهدا ... قد جا
[illegible]

للفارضي قدس سره

هل عام المواسم المسعود | ... طالع العلا المحمود
... السود ... | ...
اهلاً لك ... | ...
سل عما اراه هل هو طل | او ... ما احل ...
لا اراه ... | ...

عن لي باشم من احب ... | كل من في الانام ... لسمه
لا ابالي وان اصاب ... | انه لا يضر شي مع اسمه

انتهى

اول مطلع الكلام حمد الله الملك العلام لعموم العوارف ... [illegible]

[illegible]

سيدي اما توقد الاشواق فقد جرت الدموع من الاماق حتى قيل هل لها من واق واما تزايد الاشواق فقد اشتعلت الجوانح بنار الفراق فما لها من الم البعد من راق واما اخزاني ... فلا تسل عما صب ... البلبال ... ورماه الدهر باحدى الاحد ... عصفت به من ارياح الهموم ... اوهبت ... فاني ... اواهلت ... او ... فيجلو ... او ينظم مع تفاقم هذه الاهوال ... اللهم الا ان يتداركني السيد ... واتشح ... السريع ... عن العموم ببزوغ شمس ... المشرقة من انوار ... العلم ... ولا ... فلا ... ... والشرف ... مولانا ... الشيخ محمد ... الجزائري ... علم

مؤلف حارس نوى القلا سعى	مفلج حاكم مه اوصنا منحا
قد انثنى مسد دورجة قد شعت	لداللط قدره سدان سحا
مشرف ادس عودا بلا ورق	مروج دائم زاه اضا صلحا
رماحنا احد مه وفقة وقعت	لما الورى جيده يبغى المنا نجحا
متقف داهش مزالا كشف	ملجلج داهم دهره ضا كشحا
قدانها ايماء كم قطرة نبعت	لما ادا بحره تحت الغنى طفحا
مصنف هاجسه فكرت لدارق	مشربع ناظم ما فيضا وطا
يا رب منشد خزمة لمعت	لمه رون ذكره اذ بنا فتحا
معرف وانى مات طلا بعفه	محرج هاهم يرجو الرضا فصحا
ازاها مصد ذو حجة قمعت	قلب طوى نشر حرونا وصحا
مومضف لعال في علا طارق	وملاج مرحة فرخ على الفصحا
الفرجلاة والغرائف الف كن ا	الغنية الف والف مع الوف نحا
عليك والآل والاصحاب قاطبة	والسحية نظام الدراز مرجحا
ماكفكفت بكفوف المزن كف كفا	يعينه وكفا سحا صفا رصحا

للشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه

انما الله اكبر واحد	ودليل قل هو الله احد
فاذا ما رمت فيه ذاته	فاعلم ان النية منه كل العدد
منتهى الكل اليه كلما	قرأ القارئ الله الصمد
لم يلد حقا ولم يولد ولم	يكن الغير له كفوا احد
هذه الآية تشير احد	ووجود الكل فيه نقص العدد

امثال العلامة تاج الرؤساء ابي الفضل السيد محمد بن محمد احمد بن ابراهيم احمد الميداني النيسابوري

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

ان من البيان لسحرا — يعني ان بعض البيان يعمل عمل السحر في اظهار الباطل بصورة الحق يضرب في استحسان المنطق وايراد الحجة البالغة

ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى — يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء ويفرط حتى ربما يفوته على نفسه

ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم — يضرب في النهي عن الافراط

ان الموصين بنو سهوان — يضرب لمن يسهو عن طلب شيء امر به

ان الجواد عينه فراره — يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه حتى لقد يقال ان الخبيث عينه فراره

ان الشقي وافد البراجم — يضرب لمن يوقع نفسه في هلكة طمعا

ان الرثيئة تفثأ الغضب — يضرب مثلا في الهدية تورث الوفاق

ان البغاث بارضنا يستنسر — الضعيف يصير قويا والذليل يعز بعد الذل

ان دواء الشق ان يحاص — يضرب في رتق الفتق واطفاء النائرة

ان الجبان حتفه من فوقه — في قلة نفع الحذر من القدر

ان المعافى غير مخدوع — يضرب لمن يخدع فلا ينخدع

ان في الشر خيارا — معناه كما قيل بعض الشر اهون من بعض او معناه في الشر ما يختار على غيره

ان الحديد بالحديد يفلح — يضرب لمن يستعين بمن يشاكله ويعاديه

ان الحماة اولعت بالكنة واولعت كنتها بالظنة — يضرب مثلا للشر يقع بين قوم هم اهل لذلك

ان لم يكن حنونا ما العار — يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو

ان الهوى ليميل باست الراكب — اي من هوى شيئا مال به هواه نحوه كائنا ما كان قبيحا او جميلا كما قيل الحب يهوى العقل يهوى به الى الجهل

ان الجواد قد يعثر — يضرب لمن يكون الغالب عليه فعل الجميل ثم يزل

ان الشفيق بسوء ظن مولع — يضرب للمعني بشأن صاحبه لانه لا يكاد يظن به غير وقوع الحوادث كنحو من ظنون الوالدات بالاولاد

ان المعاذير يشوبها الكذب

ان الخصاص يرى في جوفه الرقم — ان الشيء الحقير يرى في الشيء العظيم

ان الدواهي في الآفاق تهترس — وترى في تهترس يضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن

ان عليك جرشا فتعشه — يضرب لمن يؤمر بالاتيان والرفق في امر يبادره فيقال انه لم يفتك وعليك ليل بعد فلا تعجل

ان وراء الاكمة ما وراءها — يضرب لمن الهمه شيء وهو مشتغل السائل بغيره

ان حصلت خبرها الكذب لحصلتا سوء — يضرب لرجل يعتذر من شيء فعله بالكذب وهو كقولهم عذره اشد من جرمه

ان من لا يعرف الوحي احمق — يضرب لمن لا يعرف الايماء والتعريض حتى يجاهر بما اراد

ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب — يضرب لمن يحسب انه مضطر الى الكذب ويقال ان فلانا كذا لمندوحة اي سعة

ان المقدرة تذهب الحفيظة — المقدرة والمقدرة والمقدرة والحفيظة الغضب يعني ان الانسان الكريم اذا قدر يعفو

ان السلامة منها ترك ما فيها — يضرب في ذم الدنيا قال الشاعر والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها

ان سوادها قوم لا عتادها — اصله لانثى كانت فجرت فقال لها من حملك على ذلك قالت قرب الوساد وطول السواد وزاد بعضهم وحب السفاد والسواد السرار واصله من السواد الذي

ان الهوان للئيم كرامة لمرامه — الرئمان وهما الرأفة والعطف يعني اذا اكرمت اللئيم استخف بك واذا اهنته فكانك اكرمته ودلالة ريحون

ان بني صبية صيفيون — افلح من كان له ربعيون يضرب في التندم على ما فات يقال اصاف الرجل اذا ولد له على كبر سنه وهم صيفيون واربع اذا ولد له في فتاء سنه

ان العصا من العصية — وقيل العصية من العصا الابن يراد ان الشيء الجليل يكون في بدء امره صغيرا كما قالوا ان القرم من الافيل تبعا وقيل ان المصانع

واصله قول الافعى لجرهمي ان العصا من العصية وان خشينا من خشن وساعده الخطار تقدم من الكلام وانما الخطار

الجهل والخطل الاضطراب في الكلام والعصية تصغير تكبير مثل عذيقها وجذيلها والمراد ان اولاد نزار مشبهون

ابائهم في جودة الرأي وحشية وفشخ جبلان احدهما احسن من الثاني وقيل عصا اسم فرس والعصية

اسم امه يراد انه يحكى الام بكرم العرق وشرف العتق

ان الكذوب قد يصدق — يضرب للرجل تكون الاساءة الغالبة عليه ثم تكون منه الهنة من الاحسان

ان تحت طريقتك لعنداوة — الطرق الضعف والاسترخاء ورجل مطروق فيه رخوة وضعف ومصدره الطريقة بالتشديد والعنداوة

فعلاوة من عند يعند عنودا اذا عدل عن الصواب او من عند اذا خالف ورد الحق ومعنى المثل ان

في لينه وانقياده احيانا بعد العسر — وقيل ان الطريقة اللين والعنداوة مكر وخديعة وان السلاح

ان البلاء موكل بالمنطق — اول من قاله ابو بكر الصديق رضي الله عنه والقصة مبسوطة في الاصل

انما سميت هانئا لتهنا — يقال هنأت الرجل اهنأه واهنيه هناء اذا اعطيته والهن بالكسر العطاء اي سميت بهذا الاسم لتفضل على الناس

اي لتنول وقيل لتهنأ اي لتجزي

النقاب — يعني عالم بمعضلات الامور قال اوس بن حجر جواد كريم اخو ماقط نقاب يحدث بالغائب وقال الحجاج في خبر ابن عباس رضي الله عنهما انه كان نقابا قال الشاعر احاديث من عاد وجرهم جلة يثورها العضان زيد ودغفل

يعني زيد بن الكيس النمري ودغفلا الذهلي وكانا عالمي العرب بالانساب المعضلة والانباء الحفية

انه لواهان — برود واهان يعني بتنوين اي انه محمود الاخلاق كريم اي انه اهل لان يقال له هذه الكلمة وهي كلمة تعجب ويروى واهاها بالتنوين ويقال للئيم انه لعز واها

انه لواهان الاحبار — قال ابو النجم واها لريا ثم واها واها يضرب في الخطاط المكتوب يضرب في حفظ قدم عهده

انما خدش الخدوش انوش — الخدش الاثر والنوش هذان شيئ من ادم عليه السلام اي ان اول من كتب واثر بالخط الخط والخدش الخدش

ان العوان لا تعلم الخمرة — لم يسمع في العوان مصدر والعون قال الفراء يقال عونت تعوينا وهي عوان بينة التعوين والخمرة من الاختمار كالجلسة من الجلوس اسم للهيئة والحال اي لا يحتاج لتعلم يضرب للرجل المجرب

ان النساء لحم على وضم — الوضم ما وقي به اللحم من الارض ومنها كيفها وهذا المثل يروى عن عمر رضي الله عنه ثم يقال لا يكونون مطاعمين ان الندم الخ

ان السيع من يتعصل بغار — يضرب في سبك الشيء بما اورث من خلله او من قصد كبير مثلا

ان الافطة بقلا الثنية — الخطوة والاخطة فعيلة من الالو وهو التقصير رضيت منه بتقصير لا اكره حظه فلا اكون الثة ومعناه العض الخطوة مثلا

الخطوة والخطة والالية فعيلة من الالو وهو التقصير يكون للازدواج والحظة فعلة بمعنى مفعوله يقال احظاها الله

وهي فعلة بمعنى فاعلة بمعنى اليه ويجوز ان يكون للازدواج والخظة فعلة وحطف عند زوجها فيقال لها ان اخطاتك الحظوة فلا تالي

فهي حطبة قال ابو عبيد اصل هذا في المراة تصلف عند زوجها

ان تتودد اليه — يضرب في الامر بمداراة الناس ليبركك ما يحتاج اليه منهم

ان اهله تلقى امة عملا — اي ان الامة اينما توجهت لقيت عملا

لا خيل من مذالة — اخيل اخيل من خيل نخل خالا اذا اختال ومنه وان كنت للخال فاذهب فخل والمذالة المرانة ويقال للمختال

ان لا احمل الراس وانا اعلم ما فيه — يضرب للامر تاتيه وانت تعلم ما فيه ما يكره

اذا جاء الحين حارت العين قال ابو عبيد ان نجدة الحروري او نافع الازرق اتيا ابن عباس رضي الله عنهما وقال ان الهدهد اذا نقر الارض عرف مسافة ما بينه وبين الماء وهو لا يبصر شبكة الفخ فقال ابن عباس رضي الله عنه اذا جاء القدر عشي البصر

انه لشديد جفن العين يضرب لمن يقدر ان يصبر على السهر

انف في السماء واست في الماء يضرب للمتكبر الصغير الشان

انفك منك وان كان اذن الذنين ما يسيل من الانف من المخاط وقد ذن الرجل يذن ذنينا فهو اذن والمرأة ذناء وهذا مثل قولهم انفك منك وان كان اجدع اي اذا ضيع لك فكله عنه

انه لخفيف الشقة اي قليل المسألة للناس تعففا

اذا ارجحن شيا فارعه يدا ويروى اذا ارجحن وهو بمعنى مال ويروى احرجن شت صيا اي تغا تقول اذا سقط الرجل ولم ترفعه حملها

ان الذليل الذي ليست له عضد اي انصار واعوان وفت في عضده اي ليس قوته يضرب لمن يخذله ناصره في مثل ما يشكوه

ان كنت بي تشد ازرك فارخه اي ان تتكل علي في حاجتك فقد حرمتها يضرب للمشكو اليه كان اي ما نابه

ان يدم اظلك فقد نقب خفي الاظل ما تحت منسم البعير والخف واحد الاخفاف يضرب في التحزن والتحريض للشكوى

اياك واهل العرط الاهلب الكثير الشعر والعرط ما بين السبه والمذاكير

انت كالمصطاد نفسه بنبته يضرب لمن يطلب امرا فيناله عن قرب والبحرة الراء

انا ابن بجدتها اي عالم بها وعندي بجدة ذلك اي علمه ويقال هو ابن مدينتها وابن بجدتها وابن مدينتها اي العالم بها حدث حذلك الاحنف

الى امه يلهف اللهفان يضرب في استغاثة الرجل باهله واخوانه واذا الصبيكرا والكوارث مجحفة

ام فرشت فانامت يضرب في بر الرجل بصاحبه قال تراد وكنت لها صيفا ودولها ودفا وامها فرشت فانامت

اذا عز اخوك فهن اي اذا عاسرك صديقك فياسره اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح

قال النابغة ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

اي الرجال المهذب

انا عذيله واخي جذله وكلانا ليس بابن امه يضرب لمن يحذلك وتعذله

ان الخبيث التوالي ويقال لسريع التوالي يقال ذلك للفرس وتواليه ما خرج من رجليه وذنبه يضرب للرجل يحار المرع

اخوك من صدقك اي في النصيحة وفي الحديث الصادق مرآة اخيه اي اذا رأى منه ما يكره اخبره به وزكاه عنه فلا يعوضه ما ينفعه

ان تسلم الجلة فالنيب هدر الجلة جمع جليل يعني العظام من الابل والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنة اي اذا اسلم ما ينفع به

ان اخاك ليس بان يقتل قال رجل لرجل قتيلا فاراه ان يأخذ العقل فقال الرجل ان اخاك لم يك ابنه في متساعدتهم اخذ الدية عطا دلان يعرفوا ارادوا

الاصوص على اصوص الاصوص الناقة الحائل السمينة والصوص اللئيم قال الشاعر فالقيتم صوصا لصوص صوصا اذا دجي الظلام وهيابة عند البدارة

يضرب للاصل الكريم يظهر منه فرع لئيم ويستوي في الصوص الواحد والجمع

اخشن الاسد ساعده ويروى استحها وذلك ان الاسد يحسن فلا يجد خاجرا من قلة ان يتجها

انه يحمي الحقيقة وينسل الوديقة ويسوق الوسيقة اي يحمي ما يحق عليه حمايته وينسل اي يسرع العدو في شدة الحر واذا اخذ ابلا من قوم اغار عليهم لم يطردها طردا شديدا بل يسوقها سوقا على تؤدة

ان ضج فزده وقرا ويروى ان جرجر فزده ثقلا اصل هذا في الابل ثم صار مثلا لان تكلف الرجل الحاجة فلا يضطلع بل يضجر منها فيطلب ان يخفف عنه فتزيده اخرى كما يقال زيادة الادام تذهب هذا المرام

ان اعيا فزده نوطا النوط العلاوة بين الجوالقين يضرب في سؤال البخيل وان كره

انما يجزي الفتى ليس الجمل اي انما يجزيك من فيه انسانية لا بهيمية ويروى الفتى يجزيك لا الجمل اي الكيس لا الاحمق

انما القرم من الافيل القرم الفحل والافيل الفصيل يضرب لما عظم بعد صغر

اذا زحف البعير اعيته اذناه يضرب لمن يثقل عليه حمله فيضيق به ذرعا

احدى نوادي البكر ويروى احدى نوادة البكر لغة الزجر والنواد تجاوز الامر يضرب للمرأة الجريئة السليطة والرجل المشغب

انما اكلت يوم اكل الثور الابيض قال علي رضي الله عنه انما مثلي ومثل عثمان كمثل ثور في امر المعصية عثمان رضي الله عنه ثم قال الا اني وهنت يوم قتل عثمان يرفع بها صوته يضرب للرجل يرزأ باخيه ويروى الا اني وهنت

ان ذهب عير فعير في الرباط والرباط ما تشد به الدابة ويقال للصائد ان ذهب عير فلم تعلق في الحبالة فاقتصر على ما علقته يضرب في الرضا بالحاضر

انما فلان عنز عزوز لها در جم العزوز الضيقة الاحليل يضرب للبخيل الموسر

انما هو كبارح الاروى قليلا ما يرى وذلك ان الاروى لا ترى في الناس في الدهر الا مرة يضرب لمن يرى منه الاحسان في المدة البعيدة

اول الصيد فرع يضرب عند اول ما يرى من خير في زرع او ضرع ومن جميع المنافع ويروى ان اول الصيد فرع اي ارقادمه واول نتاج على نفقه وهو وهذا اول صيد فرعه يضرب لمن يرى منه خير قبل هذه

اخذه اخذ سبعة يعني اخذ سبعة بضم الباء وهي اللبوة وقيل اراد سبعة من العدد وقيل سبعة رجل من العرب شديد الاخذ يضرب في المثل وهو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث

انما انت حالب الضب الدهر وذلك ان الضب اذا اراد كلها خالفة وهربت من عكس الذيب يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنع

اذا نام طالع الكلاب يضرب في تاخر قضاء الحاجة قال الحطيئة اذا طرقتنا بعدما نام طالع الكلاب واخبا ناره كل موقد يضرب للرجل الكثير الاتعاب

انما هو ذنب الثعلب ويقال اروغ من ذنب الثعلب ورواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبعه الكلاب والارقم الشديد يضرب للنشيط يفعل ما يعرض له

انما اعترضت كاعتراض الهرة او شكت ان تسقط في القرة اعترض من العرضة وهو النشاط

ان ذلك ضباثا في حلمه يضرب فيمن يلقى الرجل مثله في العلم والدهاء

احمق خذ الضب ولده اي احمق شديد الحمق ارادوا هلكته

انه لهو الهول اصلالا يعني الحية التي تقتل من ساعتها يضرب للدواهي المنكر ماذا ازريناه به حية ذكر رضاحة بالمنايا صل اصلال

اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته ويروى براس الضب والذنبة والذنب واحد يضرب لمن يلجئ غيره الى ما يكره

انه لهذا اهان النهز العجب والراهبة يضرب للرجل الداهي المنكر

اذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تامن ان يقول فيك من الشر ما ليس فيك يضرب في ذم الموق

اذا اخذت من الرجل بدا فاسقطها قال لبيد ما اصلحت من شيء ليس الكريم اذا اعطى بمنان

انه لمنجد اي محنك واصله من النواجذ وهي الاسنان كلها ويروى لمنجد بالراء من التجربة فان الشيخ والكهل الشيخ

حلما وذما اي تؤمل احلامه وتذم ذما يضرب لمن يذم من لا يستحق الذم

ان الناس شقائق الاقوام الشقائق جمع شقيقة وهي كل ما يشق باثنين وشقيقة منهم فلان مثل ما عليهم من الحقوق

اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم اي اذا ساعدهم كفاهم اعدوهم

اذا قطعنا علما بدا علم — اي اذا فرغنا من امر حدث امر اخر

اذا امرت فاوجع واذا زجرت فاسمع — يضرب في المبالغة وترك التواني والعجز

اذا سأل الحف وان سئل سوف — قاله ابن عتبة في رجل ذكره

ان ينفرد فلانا اي يختال له ويخدعه — قال الشاعر لعمرك ما قراد بني كلاب — اذا اخذ القراد بمستطاع اي لا يخدعون — وان افتاك الناس عنه وافتوك

الاثم حواز القلوب — اي ما حز فيها اي اثر كما قيل الاثم ما حاك في قلبك وقيل لابن سيرين ما اشد الورع فقال ما ايسره اذا شككت في شيء تركته

والحواز ما يتحرك في القلب من الغم

ايها الممتن على نفسك فليكن المن عليك — اي المنفعة الى نفسك فلا تمن به على غيرك

الاوب اوب نعامه — الاوب الرجوع يضرب لمن يعجل الرجوع ويسرع فيه

انه لواقع الطائر — يضرب لمن يوصف بالحلم والوقار وكان صخر لاعن الناس انا ابو عبد الله [illegible]

ان اذا حككت قرحة ادميتها — قاله عمرو بن العاص [illegible] عنه وقبله حبيبكم [illegible] والمغيرة بن شعبة وزياد بن ابيه

والدهاة اربعة معاوية وعمرو بن العاص

انه هو كبرق الخلب — وهو البرق الذي لا غيث معه كانه خادع يضرب لمن يعد ولا يفي

برق خلب — يقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وغيرها

ان يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر — يضرب للامر المشهور — يضرب للدليل نفسه اذا صار مشهورا [illegible]

ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا — والاعصار ريح شديدة تهب ما بين السماء والارض يضرب للمدل بنفسه اذا صلي بمن هو ادهى منه واشد

امر ليل رقص ليلا — يضرب لمن جاء بالقوم على غفلة منهم من لم يكونوا تأهبوا له

امر سري عليه بليل — اي قد تقدم فيه وليس فجاءة وهذا ضد الاول

امر مبكياتك لا امر مضحكاتك — [illegible] والرضع على تقدير راحت بالقصاب

ان الليل طويل وانت مقمر — يضرب عند الامر بالصبر والثاني في طلب الحاجة

ان مع اليوم غدا يا مسعد — يضرب في تنقل الدول على مر الايام وكرها

احدى لياليك فهيسي هيسي — الهيس السير اي سير كان وانشد احدى لياليك فهيسي هيسي لا تنعمي الليلة بالتعريس

يضرب للرجل يأتي الامر يحتاج فيه الى الجد والاجتهاد ومثله قولهم

ان بيّاتك من ابن الحر — اذا مس حلقك لم تجز الا بالقصص وشيح مر

يضرب هذان المثلان لمن اللص اذا اخرب الابل — يضرب بها في [illegible] الان تجبر

انا ابن جلا — للمشهور وابن جلا النهار قال سحيم الرياحي انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني وتمثل به الحجاج

انه لا يرض للخير — اي انه اهل لان تأتي منه الخصال الكريمة

اخذت الارض زخارفها — اي طال نبتها والتف وخرج زهرها يضرب لمن صلح حاله بعد [illegible] ومثله ورق الاشجار للكريم ينادح اي متسع ترفا

ان جانب اعياك فالحق بجانب — يضرب عند ضيق الامر والحث على التصرف

انا اذن كالخاتل بالمرضة — اي اذا لم اباديك كمن يختل قرنه بالمرضة يضرب في نفي الحيلة اي لا اخاتلك

انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب — وهو تصغير يراد به التكبير يريد القائل انه رجل يستشفى برايه وعقله

يا لكم وخضراء الدمن — من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقيل وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء [illegible] على الكناسة

انك لعالم بمنابت القصيص — يضرب في العالم بما يحتاج اليه جمع قصيصة وهي شجرة تنبت عند الكماة [illegible]

انه لاحمر كأنه الصرية — يضرب في وصف الاحمر اذا بولغ في وصفه

ان ترد الماء بماء اكيس — يعني ان ترد الماء ومعك ماء اذا احتجت اليه كان معك خير من ان [illegible] وهو اقرب من قولهم [illegible] يضرب في الاخذ بالحزم وقولهم اكيس اي اقرب الى الكيس اي الحزم في الامور

اشأم كل امرء بين فكيه — اي شؤم كل امرء بين فكيه وقال زهير فتنتج لكم غلمان اشأم

51

انما اخشى سيل تلعتي — اي اخاف شر اقاربي يضرب في شكوى الاقارب

اخذه برمته — اي بجملته

انه لمغلث الزناد — والعلث [illegible] يضرب لمن تجيد ايقاظ [illegible] الالمعي الذي يظن بك الظن كأن قد راى وقد سمعا

والمعي وقيل اللوذعي — يضرب للرجل المصيب بتخمينه

اي فتى قتله الدخان — يضرب للقليل الحيلة

ان الغني طويل الذيل مياس — اي لا يستطيع صاحب الغنى كتمه

ان ابراهيم الان تموج غاربها — قاله عمرو بن العاص في فتنة [illegible] — انفذ من الطعن والضرب

اذا لم تغلب فاخلب — اي فاخدع وقيل نفاذ الراي في الحرب

[illegible] ان تقيم وانه سعيه سح — يضرب للرجل المتغير [illegible]

ان اخاك الهيجاء من يسعى معك — ومن يضر نفسه لينفعك

اذا نظرت اليه والى السيف — يضرب للمشفق الخائف [illegible] يضرب في [illegible]

[illegible] وليس بمخاوضه — السلكة [illegible] والمخاوضة [illegible] وشيحات [illegible]

ازمت شيحات باديهن — الازم [illegible] يقال ازم يازم اذا ضاق [illegible]

ان [illegible] — [illegible] الشدة [illegible] رفد الاظهر

احدى حظيات لقمه — يضرب [illegible] في السهم [illegible] عنترة [illegible] والازم الاسنانه

انه لكسر على اعاظ النبل غيظا — الاعلظة [illegible] النصل [illegible] ويروى وهو نقيض على الازم بعينا اصابه

انه يحرق على الارم — اي الاسنان ويروى الازم

اخير من تفارق العصا — يضرب فيه تنفع [illegible] من ينفع غيره

قيل لاعرابي ما تفاريق العصا قال تقطع ساجورا والساجور يكون في الكلاب والاسرى من الناس [illegible] فانه صحد [illegible]

ثم تقطع عصاكا ساجور فتصير اوتادا ويفرق الوتد فيصير كل قطعة [illegible] واذا فرق المرادحات منه تواد

فلكة جاز للنجت من اراد وهو العود الذي يدخل في انف البخت — هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة

وهو الحكم التي تشد على خلف الناقة اذا صرت — فكل شق منها قوس بندق فانه فرقت الشقة صارت سهاما فانه فرقت السهام صارت حظاء

فكل شق من قوس بندق فانه فرقت الشقة صارت مغازل فانه فرقه المغزل شعب به الشعاب اقداحه وصاحبه

فانه فرقت الحظا صارت مغازل — والمقصود على انه لا يجيء الا صلح منها واليوم [illegible]

ان العصا قرعت لذي الحلم — قيل اول من قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني وقيل غيره والمثل يضرب لمن تنبه اذا نبه

فائدة حكام العرب في الجاهلية أكثم بن صيفي وحاجب بن زرارة والاقرع بن حابس وربيعة بن مخاشن وضمرة بن ضمرة غير ان ضمرة اخذ رشوة فغدر

وحكام قيس عامر بن الظرب وغيلان بن سلمة الثقفي وكانت له ثلاثة ايام يوم يحكم فيه بين الناس ويوم ينشد فيه شعره ويوم ينظر في جماله وجاء الاسلام وعنده عشر نسوة فخيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار اربعا فصارت سنة وحكام قريش عبد المطلب وابو طالب والعاص بن وائل

وحكيمات العرب صحر بنت لقمان وهند بنت الخس وجمعة بنت حابس وابنة عامر بن الظرب

الذي قاله ذو الحلم قال المتلمس يريده لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما

اهل القتيل يلونه — اي انهم اشد عناية به من غيرهم

قالوا ابى قتيلها الا تما — يروى تما بالرفع والنصب والخفض والكسر افصح والراء راجعة الى الطلاء والمعنى مضى على قولك ولم يرجع عنه

ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة — المحاجزة الممانعة وهو ان يمنعك عن نفسه وتمنعه عن نفسك والمناجزة من النجز وهو الفناء ويحرض على التحرز قبل النازلة كما قيل

ان الغرو احرق — يضرب في قلة التجارب

انه نسيج وحده — اي واحد في معناه ليس له ثان كما يقال نسيج وحده يقال رجل وحده ان وصف عمر بن ... فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده قد اعد للامور اقرانها

التراكب قرب ... — يضرب للشيئين بينهما قرب وشبه

انما يعاب الاديم ذو البشرة — مثل يضرب لمن فيه مراجعة ومستعتب والمعاتبة المعاودة والبشرة ظاهر الجلد

ان بينهم عيبة مكفوفة — المراد اسباب المودة بينهم محكمة لا سبيل الى قطعها والعيبة ما تجعل فيه الثياب ويكنى بها عن الصدور كرشي وعيبتي اي موضع سري

اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح — يضرب للرجل يعرفه الناس بالكذب فلا يقبل قوله وان كان صادقا

الاكل سلجان والقضاء ليان — السلج البلع يقال سلجت اللقمة اي بلعتها والليان المدافعة يضرب لمن اخذ مال الناس فسهل عليه فاذا طولب دافع وحاول ولا نظير له من المصادر الا الليان والشنآن

الاخذ سريط والقضاء ضريط — ويروى سرطي وضرطي اي اذا اخذ المال سرط واذا طولب حاول ...

آخرها اقلها شربا — يورد مورد الذم اي ليس تأخر الرجل محمودا قال العجاج ...

اكل الدهر عليه وشرب — يضرب لمن طال عمره يريد اكل وشرب دهرا طويلا قال ... شرب الدهر عليهم واكل

ابى الحقيقة العذرة — الحقيقة اللبن المحقون والعذرة العذر اي ابى الحقيقة وهو اللبن قبول العذر

تاكل لبانه بلبنه — يضرب لمن يعطيك منفصلا استغناء لا كرما لكثرة ما عنده

ان ... ياتي دون ... — يضرب في معنى قولهم بلغ الحزام الطبيين يعني تجاوز الحد

انا منه كحاقن الاهالة — يضرب للحاذق بالامر يقال للشحم والودك الاهالة وليس الحقين الا الحاذق

آكل لحمي ولا ادعه لآكل — ظاهر معناه

ان اخي كان ملكي

ان الشبه من التمر — يضرب في قرب الشبه بين الشيئين

ان الحبيب الى الاخوان ذو المال — يضرب في حفظ المال والاشفاق عليه

ان في المرتع لكل كريم مقنعة — المرتع الخصب والمقنع الغنى والفضل

ان طلبت الباطل ابدع بك — اي لم تظفر بمطلوبك وهو نهي عن طلب الباطل

ان تراك الشر فاقعد — ويروى اذا قام بك الشر فاقعد يضرب لمن يؤمر بالحلم وترك التسرع الى الشر

اتركه ما ...

ان زل العالم زل بزلته عالم — قال شاعر ... تزل ويغرق معها

انه علم ام من ... — اي الملقم يضرب لمن جرب الامور وعرفها

انه لداهية الغبر — قال الكندي الحرماني انت لها منذر ... داهية الدهر وصماء الغبر ... انت لها ان عجزت ها مضر

ان لاذه فلاذه — ويروى الاذه فلاذه اي ان لم تغلط الاثنين لا تغلط الثلاث

اذا كان بك الذي يتجافى عن يسري — يضرب للذي فيما خلا له حسنة ثم ...

انا عذيرك من هذا الامر — اي انا عاذرك فاعتذر اي فسلني عما عندي

انا منه فالج بن خلاوة — اي انا منه بريء يضرب للمتخلفين اخلاقا

انت تئق وانا مئق فمتى نتفق — التئق السريع الى الشر والمئق السريع الى البكاء

انه لنكد الحظ — اي لقليل الخير والحظ الاموال

انه مرة عيش ومرة جيش — يضرب للرجل يكون مرة في عيش رخي ومرة في شدة

ان لم تكن تشم فتنفش — النفش الصوت يعني ان لم يكن فعل فرياء

آهة وميهة — الاهة التأوه والتوجع والميهة جدري الغنم

الحديث ذو شجون

انا النذير العريان — يضرب لكل امر يخاف مغافصته

اياك اعني واسمعي يا جارة — يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئا غيره

ابي يغزو وامي تحدث — يضرب للفعال قليل عددهم

انه اطلت راس

اكله الشيطان

انما هو شيطان — اي في القوة والطول

اليك انزلت القدر باحنانها

الامر يعضه دونه الدين ويروى يحدث يضرب في ظهور المعالق
احدى عشياتك من نوك قطن النوكى جمع انوك وقطن بن نهشل ابن دارم النهشلي وجمعهم اشرحمقا ولعل ابلة هذا القائل لعشيته مكرم الادب
احمق مارأيت فادخ احمق في خطاب امرأة يضرب لمن يتكلف ما لا يعنيه
اخذوا وادي توله وهو مثل تظلل منه بضم التاء والضاد بوزن معناه لمن غلطه ووقع فيما لا يرتبك بالخروج منه
اخوك ام الذئب يعني ان اخاك الذي تختاره مثل الذئب فاحذره يضرب في مقام التنادي والشكوى
ادي قدرا مستعيرها يضرب لمن يعطي ما يلزم من الكرم
اذا كويت فانضج واذا مضغت فادقق يضرب في الحث على احكام الامر
انك لتشد بسرم كريم ويروى بشلو يضرب لمن يفتخر بما لا افتخار به
انك ما دمت خيرا مازلت ولن تزال في خير على نفسك ان كنت حسن الظن محمودا عند من يقربك يضرب في مقام البشارة بالخير ودوام الطلب
ان الهوى يقطع العقبة اي يحمل على تحمل المشقة
ان وعض لسيأ ويروى لطماء وضة حله ومعنى المثل ان في مضه لعلامة دركه يضرب في معنى الشك في نيل الشيء
ان تنفر لقد رأيت نفرا يضرب لمن يفزع من شيء لحق ان يفزع منه
ان لم يكن وفاق ففراق اي ان لم يكن حب وقرب فالبعد المفارقة
ان منتر دوني فمن شاه ابقى ورقة يضرب في النهاية بريان الدين كلوله عنه
ادهرنا ما احزى المرن بكسر الراء الحلق والعادة كان حوله من يقول فلان غير موثوق فقيل الصبح والمرنا الا حذرونا عن ما يكل
اهلك والليل اي اذكر اهلك وبعدهم عنك يضرب في التحذير والامر بالحزم
انك لا تجني من الشوك العنب اي لا تجد عند ذي المنبت السوء جميلا
انك تعبدني العزاز فقم العزاز الارض الصلبة وانما تكون في اطراف من الارض يضرب لمن ينقص الشيء وقد انقص
انما يضنى بالضنين انما يجب ان تتمسك بما في من يتمسك بما عاكك
اذا اخذت علا فقوقه فانما خيبة ثوقه ويروى اذا اردت عملا فجد فيه اي جده ولا ترتاب فان المكلفة في الريبة
اذا اتوك عقيستين اوشه يضرب لمن يوصف بالحزم والحذر في الامور
اول العي الاختلاط يقال اختلط انما غضب المخاطب ودل ذلك على انه عي عن الجواب يقال عي يعيا عيا بالكسر وهو عي بالفتح
اول الحزم المشورة ويروى الشورى وهما الفتيان
انا دونه هذا فوق ما في نفسك قاله علي امير المؤمنين رضي الله عنه لرجل مدحه نفاقا
اياك وان يضرب لسانك عنقك اي ان تلفظ بما فيه هلاكك
انما اوطأ الموسعدا ويروى وطئ امرنا به اي حقوقه ما يراعي للسادات
انكم لتخرجي على الارض حصا بيصا اي ضيقة
استاهلي هالتي واحسني ايالتي اي خذي صفو مالي واحسني القيام عليه
انت اللقاح وانا عليك والشرمه الايام وهي السنة من الترق قد الناد ايا علينا قاله زياد بن ابيه
انت من بجدي فارسل يضرب لمن يسئل عن ما لديه بالتوحيد
انت الاسير فطلق ادجعي يضرب في تاكيد القدرة من نهجها وحدها

انت جرأة اخوك دكل يضرب في الثقة بالاخ
اما علي فداما اليها اي اركب الخطر على اي الامرين وقعت من نجح الحيلة والراكب فيها راجع الى النفس
ان الرابط الجاش على الطعاش اي ثابت القلب في الظلام والعطاش جمع عطش وهو الظلم يضرب للمحبوبة في الامور
ما حبت وما عاركت يضرب للرجل يوم طوحه في الخير ومرة في الشر فيلغ في الذروة من الغاية
ام ما عز مقروط يضرب للتام العقل الكامل الرأي
ان اخا الحاملي معذور اضاع ما الضم موضع بذكر دون تأنيث يضرب للرجل الكثير الغاية الكثير المعروف
امرءا اختار والمرء امر الى الدال الناد اي دع امرا واختياره يضرب عند المحض على وجهة من لم يقبل النصح منك
انت في مثل صاحب البعر يضرب لمن يظهر على نفسه ما لم يطلع عليه
اخو الكظاظ من لا يسامه الكظاظ المماراة الشديدة في الحرب يضرب للشديد المماراة في القوم اي اخو الشر من لا يمله
انت لم الاكمة ذا من اي انت الذي خلقه لم الاكمة ما تموت
ان لم انفعكم قبلا لم انفعكم علا الغبل والنهل الشرب الاول والعلل الثاني والنهل الثالث يقول لم انفعكم في اول الامر لم انفعكم في آخره
ان المراك في الزهد المراك الزحام يضرب مثلا في الخصومة اي اول المراكضة في الحل باخذ الحظ
ان الرغل اذا اشبع مات يضرب لمن استغنى فتجبر على الناس
امرا تك فاتحل شاتك يضرب للرجل يسئله عما لا يحسبه انه تخبره بريدانك انه لم يقدر عليه كما لا يقدر ان تحل شاتك
الى ذلك وما ادلاهما عيس يضرب للرجل يعد المعدة فيطول فيقول ان المحل هذا المعد دون ومرا اولاد الزوجة فيعيبا
الى ذاك ما باخو الحمام ودفنا يضرب للرطوبة البقاء
ان كنت غضبى فعلى هنك ما غضبي اي هذا ذنبك يضرب في معنى قولهم بداك او كتا وفوك نفخ
انا استقل عنك من منتفع به لمن صاحب النهار شغله من شغل صغر تنام
اخو الظلماء اعشى بالليل يضرب لمن يخطئ حجته ولا يبصر المخرج مما وقع فيه
ان كنت عطشان فقد اني لك يضرب لطالب الثار اي قد آن لك ان تنتصر واني وان لغتان بمعنى حان
ان اخا العزاز من يسعى معك العزاز السنة المجدبة اي اخاك من لا يخذلك في حالة الشدة
انت من بين اذني وعاتقي اي بالمطالبة الرحل الذي لا يستطيع دفع حقه
ان مع اليوم غدا يخزيه من يستقطا يقال في بينيه فاجتك فيقيم ان الغد والعيش سواء
الا لم ابع ولم اهب يضرب للظالم لم يحاججك فيما لا يعقله
الا تلد بولد لك يضرب للرجل يدخل نفسه فيما لا يعنيه فتهلك
اي انه الولد من نظر الحسن فيحتال عجبا على الناس فيشتغل بذلك
ان من الحسن مشتقة يضرب لمن تزدريه فاخلف خلقك
اسد الليل بلا مرد اي المرني اخوك ام هو سواد الليل يضرب عن الدنيا بالشيء وسواد ظلم
اخوك ام الليل يقول الرجل يعزم على الامر انه موكد لا يثنيه عن اشيء
ان الامنى لا يحرك اي انك تشرف على ما جرب يضرب لمن يسأل عن شيء يقرب علمه اي لا تفعل فانك ستعلم
انت على المجرب اي التجربة يضرب للرجل مرت به مشقة ثم آخر جاء انه لو كان معه لم تترح كما لم هو
انك لو صاحبتنا لمدحت يضرب لمن تخبره في السعي ثم لا يظفر بالمراد
انك لتكثر الحز وتخطئ المفصل الحز القطع والمفاصل الاوصال لا يدخل فيه

٥٤

كذا القصر بمصر احمد … منهم قرب الجوامع
والكبر الصالح التقى … هنا بكلت ... البكر
الاصطفى السيد الصديق … المحلوى عند الطريد
كذا ابو البخرات شيخ طنطا
ثالثهم زينب كلوها … قبرها ... بحظوظ
زوجها والكرم على القادر … ادركتم ذلك ... جاهر
والبنانه فخر الاسد … وكلهم ذو مجد ... ومقام اظهر

الشيخ ابو بكر البوفارى

وقبر في قبة الديوان … امام القارى ذوى الاتقان
والطيب الدرويش لان اوصى … في المدرسات واكرم محمد

قبر الفاسق … لان ... احيا اذا ...
ثم من باب القرة رقى … مبارك خليفه ...
والشيخ ابا ... صبر

لعبد الفاسق … ... حلو ... الكرم
واتى بابا في الجبل المعظم … وكلام ... الله كبر
وقبره الجلاوى والذى … مقام ...
والشيخ مقصود قرب المال … والمحفظ ...
قطب في شيخنا الرفاعى … وبعده ... الامر
طالع في خلوته … فاصبحت مخفلة الاحباب
وبعد ذا عادل التجانية … واظهر الطريقة العليا
وعرفت له ... الاكبر
في الاثقية
والشيخ يحيى الهو الطاهر … الذى ... غير ...

دعا من شارح العضد … مسعود الحسن الذكر
بالقرب من قبر الفرا … له صاحب الرضا ... قائم
وشيخنا عواطف الوتر … له مقام ... سعود
شيخ النحل … مالوف والقبة واجله … الفلك ... استقر
مع ابيه ذي الكمال
له كلام علم كان عطا … الله لم تكشف ... طبعها
وحات ... صحح الرفاع … مقام ... النفاح
والخلوة ... العسالى … مضاجع الشيخ شاه القصب
في تكية ... مسعود … بمقام الخلوتى شيخ المجلس
والخلوة بها خلوتى … ... شيخ ...
ثم شاه السادة العيسوية … لكثير شاه ...
له ادرعا ... ماشيدت … في ... القرب ...
والشيخ ابو الوفا العراقى … وهو ... المناصب
معهم العين ... … في قبة ... الارطال
والخلوة ... الرحمة … ... وحوية الارشاد
وخلد ... … قبر محمد الامام العوزى
ومنه ... القبور … كلاهما علا عقب ...
بين السيفين ... الشعلة … محجوب الطريقة ...
والشيخ ... … والله ... شيخ الاصطفى
ومن ... الملك … اخوه احمد ...
وبازاه الشيخ ابن عليم … وقبره ... الانهج
يحيى ... … والنجمي ... لقب محمد
… والد الشيخ عمر

والعمود الرفيع … ... في ... الطلاب
بحر ... الاعتقاد … محمد ...
ويحيى علله ... … الملك المحفظ ...
... الحنفاء … ... العقيلى احمد
وغير ... … فانهم ... الزوار ...
بالقرب ...

[illegible]

الشيخ علي ابن القلم [illegible]

[illegible]

الشيخ محمد [illegible]

[illegible]

في حجم الجسم [illegible]
[illegible] عهد [illegible]
[illegible] بالكل [illegible]
[illegible]

شرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] احمد

في فضل [illegible] الكريم

والقرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

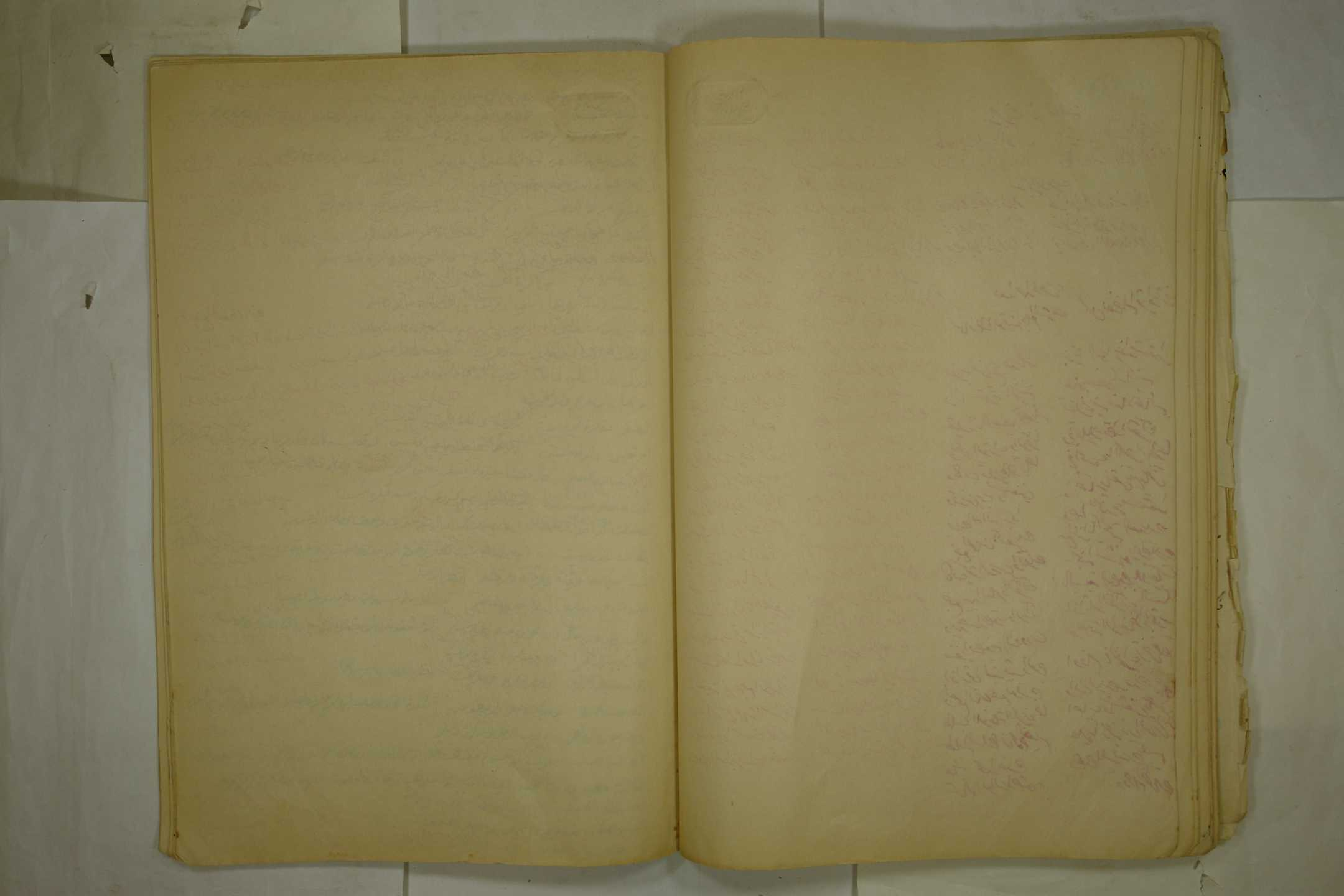
ذو الحرية [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد
[illegible]
[illegible]

وكان [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
محافظ [illegible] الشرف
كل [illegible]

[illegible]



تابع المجموع من امثال علامة الادباء الميداني رحمه الله تعالى

انك لتحدو الى حمل اثقال وتتخطى الى زلق المراتب حمل اثقال اذا كان بطيا وبطيء زلق بفتح اللام اي دحض وصف بالمصدر يضرب لمن يجمع بين شيئين مكروهين

انه لحول قلب اي داهية محتال يضرب في الحث على حفظ ما يسترى لك

اكل وحمد جزيته الكل وصمت

اما تعرفني ترى ومعرفتك من لاترى اي انك تعلم عن ترى ولمن يبلغك اي معاملته

ان تعش ترى ما لم تره قيل قوله وعشت ورأيت عجبا قال ابو عبيدة الرهلي

قل لمن اتهم حلامتك ورأيتك من دهر ما جرى

ليس بالمنكر بالغريبة كل ما يشاهد يرى ما لم يرى ورعدا الايام

يضرب عند انقطاع الحيلة

اي يضع المخنوق يده

ان جزاء الخير فاعله وان شرامة الشرفاعله اخذ وليه يضرب للطالب الواعد

اخذوا طريق العنصلين ودرب العنصلين بالصاد وهي طريق من اليمامة الى البصرة يضرب لمن اخذ بالباطل في اهوائه

انك لا تدري علام ينزاهرك ودرب بن يولع هرك انثك يضحكك يضرب لمن اخذ بامر لم يعرف الا بعد

المحسوم يورث الحشوم اي الذئب والتابع يورث الغيلة

يضرب للامر الصغير يتولد منه الكبير

اول الشجع الشكاة

انه العلم الشيان ويكون الكذب فيه ومهنة تشيع في عزاله واستجابة الى الشيخ

آفة المروءة خلف الوعد يضرب لمن طاع وهي تمام لسانه وإذا قيل اكثر الضحك والعاري

الحلم رفقه يضرب لمن يرى احمد المستهل والحزن معهم حد

العجز وليد عواهد يضرب في المرأة عند الطرب

الاياس قبل الايسر في اتباع العقد

اذا هذا الرأي وطل الهوى ويرى تتغير وهذه كلام ابي المدارك

ان الكسر في وجهة أنتم وان قلوبنا لتعاليهم اي داهية من الدواهي

انه لعظلة من عضل الزلال الرائع القوي يجيد اي راع بخفة الرؤى الرقيم

انه الحفلا يضرب عند امتناع اخيك من مساعدتك

انك لا تشحن من الطلاب يضرب ان يصل الشيء التجربة الاولى

ان كنت ذقته فقد اكلته

الكحل والعوى فان محتال النصر اي ليس هذا الاوان اسبهالا على المحسود

اذا البيت في وجه الصب يضرب في المرض حضاك العافية

اذا لم تعض على القذى لم ترض

اذا تلف الناس اختلف الاهل ان من ايام تسير خير من عين وراس ابو يضرب عند التشاغل

اذا طاب مهدرك فلا تامر بمزاحمه عن فوتك

تابع امثال العلامة الميداني رحمه الله

الا اكن صنعا فاني اعتتم اي ان لم اكن حاذقا فاني اعلم علم شريعة حقيقة

اسما ملكت خطأ الخطا جمع الخطوة وهي ازماة يضرب بالرجل يمر بالضعف يضرب لمن يحسن الى حاجة اليه

ان مع الكثرة تخاذلا ومع القلة تماسكا يعني في كثرة الجيش وقلته

اذا انقلبت بليل فاخفض واذا انقلبت بنهار فانفض اي التفت هل ترى شيئا تكرهه

اذا قام جاه الشر فاقعد هذا مثل قولهم اذا رأيت الشر فاقعد

ان الملائح خيرها الاطراف الملاكح جمع ملكوح وحقيقة المناكيح بحذف الياء

ان كنت ما طحا فناطح ذات القرون وهو مثل زاحم بعود او دع

اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح قاله الفرزدق في امرأة قالت شعرا

اياك وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت السوء

اذا جاءت قرينته بها اي اذا قرنت بالشديدة مال العبد

انه لنيروبية شيطين يضرب لمن احتزمت عجبه وشيد ذريته

اذا قلت له زن طأطأ رأسه وجرت يضرب للرجل البخيل

اذا اتى رائي السكين فحا لكارت يضرب لمن يخاف كل شيء

ام الجبان لا تفرح ولا تحزن

الصقر مقلاة نزور يضرب في قلة الشيء النفيس

ام قعيس وابو قعيس كلاهما خلط خالط كيس ابو قعيس كان جالا جريا وامرأة كرمان وكانوا يحوطون عيرهم زوجها

اذا اتاك احد الخصمين وقد فقئت عينه فلا تقض له حتى يحضر خصمه فلعله قد فقئت عيناه جميعا

اول ما اطلع ضب ذنبه يقال للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك

ان فعلت كذا فبها ونعمت اي ان فعلت كذا فبالوثيقة اخذت ونعمت الخصلة الاخذ بها

اهلك فقد اعيت اي بادر اهلك وعجل الرجوع اليهم فقد هاجت ريح عرية باردة وعت جرت وجلت الارض

اسنا صلى الله عرقاته وعرقاته وهي الاصل

خذه ما دج ودبيدع اذا اخذ بالباطل اي الكل ما له سهولة من غير ان يناله تعب

اياك وعرضه الرجال فان الحر لا يرحنه من عرضه شين والق العقوبة في الاشياء فان في اعادتها دوام مطلب

انه لشديد الناظر اي بريء التهمة ينظر بملء عينيه

انه لنقيضة الطرف اي نقي عيب يرجع عنه الى غير ونقر الطرف اي لبس بجاني

انه لصب كلاه لا يدرك حفرة ولا يوخذ منها الكلاة غلاف الصلب الذي على الحجاز يضرب لمن لا يدرك ما عنده

انه لرضا بالدواهي يضرب للرجل يديد الارض والحيل

انه لغير ابعد يضرب لمن ليس له بعد همه بعد قال ابن خالويه اي ذو راي وحزم فاذا قيل انه غير بعد فمعناه

اماانت عنقه وماانت مجنبه اي ما انت منته شرها والرجال العطوف يضرب لمن يسم في امر يتولاه

انه لمنقطع القبال اي ليس له ذخيرة يستعان بها في حاجته

انه لموهون الفقار يضرب للرجل الضعيف

ما اعطى الذي اعطيا يضرب في الاختيار يختار ما لا يملك

اماكم وحشية الرقاب — الرقاب طالما غاب الصعفة يقال بطريق عنف
انه لهو آه يجذل — يحذله اصل الشوع — يضرب اذا تطلعك شئ فطنت الشخصية شكل
انهم لهم ما لحرة دبيبا — اي في الدبيب يضرب عند الاشغال والناس الاخر
ان الشقر ينتجي الشقا — اي يقصد حدها لصاحب قبل قتال وتقارب
ام الله يبلغ الشقي الشقيار بلغ — اي بلغ بالسعادة والسلامة اي نافذ بها صاحب شارة — يضرب لمن اجتهد في مضاة صاحبه
ان كنت تريدني فانا لك اريد
ان جربك الا الهدم — يضرب للمعاند يسرع الى ما يكرهه — فقد تعلم انه جهلك الا الشوكة اي تعقد سيد جهلها
اياك وقيد العصا — العصا اسم الجاعة — اي اياك ان تكون العقل في الفتنة الا تفارق في الجماعة
انك لا تهدي الضال — اي من ركب الضلال على عمد وهو يعلم انه غير رشد
ان القلوب تتهدها الجلا — يضرب للضعيف الحال يحاول سعيا
اذا حضب الزمان جاء الغادي والاوي — الغادي الجراد والاوي الذباب — يضرب في تداني الاحوال
انك احق صاحة تلجا — اي الى غير وهذا الاكثر — والمضر الذي تروح عليه خير من الاول حيث النشدة يعلمه بانك جهلا ومثله
اذا تشبث الرقيقة لحست الجليلة الدقيقة الغنم والجليلة الابل — يضرب للفقير يكد يد النفس
اذا طابت السنة جاء موالاعواج بعض الجراد والذباب والاوضة — اي اذا قحط الناس احتجت الى الاجياد والمحن
ان اطلاعا قبل ايناس — يعني ان تطلع تطاعها نصيحة موضعك — قبل استشار كى الشقي
ولا تاك امر بسير بكربة — فانظر فان اطلاعا قبل ايناس
انما يهدم الحوض من عقره — العقر مؤخر الحوض يريد انما يؤتى الامر من وجهه
لقاح لم يكن امن المانح باست الخاتح — المانح بالياء الذي في اسفل البئر والماتح الذي يستقي يدوه بالاشياء الغاقه دلوه
انه سريع الدمعة اي سريع القرب كبرها — الدمعة الحلوب دمعه
ان اصبح عند ذنب الذي احب الحمدان اصبح عند ذنبه — يضرب على الحث عند التقدم في الامور
ان اكل السحاب وانقضاء الليان وانعدى الضمان — اي يحباب با خذوتكم ان يعض
الا تجد عار ما تغترم — لا تكدمه يعوقه اذالم يجد منه لا محو — يضرب للمتكلف ما ليس في شانه
ان كثير النصح يهجم على كثر الظنة — اي اذا بالغت في النصيحة اتهمك من تنصحه
اتاه فما ابدا ولا احر — اي ما اطعم حار ولا بارد
انت كبارح الاروى — يضرب لمن تطول غيبته
اذا العجوز ارتجت فارجها — اذا خوفتك العجوز نفسها فخوفها ولا تذكر لها ماتكره
انا هو العجز والعجب — يضرب في الحوادث التي لا امتناع فيها
انت ازلت القتدر بانا فيها — يضرب لمن يدفع نفسه في مكروه يركب امر ا خطيها ويوقع نفسه
انى عليه ذولت
ابو دقيل الحبت حمار — اي الذي اتى على نعمة ظن
امرك ابو قيل الحبل — اي رعت الطيف فسنت — فهو يضرب في الضعيف يقوى
ام سنقلك الخيل عن جيل — يضرب لمن يديك عن يقصك ويخيفوك بابجذب

آثرت غيري بغرات القرب — يضرب لمن يبخل لك كل مكروه ثم يستزيدك ولا يرضى عنك
آدي الى ركن بلا قواعد — يضرب لمن ياوي الى من لا نفقة ولا حقيقة عنده
آب وفيه العوزة المنبح — يضرب لمن غاب ثم عاد بخيبه
ان كذب نجى فصدقا اخلق
اخ الدابر جرحا ما اجترحه — يضرب لمن اجتهد في ركب وان لم يبلغ رضاك
انى مليط الرقد من عويمر — يضرب لمن يخصه بمابين عن عقل الرقد من حسنه
ان حالت القوس فسهمي صائب — لمن زالت نعمته ولم تزل مروته
اي سواد بخدام تدري — يضرب لمن لا يتقيد انه يخدع وبحيل
انه لا يحنق على جرته — لمن لا يمنع من الكلام فهو يقول ما يشاء
انه لفي حور وفي بور — الحور النقصان والبور الهلاك
ان اخاك من آساك — يضرب في الحث على مراعاة الاخوان
الذين يسترى باسد انوسهم — سعيد من يبيت قرير عين
انك لا تنتش كلبا — يضرب لمن يخال الحليم على التوثب
انه الذليل من دل في سلطانه — يضرب لمن ذل في موضع التعزز
ان كنت كذوبا فكن ذكورا — يضرب للرجل يكذب ثم ينسى
اذا اشتريت فاذكر السوق — يعني البيع واجتنب العيب
انه لقبضة رفضه — يضرب للمتمسك بالشيء ثم لا يلبث ان يدعه
ان لم تكن عالما فاخرج — يضرب للمضطر يقرح خوفه ما يكفيه
اياك والشقة في طلب الاعداء فتعقد فيك الرجال خلف اعقابهم
اذا ما القارط الغزي آبا — مثل في اشتداد الغيبة
انه لمشكل عوت — يضرب لمن يصلح ان يناط به الامور العظام
انه لمخلط مزيل — يضرب للذي يخالط الامور ويزايلها من تجربة وعلم
انه البليد ولما ضاع الوادي — البليد والمضام الوادي
انك لا تقسم بغرامك — يضرب لمن يسرف في غير موضع السرف
انك لو ظلمت ظلما احمالا — اي لو ظلمت ظلما اذ قرب لعصمتها ولكنه لعب الغاية
ان كنت الحالة فاستغزري — ايات قوت الحلب فاطلب اقر غيري — يضرب لمن يرجع عن الحاجة
اخا تخلط اعش بالبلد — يضرب للمريب الخائن
ان امامي ما لا اسامي — يضرب للامر العظيم تنتظر وقوعه
ان كنت حبلى فلدي غلاما — يضرب للامر المتحلف يقولها الراميين

إنما طعام فلان القفعاء والتاوير — القفعاء شجرة لها شوك والتاوير نبت يقلعه الحمار

إياك وصحراء الرهاء — يضرب في التحذير فقد هلك فيها قوم كثير

إنه لينتحي عصاة فلان — الانتحاء اخذ النحية وهو قشر الشجر يضرب لمن يستمد شيئا

آخ الذكاة ودها الغدر — هذا قريب من قولهم خالصة الخديعة خالصة الغدر

إذا فرح الجبان بكت العيال — كقول الغفر يشبه بكت العيال

إن الكل على أهل الفضل — أي يحمل الاعباء الا اهل الصدق

إذا ترحت الخصم تساوت الحلوم — البلاء انتشر اي عند ... حلكم سفهكم

إن يسمع الناس قبلا — يضرب لمن يشتم الناس ثم يتحمل ونضب ...

إن السلام لهم قائم وولد — يعزان الشاج ... على الوالد

أنت بين كبدي وطحالي — الخلل الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن

آخر سفرك املك — يضرب لمن يحظر في السفر فلا تعجل بشرك

إن كنت نحرت قميصك شخصك عني — يضرب لمن اراد ان ينحرك فيأتي ما عليك

أخذ منه غل غيظه — أي قد اثر غيظه في قلبه

إذا لم تسمع فالمع — أي إذا عجزت عن السمع لم تعجز عن الابصار

إن من شقاء الخير شقاء الشر — يضرب للشديد والعجلة تنفقات فيما تنفقات

إنما الشيء كشكله — أي هلكة الاهل إلا قليلا

أتت عليه أم اللهيم

الكلم تمرى ... عصيت أمري

إني بنيك قرار — يضرب لمن يطعن في نيابك

إن الهوى شريك العمى — مثل قولهم حبك الشيء يعمي ويصم

إذا عاب جارتك فيعولك عن ربك شبك — أي اقبل

خذوا باطر غيري — النطر النسب اي اخذوا باطراطر وكلفني ما لا يطيق الشر

إن دون الظلمة خرط القتاد — هو بيد والظلمة الحجرة تحمل الناس وهو ما يكون ... يضرب للشيء الممتنع

إنه ذئب من الذئب — أي بيده وسعيدها يضرب للصلاح الشجاع

إنه الراب ليس بالمتطعن — يضرب على الحث على الزيادة في الشيء

أنا ابنه كبرها وكبارها — كبرت وكبرة جلالا ... والعبرة اولا الاضمار يضرب للشيء ...

آبل من حنيف الحناتم — آبل من مالك بن زيد — أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل

آكل من حوت — آكل من السوس — وعيال سوس المال

آكل من فرس جائع — آكل من الفيل — آكل من النار

آكل من لقمان العادي — زعموا انه كان يتغدى بجزور ويتعشى بجزور

آمن من الأرض — من الأمانة لأنك تودع ما تستودع — اكتم من الارض

آمن من حمام مكة — من الأمن لأنه لا تنفر ولا تهاج

آمن من ظبي الحرم — وحمام الحرم

آلف من كلب — وآلف من غراب عقعق

آلف من الحمى — وأكل من معاوية وآلف من صاحب ... كان في معانه معاوية

آنس من حمى العيد — موضع واهله يحمون كثيرا

المولدون

إنه لضيق الحوصلة — إن لم ترحم لم ترحم — إن الحبيب إذا ما — إنما السلطان سوق — إن لم تأتها ولم تعط

إذا استوى فيكم فلا تأتي ... — يضرب في الأمر المحسوسية

إذا أراد الله هلاك النملة انبت لها جناحين — إذا قال لك المجنون — سوف ترى ... ترجاره

إذا ذكرت الذئب فأعدله العصا — إذا لم يغنك البازي فانتف ريشه — إذا تمنيت فاستكثر

إذا ذكرت الذئب فالتفت — إذا شاورت العاقل صار عقله لك

إذا افتقر اليهودي نظر في حسابه العتيق — إذا فقد السنور كشف السنور القدور فاعلم انه ...

إذا جاء أجل البعير حام حول البئر — إذا دخلت قرية فاحلف بالهها

إذا لم يكن لك ما تريد فأرد ما يكون — إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق

إذا صحبت القمر فلا تخالفه — إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل

إذا غاب الراعي فعلم أنه من حاجته — إذا كذب القاضي فلا تصدقه — إذا أردت أن تطاع فلا تأمر بما لا يستطاع

إنما يخدع الصبيان بالزبيب — إن البيان لدى الطبيب

إن الأسد لا يفترس الميت — فإذا اعياه صاد الدود — إذا اصطلح الفأر والسنور خرب دكان البقال

إذا رزقك الله مغرفة فلا تحرق يدك — إن الندى حيث ترى الضغاط

إن لم يكن الشغل مجهدة فإن الفراغ مفسدة — إن على اللحم فالصبر رخيص

إياك ومصنع خان الخبب — إذا جاء الراي — حقبة المشورة

إذا تقدم الأحداث سبح الشيخ — إذا لم تكن سكاحا يضرب عند التبرم — إذا كنت منشدا فاصبر

تابع امثال الحاج السيدات رحمه الله تعالى آمين

اذا لم تجد من تجله   اذا حرت فقع قريبا   اذا صاحبك مكروه فاقم صبر

اذا كنت مطرقة فاوجع   يعيب في مراته كخم من نظرته

انا احتاج ازرق الى الطلاب   فقصدت الى الفلك جمع فلكه الغزل محرك للازدواج   يعيب بالكبر يحتاج الصغير

الحال يجن الزياق   قيمات الملسوع   اذا هزيت فاوجع فان الملام متوجه   في الحث على المبالغة

اذا رايت السكران يشم الصدر   فاعلم انه يريد ان يزل   يعيب فيه حسو الرغاء

امر الكاذب مكر   يعيب فيه صدق بالمحال   امه على صدق في المرح

ان الاياد في فرص   الامانة حلقه الضائع من الفصل

اي يعيم تلك سر   يعيب فيه صاحب صحبة شر   انا الراوي لكل عظيم

اول الدنيا دردي   انت سعد ولكن سعد الذابح

اي قميصه لا يصلح للعريس   اي طعام لا يصلح للوتاب   اول الحجامة تخدير القفا

ايحتج باخبار   اليه في بريته   ما هو الدليل   ايش في تبت من طرد الشياطين

انا ادري وصف صيد   ايش في الغطاء من هلاك المتجر   يعيب في تأمل الشدة

اذا رمت نيل القرب من حضرة القدس — فقم غسق الاسحار واشرط الانس
ومن رام ... — لترى اهل الذكر ... القدس
... — ... انك ف دون ...
... — منزهة عن ...
... — ... عن ...
... — حمائل ... فوق ... على الشمس
وان كنت ... — وصل للذي ... بالمال والنفس
ماطلق ... — وتزحل حتى المحو والمحق والطمس
لتدرك ما املت من ... — وتنفتح الابواب للمنهج ...
وتشهد ... القرب ... — ... للطالب ...
... الليل ... — ... الحق ... للانس
فضل الليل ... — ... نوره ...
... — فتكس ...
... — واضحى ...
... — ... صباح ...
... — ... ابدا ...
... — فقيرة ...
... — ... بالحزن ...
... — ...
... — ...
... — اذا رمت نيل القرب من حضرة القدس
وصلى الله على ...

وقال ايضا

مولاي يا ... طوارف طارف — ... عوارف عارف
... يامن ... — يا من له ... طارف
لطف ... ولا ينقص
... — ... يا من ...
... — احسن ...
... — ...

وقال رحمه الله

يا من على صبهم ... فرضوا — من بعد ما قاله في وجههم فرضوا
ومن وصالهم بعد اللقاء قبضوا — وللاعادي بسيف ... فقد ...
عذالنا في هواكم حبلهم نقضوا — والعهد ان لم يكونوا ... نقضوا
وعندما ... خفضوا — ... خفضوا
ومنذ ... — ...
... — ما مال ... قلب ... قبضوا
... ما عنكم عوض — ...
انتم حياة ... الغرض — ...
انتم ... عوض — ... عوض
... على قبضوا — لذاك ... فقضوا
... — ... رفضوا
... — ... غضوا
... — ...
... — ... نهضوا
... — ...
... — ...
... — فقلت ...
... — ... ينقض

وقال ايضا

يا ... — ...
... — ...

وقال ...

يا ... — ...
... عوض — ...
... — ...
... — ...
... — ...
... — ...
... — فقلت ...

الخلاصة للشيخ محمد الراس

أذا رمت نيل القرب من حضرة الرب / فقم غسق الاسحار واعمل للحب

وشاهد جمال الاسم في نفس شهوده / سويعة شرام قد غدا الورد كاسبي

وزمزم بذكر الحب واجلبه الصدا / عن القلب كي ينفي لبعدك والحجب

وبادر بذكر والريح سوالب / الى ما سائي حتى اصلك بالقرب

ونوله ما يبقى وزح عنه ريبه / عسى بيد ركوا سر الذين رمز نسبه

وتجلى عليه في الريا محي غرائس / جميع بلاد الكون حيث ما تنتبي

وبعد كسه مامول وزهد بالادب / تقاعد عن ادراك الكل ذي عضب

وليبقى الكون ساما ساما لاذن فرح / تقول الندى قد ذاق الراح حسبي

عفكيه بالاتحبس لوبه لكم / فتى ذاق ما هال للطعن والحرب

الوبا عنه ولي زح بلا مربراني / حقير على جهلي ومامات القلب

وزح عليك حتى يا احليا فاني / ازيد التبا كما ازيد في عتبي

الوبا لعقود الوصال ترا حلوا / لصب كثير غيم عقله السب

وجودوا لتقريب وجودوا عد الجفا / وداودوا تعيب الدار منكم بالقرب

وزحيوا احباب الفهم عند الطرب / لينظر ما خلف الستائر والحجب

وزحيوا افواد الصب من تيب مر / فقد دام في شوق وتوق فذا كرب

عسى نظرة منكم تزيل للجمع / وتذهب للكاسل وانفرد الصب

فذا هو قلبي لي ربنا نم / فيا حبذا ساداتي ظلم حسبي

وما خاب من ودنا حاكم احبتي / ترى هل يخيب الوالد الهام المكسب

وصل وسلم سيدي بحيث / على المصطفى الرسول للعجم والعرب

وآل واصحاب كرام وتابعين / مدى الدهر ما سح السحاب على الترب

وما قد غاب الشيد محمد ما نالا / اذا رمت نيل القرب من حضرة الرب

الشيخ عبد العزيز الدمشقي

قهوة البن منية النفس راح / تشرح الصدر تزدري كل قهوم

قد حكى لونها المسك سنين / اولمى غارة يرد فيه نجوم

وهي للقلب راحة وشفاء / كم ازالت بسرها عنه غموم

بان من ركبت وطابت مرانا / وبما نفوا به الذوق توم

دار فيها النفوس اسنى مقام / دار في الكون احسنه حلوم

عمر كيف الله اصلها من حجاز / وهي نبت لخير ارض وصفوم

حرة تنتمي لخير امام / فسمت وانتقلت مع المجد ذروم

سيدي الشاذلي سيادة فضلا / ديمى ذكره جسكي تدوم

لا تعرلا بسمت زهو لون / قد علا تدري ما سر الشوم

اذ غدا يقتفي الحكيم المهدى / متشابهة في اللون تلوم

تلك معنى مثال ذو ضمير / حبة القلب نسبة دون دعوم

كم لها في الوجود حسن ايادي / وبما لاتت في كل شدوم

ولها دولة تعز دوامها / ولها وصولة دمثل السيوم

ذات شأن اقدامها كالنجوم / في ساعة تديرها اي وسروم

ساعدتها الظروف وقتا فلما / دمت شربا وقتها حين تعروم

شربها في المساء يورث شرا / وكذا في الصباح يبعث قوم

كم اعانت على القيام رجالا / في الدجى يسالون ربي خضوم

فادرها ولا تبال بعذل / من تشتهي ولا تشتت حلوم

وصباح مبارك ومساء / اي وقت فيه خير وسلوم

بين جمع من الرفاق كرام / قد غدوا في الصبا لبان الفتوم

من حل الشارب وهو بل / وهو راح لسيد فيه نحوم

لا تلمني فيها اذ بدا لي / عن لي ذكره وجود الزحوم

ليس قصدي بنعتها انها هي / شهرة قوم جدوت في الفضل حدوم

في ولت البن صبغة الله حقا / نبتت في كلاهما حار حظوم

غير اني تعرفت البن صب / ما سترا جانز على غصن سروم

حسب القدوم في مقابلة الشاي والقهوة
١٠ ١٤٦ ١٦٢ ٢٤٣ ١٥٣
١٢١٤

يا هيا ما دعته للشاي صبوح … وأماما للناء خير قدوح
أنت فضل بما تفضلت فيه … ولنا فيك سيدي حسن بوح
نعم ما قد تحفتنا به من وصف شراب الشاي الذي يلتاح
غير أن المشارب اليوم أنواع … ولكل امرئ له نوع صبوح
مع هذا الشاي أنواع قبح … أحوجتني أن أصطفي اليوم هجوم
يعتري الراس رجفة وقوى الأعصاب لم أخط نحو قطعي حسوح
يلذع الحلق وهو حار كذا يبدي سعالا في الصدر منه قروح
كم وكم في الفؤاد يحدث داء … يحوجني الدهر له يا صاح جنوح
يبعث الجوع بكثرة البول دوما … كم وكم في الشاب أضعف قوح
إنما الشاي عنه تغني زهور … لفقير يروم أو دب تروح
ما شراب الشاي سوى كعلاج … لمريض حدوث الشرب جدوح
كم لديه تكسرت من كؤوس … سيما عند عمل الوقت جنوح
تورث العقر يا فتى ثم وهنه … ولست في داهم الشاي تروح
ولكم في الأنام أهل أناس … عند طلاب العلوم عصر الفتوح
أكثر الشاربين لك برطا … بالمعون القلب من غير صبوح
أشبه الحزن في الشام وإنا جع … لغصص في المحرم نوح
ثم قل للذي أتاك بنظم … رام فيه تفضيل دولة قهوة
وهو عند العزيز سر المعاني … ميسانه الآداب أرفع ذروح
قهوة البن تجعل الريق مرا … هكذا الدم وهو كالدموع
قهوة البن تمنع الهضم عنه … وأدخل في الفؤاد تقضي وقسوح
حيث تجعل مدرما معنت الهضم وتلقي الحشا نار جفوح
مرة تورث الحرارة في الصدر ولا تنفع الفتى وهو خلوح
وهي سوداء حسبنا أنها … كل سوداء وتلك عندي علاوح
بجذورها الطبع مع ارسا … جاريته أن هذه محض هموح
لمصر صاح حرمها حرا … حيث تحكي شراب خمر بجانح
هي والشاي نوريتان سوادا … بحرمان المحبوب لذة عفوح
كم أضاعا صلاة فجر وكم قد … أحرما النائمين سنة غدوح
كم أضاعا بكثرة السهر ليلا … وأناما الفتى إلى وقت ضحوح
يتركان الماء القوي ضعيفا … يرعبان الأعصاب يا صاح رجوح
يتركان الفتى ضعيف القوى إذ … هي والشاي يا أخي اخوح
وإذا كنت سيدي مستريبا … سل حكيما نحوت في الطب نحوح

١٣

حيث إذا أصبو لشرب حليب … حار بين الشراب وفضل الذبوح
وله الفضل بالتقدم إذ لم … يحتسه الطفل قبله قط حسوح
ليس لله وجه من شراب … عنه لا أصطفي مدى الدهر قبوح
فهو الروح والفؤاد غذاء … يكتب الباديك لجسم نبوح
صرح الذكر عنه في حسن مدح … وكذا في حديث خير الشيوخ
قد دعي المصطفى له يا فتى ثم … واحتلبه إذ كنت صاحب نحوح
إنما الشاي في الحقيقة مر … قهوة البن في المرارة تلوح
فبهذا السكر الفضل أمسى … للشاي وقهوة وهي حلوح
إنما أصل الحليب حلو طبيعي له في المذاق أرفع ذروح
كم روى بالتناول ذو أسقام … ونفى عن أعتق فيه شحوح
فهو يغني لشربه عن طعام … وشراب تصيبك نحو شروح
إنما صار شربه لعيا حيا … ما شربنته بروضة ربوح
إنما الشاي شربه لا يغذي … لحليب زانته بالعلى رجوح
جاء في الحلم لدمه لب عقل … بآية اليمن بآية يشرح
هكذا هكذا شراب يغذي … وهو يغني عن شرب شاي ذروح
كم شهدت منه ضروب طعام … قد دكت بل سمت من القدر ذروح
ليس يخلو من مستطعم صبح … سيما إن قلى به اليوم محوح
لم أملك قط عنه ما دمت حيا … لو دهاني العدول في منع رجوح
ما على من يعود للأصل لوم … فادعموا الحليب بالفستوح
كيف تستبدلون عبدا بحر … فاستعاض الظلام بالنور جفوح
عادة تعتري الفتى فاستعاذ … بشراب الحليب والمح نجوح
حيث الشرع في الحقيقة يهدي … ونصيرا استمع حديث الشيوخ
ليس ملك أهله من حمار … لأن روح أولي التعصب طموح
قال لمن رام بالتعصب أوحى … إنما اللوم في المحال لشقوح
مع هذا هب في الشرب اختلفنا … إنما تجمع المحبين نشوح
فإذا كنت بالصواب مصيبا … إن لطف محمد الشيخ قدوح
وإذا كنت مخطئا غير داع … إنما للجواد في الحروب كبوح
مثل رأي الحليب يا صاح نحت … فلهذا القصيد ردد ستدوح
ويأتي وصف من يحسن نعت … عام ساوى ختام حمد سبوح
٧٢ ٢٢٨ ٢٠١٧ ٧٧
١٣٣١

حسبنا ذكرا

يقول الحقير عبد الرحمن القصار
٦٣٨ ٢١٩ ٧٦ ٣٢٩ ٤٢٢
١٣٣٤

رسالة الكتبي راجح بن حسان في بهجة الشام واصالة الحسان

قيلما نعر المصريون بما كتبوا وحرم العراقيون وعشوا فقلت لهم يا اولي النهى ومن الى اديهم المنتهى
تحيون نزال المقال نصب اوخطم الخطاب القضب فاذا طل علينا مصرطل فسيل الشام منادبل
واتوا منهم فتى لقينا يصول به اليراع صولة القنا فشخص الى الشاب لوذعي ما لاح عليه ولا استحوذ
عي فقلت له ما اسمك السلي بك وما سيما نسبك فقال اسمي المحمود ذو الوزن وسمي المبالغة في الحسن
فقلت انك يا راجح بن حسان فسر الله واكتب فانت نعم الانسان لما دعيت الارض فانت طائعة
برزت وبارك فيها وقدر اقواتها ودبرها والقى الرواسي لتأمن ميدها وقلبها جبل الشام لبها المقدم
وقلبها وعقدها المنظم وقلبها منابعت الانبياء ومراح الاولياء وموارد الصالحين وموائد السائحين
ومشرف الجلالة ومشرع الجلال وكيف يحصي فضلها او يستقصى وبعض محجاتها المسجد الاقصى
بيت كرم منه المشهد والمسلك وعظم فيه المشعر والمنسك وحج اليه المسلم والمشرك فكم قربت
فيه بنو اسرائيل وكم تلقى الوحي منه جبرائيل ثم حفته جبال الرحمة والنور التي شرفها الله في سالف
الدهور فاقسم في كتابه بالطور ونوه بلبنان في الزبور الى ما هنالك من الترب المجاورة للحور
والمشاهد المزارة والقبور نظم ارتجالي

يا زائرا جنبات الشام معتبرا | احرم فانت بحجر غير محجور
فار بالبلد لم يغش بدا له | اهدى السلام بكتاب غير مهجور
مثوى النبوة والآيات معجزة | والنور يشرق منه كل ديجور

وقد سما لهم من اعلام التشريف ما لا يباري باقلام التعريف ما ضيق سعة سطور الاوراق وتشرح به
صدور الحذاق وكم لها من عجب تستغرق الافكار حكمتها كبحيرة طبرية وحمتها وصخور الجبابرة وصنعها
وقصور العمالقة وقلعتها ومصانع كنعان المدينة الاعد وتدمر ذات الصفاح والعمد ومراقي تبع وموقف
يوشع ومدرس لقمان وقبة سليمان ثم موعظة الظاعن والمقيم في آية الكهف والرقيم نظم ارتجالي

وكان للشام عجاب غدا | لكل عجيب لحلي بيتا
واعجبا نشوزها الذي | شاد به ملوك الوادي بيتا
فقر الشام ميلاد ونشرا | وفي مصر انشادا ونبتا

فكل آية ندرت من الشام او صدرت عنه بالاعظام هو بعض آثاره الكبرى ورايته الصغرى سفرا نعتا
الا وان عمه مطلع السعد الاكبر الملك الناصر المظفر الذي نقل عنه المصري ميلادا ما اعذب مورده احلالا
ونقل من مطامح علاه ما تجلت به من جلال اعلاه فحسب تفقد ارضا رتبت فيها تولدا واضحى لبلاد المرأة وليدا
مفخرا به طارفا وتليدا واذا تشرفت بتقدسها واذا زانها فخرا مدرسها نظم

به تفاخر في ستة امم | في ظل رايته فازوا بما طلبوا | الترك والتركمان اللائذون به | والغز والعرب والاكراد والعرب
جادوا وفودا فكل بانت | ودونهم احمر بالوازم الاحمرا | وفاخرت مصر في الشام وما نالت | لولاه لم يك فخر لناسب
متى زاد مصر حلم مرحلا | بسير البيض زهر حور كتب | والانس ترتاع اذ يرين بنا احمد | والوحش ترتع اذ يمانا نسب
لو صب في البحر ما منه اناملة | لم يخل من موجة ريح ولا ذهب | او لان للموت حد مثل عزته | لم يبق حي الى ما يكره سبب
او استعار الزمن استئناس راحته | لم يبق نعيم لا زم ولا وصب | تبارك الله لولا صنع حكمته | لم يبد في بشر ما فيه من عجب

فخل راجح بلغ ما رقم ولعظم ما نظم فقلت ليسرك هذا يا ابن حسان قال سرور الادب بالاديب
فقلت اصبح رواتها في المحافل واصدع بها صدع الحداة في القوافل فقال انا الداري حتى اروى
ولا اغني حتى اغنى وان كان في بعضه هذا سنا خابا ضعافه التفكر وابدر معه الملا

يتناولون على جرائد بالازمكة بيلاوون فقلت لهم ان كنتما زادا هذا الملك فيشغلهم شغل الاسامر المنزيك ان كنتم تدعون المعاني الكثيرة ولم تخلوا الارق اوار مخزونه
فانتقع الكلام في اللفظ بل في حفظه ولا في توهده بل في تفوهه ولا في تعلمه بل في عقله وذكر ارباب القوى انما هو مثال يحتذى ليتأمل به ويستوى فقالوا قد
انقول وذلك تشتهيه العقول ولكن لنا آمال تطمح وقد قصدناك فيه اجمعين من وصف ربوة ذات قرار ومعين انا نسير نزح بناعتك الرفاقا
وتجنبنا الاعلان والعوائق حتى تطف بنا الرفاق فزودنا ما قوت بناعتك وبددنا ما قويت به اهتك ما به نساير الركب في السرى وتسامر الصحب في القرى فقلت مقصدكم
انشأ الله ناجح ما كتب ما الحرام يا رائح خصت ارض الشام بطيب المقام والخصب المستدام والنغم الجسام والنعمة للاجسام غذاء طيب ماء وهواء صحي
تشفي باعتداله السموم اذا زفرت وفي القيظ السموم ويهزم جند الوباء الكمي اذا نوشت بطاحها بالياسمين حيث يذوب لجينه الاديمة فيخاله حقيقيه الاحوى فيرضت
كانه زنبق اثارة منيف او زبد امواج في لج عجاج فتنصر السلطة بحراكفونا وزراد في التلال والاكام موقوفا هران بسيل فكلمنها مدقريب كانه دمعة عاشق رنا اليه
الرقيب الحوافها هو الان تذكرو كانه افض عن آماق وركا فماج الخضارة الزلال من التلال وتجع الكهور الزمام من الآكام ورأيت سيولا تحدد الظهران وتقع البطنان
وتقوض المخيم ورما رعد الجبو الغيم حتى اذا حف حلي الحما وشنف عقد النجم الحمل حسبت كل بيد حناء راقمة حلل تلك البقاع بين منيود ادرج ومنتر بهج
وملقح تنشر ومدرج تتجه وافنان تمايل في عوالي ذات بنفي في منعم وقيعان ذات نضرة في حفض واذا تبصرت قلالها وتنيرت المشرب غلالها رأيت دوب المهد
في صفير الذهب خلالها او ورد ام سود الحمائم منشابا في تراثب تلك الخمائل واذا الحظت خزر الازهار في الصخر قلت سبائك آنك تخرج على الجمر وصفوف الانجم
رها لاحفه كمعان الجمم غدت زاحفه نظم اوكيا دي الناس الغر النذا اذا ذا للعقيق مهابا ملتحفا رداء احمرا احقا معتمة ظلا رنيه وهدى
هذا الذي هيبته على العدى تردهم من قبل ابتقاع الردا وحسن ظنه الاملية جوده يغشيهم من قبل ارسال الحدا بعزيمة تستفهمان توعدا ونعمة تعجلها ان تعيدا
فاتراه للموت واعدا ولا تراه لمناف موعدا وان مدينة جلق لما ابدع ما خلق تدحلل ظاهرها الازهار الخصب والدياس وتخلل باطنها الطهران الذكر
وبانياس يطرد بالتنظيف ادرانها ويبرز في المصيف بحارها ويرى عر يشا في اعضائها نابضه ويري بحور الجارحانها فائضه كان القنوات في ازقتها افواه
تمج فضل ريقتها وكان الماء في بركها كجامد القوارير في مسكنها وسابحه عن الساحات والزوايا فاغنى عن سقاية بالروايا واذا احللت جامعها المشيد
غبطت المخافت بذكر الله والمشيد كبهر الاذان تلاوته وتسترا الاذان طلاوته رقته ايدي الهمم الاموية وارست قواعد بنيته الابدية في تنفيف تغلغل عالي
ومنتفف تمثل حاليا يلادنس الثابت تحت قبته يزحم النسر الطائر في مجرته ذري استعجا دنضارة تجد ابصار نظارها في فصوص عشتها الحدائق وزهرت
بها الليالي العواتم وصورتها صناع الروم صور البساتين والكروم فلها رونقها مثلها نباتا احسن زهرة وامكن ثباتا لا ينزوي نوارها ولا تزدري انواعها
كل زمان له ربيع وكل بستان فيه مربع كان البناء السابه لديه غذته فما اذوته الشمس ولا آذته وهاك سطرا من الكلام الذي يكن انشاؤه في وصف الجامع البهي
وهذا لا يفتقر كله اما الجامع دمشق بما وساميات فصل اصفت اليها سولي نشيم دعم اجلاسه فاقراه جوابا جوابا مدخنه تجلت مثل ما قرات بهاله

هذا الذي رفع الخلاق رتبته هذا الذي الطهر الرحمن محتشر

هذا الذي طهر المولى اروحه هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا الذي جوده يزري كالديم هذا الذي ذكره يشفي من الالم

هذا الذي مدحه يحلو لكل فم هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم.

عن السحاب اذا ما ضن والأ يناء تغني لذا ما خاب سائلها

يكفيه منقبة تسمو فضائلها اذا رأته قريش قال قائلها

الى مكارم هذا ينتهي الكرم

~~الحرمة~~ يجيء ويأبى لم تخرت على السماء بقاع الارض

الرم ... العراق طهرت ينمى الى ذروة العز التي قصرت

عنها عرب الاسلام والعجم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله [illegible]



